

# تفاعلات طعن شرطي بالقبة، وفي وقت قياسي : الشرطة تلقي القبض على الجناة وتسترجع سلاح الضحية



تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر ليلة الاثنين إلى الثلاثاء من إلقاء القبض على مجرمين اثنين، واسترجاع سلاح ناري، على خلفية طعن عون أمن أول أمس بالقبة بالجزائر العاصمة.

24

el massa  
**المساء**  
يومية إخبارية وطنية

إطلاق خدمة  
ال"جي. بي. أس"  
في 2016  
04

## مناصرة يصف مجموعة (19-4) باللاحث ويدعو إلى : حوار رباعي : الحكومة والأحزاب والباترونا و"المركزية"



دعا رئيس جبهة التغيير، السيد عبد المجيد مناصرة، أمس إلى الاستعداد لمواجهة تداعيات السنة الجديدة 2016 التي ستكون - حسب - صعبة جدا، بالنظر إلى عدة اعتبارات اقتصادية واجتماعية، وذلك عن طريق إطلاق حوار واسع وجامع وبأهداف محددة.

05



يجب زرع ثقافة  
الاستحقاق  
وتقديم الأجود

02



على المؤسسات  
العمومية أن تخرج  
من دائرة الخوف

04



تجسيد مشروع  
"بيجو الجزائر"  
في جانفي القادم

02



الجزائر لا تحب  
دبلوماسية  
مكبر الصوت

03

250 ألف سائح أجنبي يريدون دخول تلمراس:



## وكالات السياحة تطلب تدخل الرئيس بوتفليقة لفتح الأبواب

لم يتمكن آلاف السياح (الأجانب على الخصوص) من دخول أبواب عاصمة السياحة الصحراوية تلمراس. وضع بات يشكل هاجسا حقيقيا للسياح ومبعث قلق متزايد لأكثر من 65 وكالة سياحية جنوبية بعاصمة الأهقار ولأكثر من 4000 عائلة تعيش مباشرة على مداخيل السياح في مثل هذا الفصل والوقت بالذات.

05



قرين أمام لجنة الشباب والرياضة:  
يجب زرع ثقافة  
الاستحقاق وتقديم الأجود



أفاد وزير الاتصال حميد قرين أمس، بأنه سيتم اتخاذ إجراءات جديدة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة؛ قصد تسهيل مهمة الصحفيين المتخصصين في تغطية نشاطات الرياضة.

• ق. و  
وأوضح السيد قرين لدى تقديمه عرضاً  
عن قطاعه أمام لجنة الشباب والرياضة  
لمجلس الشعبي الوطني، أنه سيتم  
بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة،  
إعطاء تعليمات إلى كل المعنيين بالقطاع  
على المستوى الوطني، من أجل توفير كافة  
الظروف للصحفيين المحترفين لتأدية  
مهامهم.

يتعلق الأمر على وجه الخصوص، بضيف الوزير، بمبديري الشباب والرياضة على المستوى الوزاري ومبديري الملاعب وروساء الأندية، الذين "عليهم توفير كل الظروف للسماح للمصنفين الترتيبين، بالقيام بعملهم"، وكذا السيد قرين أنه، في وقت سابق، التنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بهدف "تسهيل مهمه الصافيين في الوصول إلى المعلومة، بالإضافة إلى برمجة دورات تكوينية لفائدة المكلفين بالإعلام على مستوى الوزارات". ولدى رد على استفسارات أعضاء اللجنة بخصوص تهديد لفة الحوار خلال بعض الحصص الرياضية التي تنبأها القنوات التلفزيونية الخاصة، أكد الوزير على "أهمية زرع ثقافة الاستحقاق بين لاعبي الإعلام وضرورة كونهم من أجل تقديم خدمات ذات جودة".

وأشار السيد قرين في نفس الإطراء، إلى أنه بالنظر إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه في إعلام في المجتمع، فقد طلب من الإذاعات المحلية التركيز على موضوع حقوقية المرأة والرياضة النسوية والشباب؛ كونها قضايا محورية.

من جانب، أكد وزير العلاقات مع البرلمان الطاهر خاوة في تدخله، أن "حرية التعبير بالجزائر عرفت خطوات كبيرة مقارنة بالعديد من الدول، سيما العربية منها"، مشيراً إلى أن "الحكومة تعمل على تكريس الممارسات الديمقراطية وحرية التعبير".

## تجسيد مشروع "بيجو الجزائر" في جانفي القادم

أعلن وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب قرب انطلاق مرحلة بناء مصنع "بيجو الجزائر"، مشيراً إلى أن وزارته استكملت كافة الأعمال التي تخص الجانب التأطيري الرسمي لهذا المشروع الحيوي، الذي سيتم التوقيع في جانفي القادم على عقد المساهمة الذي يجمع المصنع الفرنسي بشركائه الجزائريين.

• محمد. پ

استعماله في المؤسسات العمومية، وكذا العقار الذي تم منحه عن طريق الامتياز ولم يلتزم المستفيدون منه بدفتر الأعباء، علاوة على أملاك الدولة التي لم تستغل.

وأشار إلى أن الحكومة لن تكفي بهذا القدر، حيث ستكون في الموعد بداية من جانفي القادم، من خلال توفير 12 ألف هكتار من المناطق الصناعية التي التزمت وزارة الصناعة بإطلاقها، لتعطي بذلك إمكانيات إضافية في هذا الميدان، نضاف إليها الإمكانيات التي تم إقرارها من خلال قانون المالية 2016 التي يعطي الفرصة للنحوص لإنشاء مناطق صناعية، ليكتمل بذلك كما أقال، مسمى إنشاء سوق للعقار الصناعي، الذي يتدخل فيه أملاك الدولة الخاصة والجماعات المحلية والقطاع الخاص.

وخلص الوزير في هذا الصدد إلى التأكيد على أن الحكومة منذ عدة سنوات جادة في التجهيز والتجسيد الالتزام الذي أعلن عنه الوزير الأول، عبد الملك السلاحي وجاء في برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، والمتعلق بحل مشكل العقار الصناعي في الجزائر بشكل كامل قبل نهاية السداسي الأول 2016.



قفة إنتاج تصل إلى 40 ألف سيارة في  
، توجه حصة معتبرة منها للتصدير.  
نائب آخر، ذكر الوزير بالإجراءات التي  
تها الحكومة في مجال تسهيل حصول  
ستثمرين على العقار الصناعي، حيث  
ج في هذا الصدد بأن الدولة أطلقت  
مى للبحث عن كل العقار الذي لم يتم

المشروع الهام الذي يعتبر الثاني من نوعه بعد مشروع "رونو الجزائر" الذي دخل مرحلة الانتاج نهاية العام الماضي، فيما تحوز المؤسسة العمومية لإنتاج العتاد الفلاحي بقسنطينة على 20 بالمائة من حصة الجزائر في هذا المشروع الجديد المقرر إنجازه منتصفه هو الآخر بوبران،

**"سوناكوم" رويبة**  
**مخطط استعجالي بمليار دولار لرفع الإنتاج**

شدد، في المقابل، على ضرورة عمل إدارة المؤسسة على إعادة تنظيم هيكلتها، وبذل اللازمة للتكيف مع الأهداف التي حددتها بمقتضى هذا المخطط الاستعجالي.

ومثلت الحكومة أن كلا من مركب الحجار والشركة الوطنية للسيارات الصناعية استفاد من برنامج تطوير النشاط، وتم ما من قبل مجلس مساهمين الدولة، لاقتناط هذين البرنامجين لا يمكن بعثه في وضعه المؤسسات، على حلاله.

وعلى رأسه، مؤسس شركة «السيارات الوطنية» محمد عبد الوهاب، وهو من الصاعقة والمناجحة قد أعرب الأسبوع عن الأولوية التي منحها لتفعيل النشاط في السيولة للسيارات الوطنية ولتركيب الصلب للحجار، وذلك من خلال مقابلات كاشفا عن إعداد مخطط لتطوير بين بقيمة 1 مليار دولار لكل واحدة منهما. فتهمه غضب المال من المؤسسة الوطنية، والصناعة، الذي تم التعبير عنه بتعطيل سلمية أمام مقر المؤسسة بالروبية، مبديا كون احتجاج العمال جاء تعبير عن خوفهم من تقبيل المؤسسة ومطالبتهم بالعمل إثر استيصال الإنجاز.

أقرت الحكومة، أول أمس، مخططا استعجاليا لبعث النشاط في الشركة الوطنية للسيارات الصناعية "أس أن في إي" الروبية؛ استجابة لمطلب تحسين مستوى الإنتاج الذي رفعه عمال المؤسسة خلال الحركة الاحتجاجية السلمية التي نظموها مطلع الشهر الجاري.

• محمد ب

فقد كشف وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب أمس، أن الوزير الأول يهتني خلال الاجتماع الوزاري المشترك الذي ترأسه أول أمس بـ"الخطأ الاستعجالي الذي قدّمه له وزير الصناعة من أجل إعادة بعث النشاط في هذه المؤسسة المستراتيجية".

وإذ ذكر بوشوارب بالصيغة الجزئية التي كانت عليها هذه المؤسسة قاتلاً "سوناكوم" كانت في حالة توقف عن النشاط وبأجاجة إلى المخطط الاستعجالي الذي قدّمت عليه الحكومة، أشار في تصريح للمصحافة إلى هاشم خحل تسليم جائزة التوعية 2015 بفندق الأوراسي، إلى أن ملف بعث النشاط الذي تم تبنيه في المؤسسة الوزارية المشترك، يستلزم هذه المؤسسة من العودة إلى مرحلة الإنتاج بشكل

## سيارة "سايبا" الإيرانية تصنع بالجزائر ابتداء من 2016

أعلن مساعد الشؤون التصديرية بشركة سابيا الإيرانية لتصنيع السيارات، محسن جوان، أن الشركة تعتزم استثمار حوالي 5 ملايين دولار في مشروع مشترك لتصنيع 5 طرازات من منتجاتها في الجزائر. وأوضح أن القيمة الإجمالية للمشروع تصل إلى 20 مليون دولار تتشكل حصّة "سابيا" منها 25 بالمائة، فيما تعهد الجانب الجزائري -الذي لم يحدده- بنسبة 75 بالمائة.

ونقلت وكالة أنباء فارس عن المتحدث قوله بأن خط إنتاج سايبا سيبدن في 2016 بطاقة 20 ألف سيارة ومن المنتظر أن تدخل أول وحدة السوق الجزائرية في 2017، وأن حجم الإنتاج سيتناسب مع مستوى الطلب في السوق الجزائرية، مشيراً إلى إمكانية تصنيع سايبا 132 وسايبا 111 و«تيا» «سالون» و«تيا» «بوكس» بجانب سايبا بيك.اب.

وحسب المسؤول، فإن مصنع تجميع وإنتاج السيارات سيقام في مدينة سطيف، وتعتمد الشركة إنشاء سلسلة تأمين قطع الغيار في الجزائر أيضا. وحول أسعار منتجات ساببا المزمع إنتاجها في الجزائر، أكد أنها ستتراوح بين 6500 و8000 دولار.

وكانت الشركة قد عبرت منذ 2008 عن نيتها في اقتحام سوق السيارات بالجزائر بإنشاء مصنع لتكريب سيارات سايبا في الجزائر.

ويضاف المشروع الايراني إلى مشاريع أخرى سترى النور في مجال تركيب السيارات ابتداءً من العام الماضي مع عدد من الدول لاسيما فرنسا من خلال مشروع "بيجو" -بعد مشروع رينو- والصين التي توجد المفاوضات معها في مرحلة متقدمة لانجاز مصنع لتركيب السيارات، إضافة إلى مشروع تركيب السيارات الناجع من الشركة الايطالية "افيكو".

## تتويج "أنفرا فير" و"فينوس" بجائزة النوعية 2015

القادمة في إطار مسعى ترقية المنتجات الوطنية التي تعمل عليه وزارة الصناعة منذ أزيد من سنة، يتم تحسين عدة جوانب في التقييس، بداية بإدخال مرجعيات جديدة في التصديق، ومنح العلامات للمنتجات، فضلا عن فتح ميدان التصديق للهياكل أخرى، لدعم عمل المعهد الجزائري للتقييس.

وكرر في هذا الخصوص بالإجراء الذي يتضمن مشروع هذا القانون لجان الهيئات الوطنية المختصة في مجال النوعية (المعهد الجزائري للتقييس، المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، الديوان الوطني للقياس القانوني والهيئة الجزائرية للاقتصاد)، وتجميعها في شبك وحيد هو "دار النوعية". كما ينص المشروع على تسريع اعتماد مواصفات النوعية، والعمل على ترقية هذه المواصفات لجعلها مطابقة للمعايير الدولية مع التصديق على التنظيمات التقنية التي تقودها الجزائر، للتصديق للمنتجات التي تهدد صحة المستهلك وسلامة المستهلكين، ووضع حد لانتشار المنتجات الأجنبية المصنعة بشكل سيئ والعرضة بصفة المواد، فضلا عن تسهيل شروط المنتجات الجزائرية.

وسيسمح هذا القانون الجديد، حسب وزير الصناعة والمناجم، بضمان حماية أكبر للمستهلك والاقتصاد الوطني، وذلك بالارتكاز على القواعد الدولية لتقييم المطابقة عبر مسارات الإنتاج والتوزيع.

الجائزة المقررة العام القادم. واعتبر الوزير في مداخلته الافتتاحية خلال الحفل الذي صافد تنظيم يوم دراسي حول التقييم تحت شعار "التقييم أداة للوفاق" تنوع المؤسسات بجاذبة النوعية مناسبة لتلوج المؤسسات الوطنية بالضرورة الموجهة لحوار مسار النوعية، من أجل تحسين نجاعتها في مجال التنظيم والتسيير وإنتاج السلع والخدمات، مشيراً إلى أن الاقتصاد الجزائري في هذا الاتجاه دوماً بالقدرة على المنافسة في مجال التكلفة، علوياً في ظل تنامي مطوح تطوير الصناعة الوطنية، بناء على مسابا أخرى تخص جودة المنتجات الجزائرية كما أوضح في نفس الصدد، أن ربح معركة التنافسية الدولية يقتضي العمل على تحسين نوعية هذا المنتج، وفرض العلامة الوطنية في السوق الدولية، ميزاً أهمية تطوير ونشر مواصفات الجودة التي تشكك، حسبها، رهانا للتأثير ومفتاح الحل للنسبة لاحتسابها الوطن.

"دار النوعية" لحماية المستهلك  
والاقتصاد الوطني

وفي سياق حديثه عن الأهمية التي يوليها قطاعه لمجال التقييس الذي يشكل، حسبه، عنصرا أساسيا في استراتيجية التنمية الصناعية، أشار بوشارب إلى أن مشروع القانون المعدل لقانون التقييس الذي سيقوم بعرضه أمام البرلمان خلال الأيام القليلة



هذا الإطار تقترح لجنة التحكيم، ما يلي صرح السيد القيادي "الصماء"، رفع عجلة الجائزة تقريبا حاليا بـ 2 دينار، وتحسين معايير التقييم، فضلا عن تعزيز العمل التوعوي للتعريف أكثر بهذه المؤسسة التفتقر، حسب، وسيلة فاهمة فيز المؤسسات الوطنية على تحسين المنتجات التي تقدمها، ورفقة وسائل التيسير، وبالتالي تحسين مستوى مسيحتها على المستويين الوطني والدولي. كما لاتقترح اللجنة تقديم الجائزة لبلد معين، بل تتشكّل من 13 عضوا، بإهتمام من قبل وزير الصناعة والمناجم عبد الحفيظ بن بوساير، التي تعده بأخذا بينه وبين، وبتنسيق لتكريم مناسبة إطلاق

التي أشرف وزير الصناعة والمناجم عبد السلام موسى على توقيع تسليمها لموسليها، بقرار من مجلس الوزراء رقم 131/2002، وقد سجلنا اسمهما ضمن قائمة المؤسسات الـ 15 التي توجت بهذا الجائزة التي أحييت أمس السبت 13/02 منذ استحداثها بموجب المرسوم التنفيذي 02/07 الصادر في 2002. وقد شكلت مناسبة تنظيم حفل تسليم هذه الجائزة الوطنية التي ينفذها الأوراسي بالعاصمة، فرصة لرئيس لجنة التحكيم سيد محمد تيباوي، لعرض اقتراحات اللجنة بضرورة مراجعة هذا النص القانوني الذي يؤطر المبادرة التشجيعية، بشكل يبرز دورها كآلية للمؤسسات وتنشط التناهب حولها بشكل أكبر من قبل المؤسسات الوطنية.

## اختيرت من بين 31 مؤسسة وطنية

توجت كل من المؤسسة الوطنية  
«انصاف» المتخصصة في مجال  
الإنتاج والخدمات المتصلة بالنقل  
بالسكك الحديدية وكذا المخبر  
الخاص بإنتاج مواد التجميل والعمور  
«فيفوس» بامتياز جائزة النوعية لسنة  
2015، فيما نالت مؤسسة مطار  
تجزير تقديرًا خاصًا من لجنة  
التكريم هذه الجائزة السنوية التي  
يمنحها المعهد الجزائري للقياس،  
وفقا لمعايير تقييم محددة تشمل  
مدى استجابة المؤسسة لشروط  
الجودة وكذا مواصفات النجاعة في  
التسيير وطبيعة العلاقة مع الجمهور  
والخبط.

• محمد . ب

وتفوقت المؤسسات المذكورة في مسابقة المؤسسة لسنة 2015 والتي تمحلتها 31 مؤسسة وطنية، بعد تقييم مبرر أجرته لجنة تحكيم هذه الجائزة التي ينظمها المركز الجزائري للتقييس سنويا بإشراف وزارة الصناعة والمناجم، من خلال معايير ومطابقة المؤسسات المرشحة للمعيار التسعة المحددة في التقييم، ومنها نوعية التسيير والعلاقة مع العمال، وكذا نوعية المنتج والمقدم أو الخدمة المقدمة، وجودة العلاقة التي تربط المؤسسة بالجمهور ويمدى احترامها للمعيار المحافظة على البيئة، وتتويجها في مسابقة 2015 للنوعية

## سَلَمَه رسالة من صباح الأحمد الجابر الصباح الرئيس بوتفليقة يستقبل وزير شؤون ديوان أمير دولة الكويت



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس، وزير شؤون ديوان أمير دولة الكويت، الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح. وخلال هذا اللقاء، سلم المسؤول الكويتي رسالة إلى الرئيس بوتفليقة من أمير دولة الكويت، صباح الأحمد الجابر الصباح. وفي تصريح للصحافة عقب هذا الاستقبال، أوضح المبعوث الكويتي أن الرسالة التي حملها من أمير دولة الكويت إلى رئيس الجمهورية "تخص العلاقات الشخصية المميزة بين قاضي البلدين، كما تتعلق أيضا بقضية التنمية المستدامة". وكان اهتمام أمير الكويت "بالبحث عن أحسن الوسائل لتمكين الاستمرار في التنمية المستدامة"، مبرزا "إعجاب أمير بلاده بالبيئة التحتية في مناطق مختلفة من الجزائر". وخلص المسؤول الكويتي إلى أن "الشغل الشاغل لأمير دولة الكويت هو أن تكون التنمية الشاملة في الكويت مثملا هي الآن في الجزائر". (واج)

## لعمامرة لـ"فرانس 24": الجزائر لا تحبّ دبلوماسية مكبر الصوت

الأممية، أشار إلى أن الجزائر قدّمت كل الدعم للمبعوث الأممي السابق إلى ليبيا برنارد ديتو ليون، وجعلته يستفيد من الاتصالات الثنائية التي كنا نقوم بها مع كافة الفعاليات الليبية بكل مشاربها ومناطقها وقبائلها". ليستطرد: "وضعنا مصداقيتنا وقدرتنا على بناء الجسور بين الأطراف تحت تصرف الأمم المتحدة، وساهمنا، مثلما ساهم غربنا، في دفع هذه العملية تحت قيادة الأمم المتحدة في أداء ما نعتقد أنه واجب". كما تطرق الوزير في حديثه للجهود التي تبذلها الجزائر والاتحاد الإفريقي من أجل تحقيق السلم والاستقرار في القارة السمراء بالتعاون مع الأمم المتحدة، مستدلا في هذا الصدد، بحالة السودان، حيث تم لأول مرة استحداث آلية جديدة بين الهيئة الأممية والاتحاد الإفريقي، تعمل على الحفاظ على السلم والأمن في إقليم دارفور. وأوضح أنه بعد رفض الخرطوم نشر بعثة أممية في دارفور، تم تسويق الجهود مع الأمم المتحدة، وخلق بعثة مشتركة إفريقية - أممية للحفاظ على السلم والأمن في الإقليم.

وأما فيما يتعلق بالأزمة اليمنية فأوضح أن ليبيا، التي تؤمن بها، متعلقة في ضرورة الحل السلمي والحوار والامتثال عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد، والعمل من أجل التوصل إلى الحل التوافقي وبناء مؤسسات ديمقراطية يشارك كافة الفعاليات الليبية. وأكد لعمامرة تأييد الجزائر استمرار المفاوضات بين الفرقاء اليمنيين تحت سقف الأمم المتحدة، من أجل مستقبل أفضل للجميع، مؤكدا أن ما آلت إليه الأوضاع في اليمن ليس طبيعيا، وأنه ليس من المعقول أن يستمر اليمنيين في الاقتتال، معربا عن أمله في أن يجلس الجميع على طاولة الحوار، ويتم التوصل إلى اتفاق كفيّل يوضع حد لهذه الأزمة. نفس الموقف تبناه الجزائري فيما يتعلق بالأزمة السورية، حيث ترحب وتشجع كل من شأنه أن يغلب الحل التوافقي، ويضع لعمامرة، مشيرا إلى أن الجزائر، ومنذ البداية، أكدت على ضرورة تغليب النوايا الحسنة.

وأعرب لعمامرة عن أسفه لاستمرار إراقة دماء السوريين وتدمير هذا البلد الذي تعرف جميعا قيمته ميراثه الثقافي والحضاري، أملا أن يتمكن السوريين من وضع حد لكل هذا، واسترجاع سوريا مكانتها في العمل العربي بـ"أكثر قوة وعزيمة".

## اختتام الملتقى الثالث حول السلم والأمن في إفريقيا تعبئة الدعم السياسي والدبلوماسي للأعضاء الأفارقة بمجلس الأمن

أكد المشاركون في الملتقى الثالث رفيع المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، أمس، على أهمية تعبئة الدعم السياسي والدبلوماسي والتقني للأعضاء الأفارقة (31) بمجلس الأمن للأمم المتحدة، وذلك لتحديد القرارات والنقاط المسجلة ضمن جدول أعمال مجلس الأمن الدولي.

• مليكة. خ. ج. الجيلياني



عملنا دائما في هذا الاتجاه ولهذا الهدف"، مشيرا إلى أن انتشار العنف في العالم هو علامة ضعف المنظمة الأممية. وفي تصريح للصحافة في ختام الملتقى، قال السيد الأخضر الإبراهيمي إن "حل المشاكل الإفريقية من قبل الأفارقة أنفسهم هو مبدأ ثابت"، مضيفا أن هذا المبدأ لا يستبعد مطلقا التعاون مع بقية العالم.

على صعيد آخر، أعرب وزير الخارجية البوروندي، السيد آلان إيمي نياميانيو، خلال محادثاته مع السيد لعمامرة، عن اهتمام بلاده في الاستفادة من تجربة الجزائر في مجال المصالحة الوطنية وترقية الحوار السياسي والسياسية والسلمية للآزمات. أما السيد لعمامرة فقد ذكر بموقف الجزائر بشأن الوضع في بوروندي ومنطقة البحيرات الكبرى قائلا "إنه موقف مبدئي مدعم لجهود استقرار جميع البلدان التي تعيش وضع متزامن في ظل احترام سيادتها ووحدتها وتوعوا".

الأعضاء الجدد (مصر، السنغال والتشاد) في مجلس الأمن الأممي على توحيد المواقف وخدمة الأمن والسلم العالميين من خلال استعمال القوة الناعمة والمساهمة الفعالة في حل النزاعات والمشاكل غير الإفريقية، من خلال التمسك بالقيم الإنسانية. وأوضح لعمامرة أن للأفارقة مسؤولية المساهمة في صنع القرار العالمي إزاء القضايا الدولية، وليس القضايا الإفريقية فحسب، مشيرا إلى أن القسرة السمراء قادرة على صنع مستقبلها ومستقبل الإنسانية، من خلال العمل على تحقيق السلم والأمن العالميين، باعتبارهما الركيزتين الأساسيتين في تحقيق التنمية والأزدهار والرفي بمختلف شعوب العالم، إلى جانب العمل على نيل العنف ومحاربة الإرهاب والجريمة العابرة للقارات والأوطان.

وأعرب عن أمله في أن تكون الدول الإفريقية التي تشغل المقاعد غير الدائمة في مجلس الأمن للأمم المتحدة أكبر مناصري القضية

بشكل جيد. وأضاف في هذا السياق "لقد أكدنا دائما على أهمية تعزيز موقف الأمين العام للأمم المتحدة ولقد

وأوصى المشاركون في التوصيات التي توجت أشغال الملتقى الذي اختتمت فعالياته بوهان بعد ثلاثة أيام من النقاش والتشاور، بضرورة إعطاء لمجلس الأمن والسلم لدى الاتحاد الإفريقي، القدرة على معالجة وتبني برنامج شهر، خلال الأسبوع الأخير من كل شهر لتعزيز الدقة في انتقال المعلومة والتحليلات والقرارات على مستوى المجموعة (31) بنينويرك. ورافق المشاركون أيضا من أجل دعم البعثة الدائمة للملاحظة بالاتحاد الإفريقي لدى الأمم المتحدة، كما أشادوا بهذه المناسبة بالدور الريادي للجزائر تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، في تسوية الآزمات في القارة ووجهوا شكرهم للجزائر على مساهمتها في إنجاح هذا الملتقى الثالث المنعقد بوهان.

وبهذه المناسبة، أكد وزير الدولة وزير الخارجية والتعاون الدولي، السيد رمطان لعمامرة، في كلمته، على ضرورة أن يحرص الأفارقة

## شرقي يؤكد أن الدول الإفريقية اتخذت تدابير هامة: التصدي للعودة المحتملة للجهادين إلى إفريقيا

مضيفا في هذا الصدد أنه تم تجنيد ما بين 3000 و 6000 من الجهاديين من أفريقيا في صفوف الجماعات الإرهابية المجرمين في الشرق الأوسط. كما طالب المفاوض السامي للسلم والأمن بالاتحاد الإفريقي الأطراف المؤثرة في عالم الإنترنت لوضع حد للإشادة بالإرهاب على الشبكة العنكبوتية، مشيرا بالقول "نحن نطلب من أولئك الذين لديهم تأثير في عالم الإنترنت أن يكون لهم رد فعل لأن استخدام الإنترنت من قبل الإرهابيين أصبح له تأثيرات خطيرة". وحسب السيد شرقي، فإن إفريقيا تمتلك آليات هامة في مجال مكافحة الإرهاب، إلا أن المهمة الكبرى والأولية التي يجب أن يتم القيام بها هي تجفيف مصادر الإرهاب بما فيها المالية ومعالجة أسبابه الجذرية، مثل الفقر والتطرف في صفوف الشباب والأفكار المتطرفة.

كما أشار إلى أن مسار جيوتي مكمل لمسار نواشوط الذي اعتمد خلال السنوات الأخيرة، حيث أعطى نتائج مرضية للغاية، في حين أشاد بالالتزام الكبير للدول الأعضاء والاتحاد الإفريقي للرفع من مستوى التعاون والتسيق وتبادل المعلومات، قبل التأكيد على ضرورة توحيد الإطارات لتبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية للبلدان الإفريقية. وأضاف المسؤول الإفريقي بالقول "إن احتمال عودة هؤلاء الإرهابيين بشكل تهديد وهو ما نبهنا عليه، حتى نتأكد من الاستعداد لهذا الاحتمال حتى نتأكد باستمرار حركة الجهاديين". وأكد السيد إسماعيل شرقي على ضرورة دعم جهود الأمن في إفريقيا من خلال برامج للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لمكافحة تطرف الشباب وجعلهم بمنأى عن جميع أشكال التجنيد والتلاعب،

أكد مفوض السلم والأمن لدى الاتحاد الإفريقي، السيد إسماعيل شرقي، أن الدول الإفريقية اتخذت تدابير هامة لمواجهة العودة المحتملة للجهاديين إلى بلدانهم الأصلية، على ضوء آخر تطورات الوضع السائد في الشرق الأوسط

• مليكة. خ. وأبرز شرقي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية على هامش الملتقى الثالث رفيع المستوى من أجل السلم والأمن في القارة السمراء، أهمية خلق مسار جيوتي وهي آلية ثانية إقليمية في إفريقيا للتعاون الأمني وتبادل المعلومات حول الضرورات الأمنية للقارة، مضيفا أن هذا الجهاز الذي يهيم بلدان منطقة شرق إفريقيا هو إحدى الأدوات المهمة لمواجهة التهديدات التي تشكلها العودة المحتملة للجهاديين.

## ولد خليفة يستقبل سفير المجر والكونغو بالجزائر

بالجزائر جان بيار لوبيو، واقع العلاقات التاريخية بين البلدين وسبل ترقيتها، حسبما أورد بيان للمجلس. وخلال استقبال رئيس المجلس الشعبي الوطني للسفير الكونغولي تناول الطرفان "واقع العلاقات التاريخية وسبل ترقيتها ولاسيما على صعيد التعاون البرلماني". كما شكل اللقاء -حسب المصدر- "فرصة لاستعراض قضايا السلم والأمن ومكافحة الإرهاب إلى جانب سبل النهوض بالتعاون بين بلدان القارة الإفريقية والعمل على تخليصها من التبعية

لاستعراض مواقف البلدين من الشئتي المسائل التي تحظى باهتمام مشترك". وبالمنااسبة، أعربت سفيرة المجر عن استعداد بلادها للمساهمة بخيرتها في مختلف مجالات التعاون مع الجزائر وانهزت فرصة هذا اللقاء لتبلغ رئيس المجلس الشعبي الوطني دعوة لزيارة جمهورية المجر وجهها له نظيره رئيس المجلس الوطني وذلك تعبيرا عن عمق العلاقات التي ما فتئت تجمع البلدين. كما بحث السيد ولد خليفة، أمس، مع سفير جمهورية الكونغو

شككت العلاقات التاريخية التي تجمع الجزائر والمجر وأشقاق تطويرها محور اللقاء الذي جمع، أمس، ورئيس المجلس الشعبي الوطني السيد محمد العربي ولد خليفة بسفيرة المجر بالجزائر السيدة هيلغا كاتالين برتيز، حسبما أورد بيان للمجلس، أمس، حيث تطرق الطرفان إلى "واقع العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين وأفاق تطويرها على عدة مستويات بما فيها التعاون البرلماني الذي تعزز بإنشاء مجموعتي صداقة. وكان هذا اللقاء فرصة



## مؤكدّة تطابق مواقف البلدين حول مكافحة الإرهاب توبيرا تشيد بنوعية التعاون القضائي بين الجزائر وفرنسا

متصل، "ضرورة ربح المعركة ضد تجنيد الإرهابيين حتى لا يتمكن التنظيم الإرهابي "داعش" من استقطاب الشباب وتدريبهم على القتال". من جهة أخرى، أشادت وزيرة الفرنسية بنوعية التعاون بين الجزائر وفرنسا في المجال القضائي، حيث وصفت هذا التعاون بـ "الممتاز". وأكدت أن البلدين يملكان القدرة على التعاون المستمر والإمكانات الأساسية لتقوية علاقاتهما المتميزة.

كما حثت كريستيان توبيرا التعاون مع الجزائر في التحقيق بشأن قضية رهبان تبجيرين، ومقتل الرحمة "هيري غوردال" على يد جماعة إرهابية بالجزائر في سبتمبر 2014، فضلا عن الهجوم الإرهابي على المجمع الغازي بين أمباس، وأكدت أن عددا من قضايا التعاون في المجال القضائي بين البلدين، ستتم مناقشتها بعمق خلال اجتماع اللجنة الحكومية رفيعة المستوى، المقرر عقده في 21 فيفري القادم برئاسة الوزير الأولين لبلدين، للإشارة، فقد أنهت وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا، أمس، زيارة العمل التي قامت بها إلى الجزائر لمدة 3 أيام، والتي كُلتها بتوقيعها مع وزير العدل حافظ الطيب لوح على اتفاقية لتعزيز التعاون المؤسسي في المجال القضائي، وتحدثت خلالها المسؤولة الفرنسية مع مسؤولين سامين في الدولة، واستقبلت من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

## محمد عيسى من ورقلة: التصوف كان ولا يزال يعطي صورة ناصعة عن الإسلام

شانت المسلمين". وذكرت المكتورة أمينة بن لملي من جامعة تيزي وزو في محاضرة ألقاها في الجلسة الافتتاحية للندوة بعنوان "أخلاقيات التواصل في ضوء القيم الصوفية" أن التصوف هو فكر وأدب وسلوك وقد لعب دورا مهما في المجتمع الإنساني، وشددت المتحدثة أنه ينبغي أن يرتقي التصوف بقيم الصوفية الوجدانية في دائرة الواقع لتظهر آثاره في مختلف مجالات المجتمع.

وبالمناسبة، إطلع الوفد الوزاري بمقر الزاوية التجانية على معرض للكتاب وآخر حول الصناعة التقليدية التي تشتهر بها هذه المنطقة من الولاية. وينشط أشغال هذه الندوة العلمية التي تنظم لمدة ثلاثة أيام، إبتداءً من اليوم السبت الشريف، ثلثة من الباحثين والأكاديميين من الجزائر ومن المغرب وتونس كما أوضح المنظمون. وخلال هذه الزيارة، تفقد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، مشروع إنجاز مسجد سيدي عبد القادر جيلالي بناحية الشط، ببلدية عين البيضاء الذي يترفع على مساحة 1.324 متر مربع بطاقتي حوالي 2500 مصلي، وينتظر استكمال أشغال الإنجاز في يناير 2016.

كما وضع الوزير حجر الأساس لإنجاز مشروع مسجد سيدي الشيخ بلعكير بناحية عجاية بالبلدية والذي خصص له غلغا ماليا بأكثر من 244 مليون دج ويتسع لـ 3000 مصلي، وسيضم أيضا مدرسة قرآنية بأربعة أقسام ومكتبتين حسب البطاقة التقنية للمشروع.

ودشن وزير القطاع مسجد سيدي صالح بناحية عين البيضاء بنفس الجماعة المحلية أيضا والذي يتسع لـ 3000 مصلي، واختتم وزير الشؤون الدينية والأوقاف، زيارته بولاية ورقلة والتي دامت يوما واحدا بتفقد مسجد سيدي الشيخ يحيى المخادمة بضواحي ميلة بولاية عين الشاذلي يتسع لـ 5500 مصلي ويتوفر على مدرسة قرآنية بـ 6 أقسام ومرقد للطلبة بطاقة 60 سريرا. وينتظر أن يتعزز هذا المرفق الديني مستقبلا والذي فتح أبوابه أمام المصلين في جويلية 2013 بإجازة مرقد آخر بطاقة 100 سرير ومطعم يضم 150 وجبة يوميا حسب شروحات مسؤولي القطاع.

دعت وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا، أمس، إلى تضامن دولي لمكافحة الإرهاب وتجنيد موارد تمويل وموائل تجنيد، مشيدة في سياق متصل بنوعية التعاون القائم بين الجزائر وفرنسا في المجال القضائي.

وأكدت الوزيرة الفرنسية خلال استضافتها بسجدة أمس في حصة "ضيف التحرير" للغة الإذاعية الثالثة، الإرادة المشتركة للجزائر وفرنسا للعمل سويا في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، مشيرة إلى أن هذه الإرادة مستمدة من قناعاتهما الراسخة بضرورة التضامن الدولي لمكافحة هذه الآفة. وبعد أن أبرزت تقاسم الجزائر وفرنسا موقفا مشتركا فيما يتعلق بتبوير الإرهاب، أشارت السيدة توبيرا إلى أن مكافحة الإرهاب ينبغي أن تكون "صارمة وبدون هوادة"، مشددة على ضرورة توجيه عمليات رابتة ضد المديبرين والمتفجدين على حد سواء، وبشأن تبغات الهجوم الإرهابي الأخير الذي شهدته العاصمة الفرنسية باريس، وخاصة ما تعلق بالخطب في الأرباب والإسلام، فذكرت وزيرة العدل الفرنسية بأن حكومتها تقاعدت بسرعة وحزم من خلال التياية العامة للمدعين العامين للسلطة على أعمال العنف التي طالت مسلمي فرنسا وأماكن عبادتهم، مؤكدة، في سياق

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، أمس، بورقلة أن التصوف كان ولا يزال يعطي صورة ناصعة عن الإسلام، موضحة في كلمته لدى إشرافه على افتتاح أشغال ندوة علمية حول موضوع "التصوف المغربي والمشكلات الإنسانية المعاصرة"، الذي تنظمته مقر الزاوية التجانية لتتزامن مع إقامتها الإدارية لتتزامن مع "التصوف وهو تربية روحية كان ولا زال يعطي صورة ناصعة عن الإسلام في زمن تعيش فيه وقد أصبحت فيه الإسلام متهمًا بالتخلف والإرهاب والخراب".

وأكد السيد محمد عيسى "أن المدرسة الصوفية هي سمعة في تعاملاتها وتبكي قراراتها ومنظمة في خطاتها قائلا للحضور: إن سلوككم وقيمكم ونظامكم من أفعالكم هي التي تعطي صورة مشرقة عن الإسلام وترفع رايته وتلمع من جهته، دعا السيد بوسنة، رئيس مصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح لمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن إلى إعادة الاعتبار لهذه المؤسسات بالتشجيع بين مختلف القطاعات لأن الانحراف قضية مجتمع، مشيرا إلى أن الانحراف راجع إلى عدم القدرة على احتواء ومعالجة مختلف المشاكل المطروحة داخل الأسر وأن المعالجة لا ينبغي أن تتم بالتدبير وإنما بالقوابة، وهي العملية التي تدفع إليها المصلحة ويؤكد عليها قانون الطفولة الجديد. وفي سياق آخر، استعرض ممثل الدرك الوطني لفرقة حماية الأحداث، الحصيلة التي تم تسجيلها في 2015، حيث تمت معالجة 23 قضية، تم فيها إعادة إدماج 17 قاصرا، بينما بلغت القضايا التي تدخلت فيها فرق حماية الأحداث بطلب من الأولياء والأولمات، 12 قضية، مشيرا إلى أن أغلب القضايا المعالجة تخص إبعاد قاصروا وانتهاك عرض، أو تحرض على الفسق، فيما تم تسجيل حالة قتل عمدي واحدة وحالة اختطاف.

## مسلم تؤكد على الحماية والوقاية

المنحرفين من خلال مساعدة الأسر، لاسيما وأن أغلب العوامل وراء انحرافهم مرجعها إلى المشاكل الأسرية المختلفة. وفي هذا السياق، تحدثت وزيرة عن مشروع لجنة عمل مشتركة مع المجتمع المدني، تعمل على الانتقال إلى التطبيق الفعلي للقوانين التي تعتبر موجودة غير أن تطبيقها على أرض الواقع معيب، مشيرة إلى أن العمل يتجه أيضا نحو إشراك قطاعات ذات مصلحة من خلال توسيع العمل مع كل من وزارة التربية والثقافة والشباب والرياضة التي سبق أن أبرمت اتفاقية تعاون معها للتوجه نحو استثمار فعال في الطفولة. ودعت الوزيرة إلى ضرورة التكثيف من الندوات والقراءات التي تمكن المواطن من التعرف عن كثب على مختلف الهياكل والمراكز والخدمات التي تقدمها الوزارة ليستثنى له الاستفادة منها، مشيرة إلى أن مصلحة التربية في الوسط المفتوح رغم وجودها منذ سنوات السبعينيات، إلا أنها مجهولة لدى العامة رغم أن دورها مهم في حماية المنحرفين من الأطفال والمراهقين.

## بن خالفة يدعو إلى توظيف الكفاءات ويصرح: على المؤسسات العمومية أن تخرج من دائرة الخوف

دعا وزير المالية عبد الرحمن بن خالفة المؤسسات العمومية إلى الخروج من دائرة "الخوف واحتقار الذات"، مشيرا إلى أن التشكيك في الفرق المسيرة لهذه الشركات "إجحاف". وأكد أن المادة 66 من قانون المالية 2016 التي تسمح بفتح أسواق الشركات العمومية للخصائص الوطنية المقيمين، هي فرصة لهذه المؤسسات من أجل توسيع نشاطها عبر الشراكة، وعدم الاعتماد على ميزانية الدولة. وجدد التأكيد على أن الشركات العمومية الاستراتيجية الكبرى مثل سوناطراك وسونلغاز وناظفان، غير معنية بهذا الانفتاح، مشيرا إلى أن هناك قائمة للشركات المعنية بالاستثناء، يحددها قانونها الأساسي الذي يمنحها من فتح أسواقها.

• حنان ح

النفقات، وطالب بتدقيق وعي ضريبي لدى المواطنين، مشيرا إلى أن الدولة فضلت اللجوء إلى قاعدة "توسيع الوعاء الضريبي" بدل الرفع من الضرائب أو فرض ضرائب جديدة، وهي تعمل من أجل "إحلال تدريجي للإيرادات العادية محل الإيرادات البترولية؛ حيث يتوقع أن تصل الأولى في 2016 إلى أكثر من 3000 مليار من مقابل 1682 مليار دج بالنسبة للبترولية، إلا أنه تحدث عن ضرورة الذهاب أبعد من ذلك لجعل الجباية العادية أكثر ارتفاعا بثلاثة أضعاف.

كما تطرق لمسألة ارتفاع الأسعار المرتقبة العام المقبل، ليجدد الإشارة إلى أنها لن تمس سوى ثلث مواد، هي الغاز والكهرباء والبنزين. وردا على الانشغالات بخصوص لجهة التجار في تطبيق زيادات في المواد الاستهلاكية، أكتفى بالقول إن عليهم "تقاسم" الزيادات وعدم تحميلها المستهلك وحده. وكان الوزير السابق قد اعتبر أن لجهة بعض التجار في تطبيق زيادات بدون وجه حق وحتى قبل تطبيق قانون المالية 2016، "خيانة".

وعن سؤال حول تفضيله أن يكون وزيرا للمالية في ظل سعر برميل بـ 36 دولارا بدل سعر برميل بـ 130 دولارا، رد السيد بن خالفة قائلا: "إن تعيينه كان تشريفاً له ولكل النخبة الجزائرية... لكن لأنه لو استمر سعر البرميل في مستويات 130 و 140 دولارا لن تتغير الأمور".

## إطلاق خدمة "الجي.بي.أس" في 2016

سيتم الاعتماد عليها لإطلاق الخدمة في إطار تطوير المحتوى الرقمي الجزائري. أما فيما يخص خدمة الجيل الرابع للهاتف النقال، فأكدت الوزيرة أن الرخصة سيتم إطلاقها من طرف سلطة الضبط للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية قبل نهاية السداسي الأول من سنة 2016. للإشارة، فقد استغلت وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، خزل إصدار الطابع البريد، الذي اختتمت به الجزائر نشاطات الاحتفال بالسنه الدولية للاتصالات، لإعلان الرسمي عن تعيين السيدة راضية بليركاني رئيسة مديرية عامة لمؤسسة الجزائر للاتصالات الفضائية خلفا للسيد أحمدية بلعيت الذي أحيل على التقاعد.

## الانحراف وسط الأطفال والمراهقين

دعت مونية مسلم سي عامر، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة إلى ضرورة تطبيق كل ما جاء به القوانين الخاصة بحماية الطفولة من مختلف أوجه الانحراف وقالت "إن المشروع الجزائري تفطن بعد سن قانون الطفولة الصادر في 15 جويلية 2015 إلى ضرورة الانتقال من الحماية ردعية القانونية إلى الحماية الاجتماعية، بالاعتماد على مصالح الملاحظة والتربية بالوسط المفتوح.

• رشيدة بلال  
وأشارت الوزيرة عند إشرافها أمس بمدرسة المصطفى للصحة في فغاليا على الأبواب المفتوحة حول دور قطاعها في حماية الأطفال في خطر معنوي وجماعيها بالوسط المفتوح إلى "أن الجديد الذي جاء به قانون الطفولة 2015، يتمثل في تعزيز دور المصالح التربوية في الوسط المفتوح والاتجاه نحو تشمين دورها في المجال الوقائي، مع السعي نحو مراقبة الأطفال



والمقدر بـ 37 دولارا. بل إنه اعتبر أن المادة 71 التي كانت محل انتقاد كبير من البرلمان، تعطي للحكومة "الإمكانية لتغطية أي عجز، قائلا إن الدلائل لتغطية ينقص من سعر البرميل سيتم تعويض من "جهة أخرى".

فالحكومة، حسب الوزير. تملك رؤية على المدى المتوسط والبعيد، وتضع نصب عينيهما على السيناريوهات المطروحة، وهي لهذا تعمل على تجديد كل الموارد المالية. وقال: "الحكومة حاليا لديها صورة عن السياسة المالية للجزائر في 2019 جميع السيناريوهات". في هذا الصدد، نفى أن تكون عملية استقطاب الأموال المستثمرة في القطاع الموزي، ترمي فقط إلى تعبئة الموارد المالية، مشددا على أنها تهدف بالخصوص إلى "تقليص الفجوة بين الاقتصاد الحقيقي والاقتصادي الموزي".

## فرعون لن تفتح رأس مال "اتصالات الجزائر" و"موبيليس" وتصرح لـ "لساء"

أس، أشارت فرعون إلى أن التأخر سجل عند إطلاق الدراسة من طرف مؤسسة الجزائر للاتصالات الفضائية، لكن دراسة المشروع أحرزت تقدما ملحوظا ويتوقع إطلاق الخدمة سنة 2016 على أكثر تقدير". وعن أسباب التأخر في إطلاق الدراسة، أشارت مصادرونا من مؤسسة الجزائر للاتصالات الفضائية، إلى أن الأمر راجع إلى عدم وجود الدقة في الخرائط التي تحصلت عليها المؤسسة، بالإضافة إلى صعوبة تحديد أسماء المواقع عند التقاط الصور من طرف الساتل، لذلك تم اللجوء إلى المواطنين الذين قدموا معلومات دقيقة عن مواقع سكناتهم وكل ما يحيط بها من مؤسسات تربية وصحية ومقرات إدارية، وهو ما سمح بإعداد خرائط نموذجية

بتوظيف كل الموارد المالية الموجودة في السوق المالية الرسمية وغير الرسمية، لاسيما عن طريق "توسيع أدوات حشد الادخار"، قائلا: كل الرساميل النقية مركب بها، وهو ما تعمل البنوك حاليا على تحقيقه من خلال توفير منتجات جديدة، تتكيف ورغبات أو "قناعات" المراهقين.

"مخبر يقظة" يعمل على مدار الساعة لرصد أسعار النفط  
من جهة أخرى، كشف السيد بن خالفة عن وجود "مخبر يقظة" على مستوى الوزارة، لرصد كل تطورات أسواق النفط يوميا وعلى مدار الساعة، وتحليل تداعياتها على المالية، في محاولة لتقليل من التخوفات حول كيفية تغطية العجز الميزاني المسجل، لاسيما بعد أن هيضت أسعار البترول إلى 36 دولارا، أي إلى ما دون السعر المرجعي للبرميل، الذي وضع على أساسه قانون الموازنة 2016.

## فرعون لن تفتح رأس مال "اتصالات الجزائر" و"موبيليس" وتصرح لـ "لساء"

أكدت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال السيدة، هدى إيمان فرعون أمس أن "فكرة فتح رأس مال كل من "موبيليس" و"موبيليس" غير مطروحة في الوقت الراهن"، مشيرة إلى أن كل المؤسسات التابعة لوزارة مصادرونا من مؤسسة الجزائر للاتصالات الفضائية، إلى أن الأمر راجع إلى عدم وجود الدقة في الخرائط التي تحصلت عليها المؤسسة، بالإضافة إلى صعوبة تحديد أسماء المواقع عند التقاط الصور من طرف الساتل، لذلك تم اللجوء إلى المواطنين الذين قدموا معلومات دقيقة عن مواقع سكناتهم وكل ما يحيط بها من مؤسسات تربية وصحية ومقرات إدارية، وهو ما سمح بإعداد خرائط نموذجية

نواول ح  
كما تطرقت هدى إيمان فرعون، على هامش حفل إصدار طابع بريدي خاص بالاتصالات الفضائية تحت شعار 40 سنة من الاتصالات الفضائية في خدمة المواطن، إلى مختلف الجهود التي تبذلها لفك العزلة عن المواطنين، وهو ما سمح بضمان تغطية كل ولايات الجنوب بنسبة 100 بالمائة عبر خدمة الساتل "السات 1"، مع توفير خدمة الاتصالات عبر شبكة عصرية، مكونة من آلاف الكيلومترات للألياف البصرية لتغطية المناطق الشمالية والجنوبية العليا بنسبة 100 بالمائة.

وبعد أن اعترفت الوزيرة بوجود فجوة رقمية بالجزائر مقارنة بباقي الدول المتطورة، جددت التأكيد على توفر كل الإمكانيات لتوفير تغطية شاملة للوطن لضمان تميم خدمات الاتصالات والآنترنت، وهو إنجاز تتفخر به وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال التي قررت الاعتماد على الاستثمار لتحقيق فترة نوعية ويلو تركب الدول المتطورة.

وبما أن التطور التكنولوجي يحفز تقدما يوميا، أشارت الوزيرة إلى أن الجزائر ليست مطالبة بماتعة يومية لهذا التطور بقدر ما هي بحاجة ماسة إلى استباق التطور من خلال إلهام كل العناية لتكنولوجيا الغد، مشيرة إلى "أن التحدي ضمن، لكن الجامعات والمعاهد الجزائرية تضمن تكوين مواد بشرية متميزة، وعليه يكفينا استغلالها وتنميتها لتحقيق رهان تقليص الفجوة الرقمية".

وردا على سؤال لـ "المساء" حول تأخر إطلاق خدمة التحديد الجغرافي للمواقع، "جي.بي.

هذا لا يمنع الشركات الاستراتيجية - كما أضاف - من العمل على تحسين تسييرها من أجل تصدير نفسها وخدماتها، خاصة بالذكر مؤسستي سونلغاز وكوسيدار.

وشدد الوزير على ضرورة الذهاب نحو العمل بـ "القيمة الحقيقية للالتصاف"، سواء إذا تعلق الأمر بقيمة الأسعار أو قيمة الفوائد أو حتى قيمة الدينار، التي ذكر أنها تعتمد على قوة الاقتصاد الوطني، وعلى "غيرة أبناء الوطن على قيمة، التي لا تكون موجودة بدون العودة إلى المكانة المناسبة لـ "قيمة العمل".

وفي السياق، قال إن الشركات العمومية "ثقلية" من حيث قيمتها، ومن الخطأ الاعتقاد بأن من يريد الاستثمار فيها لا يبعث إلا على الاستحواذ على "مفرها". وشدد على أن الوقت قد حان لفتح الباب أمام من له "قدرة على التسيير" و"رسائل" و"أسواق" ليتشارك بها مع المؤسسات العمومية في أجل دفعها إلى الانخراط في الاقتصاد العالمي، مشددا على أن "توسيع العمل، وكره بأن قانون المالية 2016 عمد إلى الفصل بين "المسير" و"صاحب المال".

الوزير الذي نزل أمس ضيفا على "منتدى المجاهد"، اعتبر أن من الضروري الخروج من دائرة "التخوف من الأليات الاقتصادية" لأن ذلك ينقص من المخاطرة التي هي جزء من العمل الاقتصادي، مؤكدا على ضرورة إحداث حركة

## شرفي يحذر القنوات الخاصة من الشتم: النظام العام وكرامة الأشخاص قبل كل شيء

الطرح، وتشجيع ثقافة العنف الفلطي المرفوض تماما، طبقا للتشريعات وقيم مجتمعا. وجدد السيد شرفي عبر البيان، تأكيده عدم السماح بالسب والشتم على المباشرة؛ لأنه يتنافى وقاعدة احترام الرأي والرأي الآخر، وهو ما تمت ملاحظته في بعض البرامج السياسية بطريقة تتنافى والتشريع المعمول به في المجال، ملحا في السياق على ضرورة العمل بجد لخلق توازن في البرامج؛ سواء من خلال أنواعها أو محتوياتها، مع الحرص على تجنب أسلوب الإقصاء بكل أنواعه في محتوى البرامج الحوارية والتفاعلية ذات الطابع السياسي.

وذكرت سلطة ضبط السمعي البصري بضرورة أن يسود احترام المبادئ الديمقراطية المكرسة دستوريا، جميع برامج النقاش السياسي التي تبثها القنوات في الجزائر، وحث رئيس الهيئة كل مديري القنوات على تقادي تكرار هذه الممارسات المضرة بالمجتمع، مع ضرورة الالتزام بقوانين الجمهورية، وتدارك ومعالجة هذا الوضع بتصويب محتوى مختلف هذه البرامج، داعيا إلى احتفاء بالمحتوى الفكري والثقافي للبرامج.

وخلص بيان الهيئة إلى دعوة جميع الناشطين في الحقل الإعلامي، إلى الحفاظ على ما تحقق من إنجازات وتدعيمها؛ خدمة لهذا القطاع الحساس، مشيرا إلى حرص رئيس الجمهورية الواضح على الرقي بقطاع السمعي البصري في مصاف الدول المتحضرة، والذي يتجلى من خلال كل الإصلاحات التي أقرها وباشرها فخامته في الفترة الأخيرة.

وجّهت سلطة ضبط السمعي البصري رسالة قوية إلى مديري القنوات العاملة في الجزائر بما فيها التي تثبت برامجها من محطات أجنبية، تدعوهم من خلالها إلى ضرورة احترام الأمن الوطني والنظام العام وعدم المساس بكرامة الإنسان. ووجه رئيس الهيئة السيد ميلود شرفي تنبيها حادا لجموع القنوات التي تستخد من السب والشتم والتشخيص مطية لاستقطاب الجمهور وزرع الفتنة بين الجزائريين، إلا أن سلطة القانون تظل الجميع عندما يتعلق الأمر بمتطلبات الأمن والاستقرار والمنفعة العامة.

• جميلة أ. ودعا رئيس سلطة ضبط السمعي البصري السيد ميلود شرفي، القنوات الخاصة إلى الابتعاد عن أسلوب التجريح والقذف على المباشرة بما يتنافى مع التشريعات المنصوص عليها، وضرورة التحلي بالمسؤولية، ومراعاة أخلاقيات المهنة في كل ما يث، والابتعاد عن أسلوب الاستقطاب، خاصة في البرامج الحوارية ذات الطابع السياسي.

وجاءت تحذيرات الهيئة، حسب بيان صادر عنها تلقت "المساء" نسخة عنه بعد معابقتها الأخيرة العديد من التجاوزات والخروقات التي وصفها بـ "الخطيرة" عبر بعض القنوات الخاصة، والمتضمنة برامج تسمي الأمن والنظام وكرامة الإنسان. ودعا مسؤول الهيئة إلى عدم التحيز إلى طرف بدون الآخر؛ مما يؤدي إلى التشاحن والتشنج في

## مناصرة يصف مجموعة (19-4) بالاحداث ويدعو إلى: حوار رباعي: الحكومة والأحزاب والباترونا و"المرركزية"



دعا رئيس جبهة التغيير، السيد عبد المجيد مناصرة أمس، إلى الاستعداد لمواجهة تداعيات السنة الجديدة 2016 التي ستكون - حسب - صعبة جدا، بالنظر إلى عدة اعتبارات اقتصادية واجتماعية، وذلك عن طريق إطلاق حوار واسع وجامع ويهدف، منة تقدم خلاله اقتراحات اجتماعية جديدة، متمنا مبادرتي الأفاق والأفان، ومتوقفا أن تكون السنة القادمة سنة الدستور والمنافسة الانتخابية وارتفاع الأسعار، معيبا على الإدارة لتسيير الأزمات، التي ميزت هذه السنة ومنها وحل غرداية والجانب.

• رشيد كعبوب

مختلف الأحداث الدولية التي طغت على السطح خلال السنة الجارية، ومنها النشاط الإرهابي الذي ضرب فرنسا مرتين، وقابله تعاطف دولي، وهو يعبر عن التوسع الذي عرفته الجماعات الإرهابية، وكذا هشاشة الأنظمة الأمنية، وأن ذلك زاد في التحرش بالمسلمين والتعامل بعدائية وتضييقات، مرجعا على الاتفاق النووي الذي أخرج إيران من العزلة والمقاطعة والفساد ودعم الاستمرار وإقامة شراكة حقيقية مع رجال الأعمال بعيدا عن المحسوبة والمحاباة وتعزيز الحوار بين كل الجزائريين. وعلى الصعيد الدولي، يتوقع السيد مناصرة أن يزداد نشاط الإرهاب ويزداد معه الظلم، سيتم التوصل إلى الاتفاق في ليبيا واليمن ويمكن في سوريا نتيجة التدخل الروسي العسكري الذي يقضي الجوء إلى الحلول السياسية، أما بفلسطين فيتوقع السيد مناصرة أن انتفاضة الأقصى ستستمر في ظل العدوان الصهيوني المستمر. وسرد السيد مناصرة في ندوته

والخلفيات الحقيقية التاريخية والواقعية. وأثنى المتحدث على المبادرات السياسية ومنها مبادرة جبهة التغيير (التوافق الديمقراطي) أو مبادرتي الأفاق والأفان، وأنه كان يمكن لمبادرة الأفاق أن تؤدي دورا كبيرا كونها تحمل "ورقة بيضاء"، فلا هي في صف المعارضة ولا السلطة، لكن "جتهين" في الطرفين المذكورين لهما حسابات تاريخية مع الأفاق كانا وراء إشغال المبادر، شمتا أيضا مبادرة الأفان التي تعتبر - حسب - فرصة ينبغي عدم تضييعها، رغم أن بعض الأطراف تمتنع عن الجلوس مع الأفان، مجددا الدعوة إلى حوار للمبادرات والالتقاء وإيجاد القواسم المشتركة. ووصف السيد مناصرة مبادرته الـ 19 بد "الاحداث"، مقللا من أهمية إجراءات التقشف، كما اعتبر التعامل السياسي والإعلامي مع التغييرات التي أحدثتها رئيس

وذكر السيد مناصرة خلال ندوة صحفية بالعاصمة بعنوان "قراءة في أحداث سنة 2015 واستشراف لسنة 2016" في المشهد الوطني أنه لا مخرج للجزائر لمواجهة التحديات الجديدة إلا بالجلوس على طاولة الحوار وإشراك كل الجهات الفاعلة، مقترحا في ذلك تفعيل حوار رباعي الأطراف، يضم الحكومة، الأحزاب، الشريك الاجتماعي والباترونا، يتم خلاله تشريع الأوضاع ومناقشة مختلف الملفات المرتبطة بالاستقرار السياسي والاجتماعي، كي تكون الحلول شاملة ومحل إجماع من طرف كل الفاعلين.

وفي سرده لما تميزت به سنة 2015، تطرق المصدر لأحداث غرداية والجنوب، مشيرا إلى أن الإدارة لم تحسن إزائها مواجهة الأوضاع وعجزت عن المعالجة الجذرية، واستغفلت السياسيين حينها بعضوا الأحداث لركوب الموجة، لكنهم سكتوا عندما سكت الشعب، قائلا: لقد كانت معالجة الحكومة سطحية دون البحث عن الجذور

## 250 ألف سائح أجنبي يريدون دخول تلمست: وكالات السياحة تطالب تدخل الرئيس بوتفليقة لفتح الأبواب

خلال الأعوام الخمسة الأخيرة لأسباب يقول عنها المتحدث أنها مجهولة - رغم الإقبال المعتبر للسائح المحلي على المنطقة، إلا أن الأمر لا يكفي على اعتبار أن تلمست لها سمعة عالمية والطلب عليها يأتي أولا من خارج الوطن، خاصة بعد تصنيفها عاصمة عالمية للسياحة الصحراوية من قبل المنظمة العالمية للسياحة، الأمر الذي أكسبها سمعة وشعبية لدى الأجانب وخاصة الأوروبيين منهم الذين انطلقوا عن المنطقة منذ 2010، الأمر الذي تسبب في انقطاع مداخل مباشرة لأزيد من 4000 عائلة كانت تنشط في المجال.

وبلغة الأرقام، يؤكد المتحدث أن ما يزيد عن 250 ألف سائح أجنبي لم يتمكنوا من دخول تلمست منذ 2010، وهو ما أضر عنه حرمات خزينة الدولة من مداخل بالعملة الصعبة تقدر بملايين اليورو، مضيفا أن وزير القطاع كان قد وعد بحل المشكل مطلع أكتوبر الماضي خلال زيارة الوزير عمار غول إلى المنطقة والتي كانت فرصة للمتعاملين السياحيين لرفع اشتغالهم المتمثلة خصوصا في فتح المناطق السياحية المغلقة وتسهيل منح التأشيرة للراغبين في زيارتها، تجدر الإشارة في الأخير إلى أن تلمست تتوفر على 1800 سرير و 65 وكالة سياحية.

بقي أن نذكر ما قدّمه بعض المصادر للمساء بشأن هذا "الداء" بأن الأمر يتعلق أساسا بالأوضاع في المناطق المتاخمة لحدودنا الجنوبية، أي الأوضاع الأمنية التي تتطلب أكثر يقظة وتشددا لأن حياة البشر قبل الدينار وهي بالتأكيد أوضاع وظروف عابرة.

لم يتمكن آلاف السياح (الأجانب على الخصوص) من دخول أبواب عاصمة السياحة الصحراوية تلمست. وضع بات يشكل هاجسا حقيقيا لسياح ومبعث قلق متزايد لأكثر من 65 وكالة سياحية جنوبية بعاصمة الأهقار ولاكثر من 4000 عائلة تعيش مباشرة على مداخل السياح في مثل هذا الفصل والوقت بالذات. أكثر من ذلك أن لا أحد يملك جوابا عن أغلق أبواب السياحة بتلمست، لأن مصدر التوضيح يخجل مجهولا ومتواصلا منذ خمس سنوات رغم أن الوزير عمار غول كان قد وعد في شهر أكتوبر الماضي بإيجاد الجواب والحل.

• جميلة أ. الوكالات السياحية قررت أخيرا رفع نداء عاجل إلى رئيس الجمهورية وإلى الوزير الأول تستعمل الحل، حتى لا يضيع موسم الهجرة إلى تلمست ويفوت مداخل ينظرها الجميع في الاقتصاد البديل، لا سيما الاحتفالات بنهاية السنة بدأت ميكرا. يؤكد نائب رئيس مجلس الوكالات السياحية بتلمست، السيد محمد صالح في حديث خاص بـ "المساء" أن الوضع أصبح مثيرا للغرابة خاصة في مثل هذا الظرف الذي يمر فيه بلادنا من تراجع مداخل البترول ودعوات المسؤولين للاعتماد على قطاعات أخرى لخلق الثروة، وهو ما يتناقض بشكل تام مع ما هو حاصل بمنطقة تلمست التي تفتقر ذراعيها السياح المحليين والأجانب الذين افتقدتهم

## فيما نفى المعني وفتحت وزارة التربية تحقيقا حول القضية: "الاتحادية" توجه اتهامات ثقيلة لمدير التربية لشرق العاصمة

التيبابة على فتح باب الحوار مع الشريك الاجتماعي، ضبط تاريخ محدد لصب أجور الموظفين، تسوية المخلفات المالية العالقة، الكف عن القوبات غير المباشرة تحت تسمية النقل لضرورة المصلحة. كما استكرت بشدة تهميش الإطارات المحلية والاستجد بإطارات من خارج الولاية، والتوزيع غير العادل للمناصب الإدارية على المؤسسات التربوية، اعتماد الشفافية في مسابقات التوظيف، الاستبداد في استعمال المجالس الترابية قصد تخويف عمال التربية، حيث انحصر دور اللجان المتشاورية الأعضاء - يضيف البيان - في العقوبات دون سواها، غياب الإصلاحات والترميمات والتجهيزات بالمؤسسات التربوية، رغم المبالغ المالية المخصصة في هذا الشأن.

من جهة، كذب مدير التربية لشرق العاصمة، المايين مخالدي في تصريحه ما تاتي له المساء، الاتهامات التي وجهت له من قبل الاتحادية الولائية لعمل التربية، وقال إن ما تروج له هذه الأخيرة لا أساس له من الصحة، وأنه يتحدا له أن تقدم أدلة بخصوص الاتهامات الموجهة له إذا كانت بحوزتها. بدوره أكد رئيس خلية الإعلام بوزارة التربية الوطنية، محمد داود في تصريحه هاتفي له المساء، أن التحقيق في هذه القضية لا يزال متواصلا، وأنه سيعمل على نتائج ذلك عندما تظهر، ورفض الأخير تقديم أي تفاصيل عن لجنة التحقيق التي نصيرتها الوزيرة، لكشف حقيقة ما يجري بمديرية التربية لشرق العاصمة، وذلك بغرض عدم التشويش على عمل اللجنة والعمل بمبدأ سرية التحقيق، الذي سيعمل على النتائج المتوصل إليها لاحقا.

واصل هذا المدير ممارساته غير القانونية، خاصة أنه ارتكب تجاوزات في مسابقات التوظيف، وكان مؤخرا السبب في تضييع 415 منصب "كون المديرية لم تطبق ما قالته الوزارة وما كان مطلوب منها يخص ما يدرس للمرشحين للمسابقة"، ما جعل مديرية التربية لشرق العاصمة تتصدر المرتبة الأولى في تضييع المناصب، من جهة أخرى، هدد المتحدث بلجوء الاتحادية للإضراب، خلال عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة بعد العطلة الشتوية في جانفي القادم، إذا لم تتدخل الوصاية لوضع حد لممارسات المدير الذي يخدم مصالحه على حساب القطاع، مشيرا إلى إصرار نقابته على معرفة الحقيقة وكشفها لعمال القطاع، من قبل اللجنة التي أرسلتها وزيرة التربية، نوريدة بن غريب، بعد تلقيها معلومات حول تورط المسؤولين الأول على مديرية التربية لشرق الجزائر وخروقات قانونية في ممارسة مهامه. وأكد المتحدث أن نقابته منحت قرارا مفضلا للوزارة الأولى، حول ما يحدث في مديرية التربية للجزائر شرق من تجاوزات، حيث أرسلت لجنة تحقيق لمقر نقابة المؤسسة التي أوضحت وبالأدلة كل التجاوزات التي مارسها مدير التربية، وفي بيان لها حصلت "المساء" على نسخة منه، تطرقت ذات النقابة إلى عدد انشغالات، منها الانسداد الحاصل مع الشريك الاجتماعي، التذنب الكبير في تواريع صلب أجور الموظفين، عدم تسوية المخلفات المالية العالقة، تهميش إطارات الجزائر شرق في تعيينهم على مناصب مسؤولة بمديرية التربية، عدم تسوية وصعنة المساعدين التربويين الذين زاولوا تكوينا للتربية إلى مشرف، كما تلح ذات

كشفت الاتحادية الوطنية لعمال التربية عن تجاوزات كثيرة تحدث بمديرية التربية لشرق العاصمة، بطلها مدير التربية الذي استحوذ على سكاكات وظيفية ومنحه لأفراد من عائلته بغير وجه حق، علاوة على التسعيف في استعمال المنصب وخروقات في مسابقات التوظيف وإحالة الموظفين على مجلس التأديب لآتفه الأسباب قصد تخويف العمال.

• زهية ش. وذكرت الاتحادية على لسان الأمين العام لنقابة المؤسسة، مصطفى ادريس ل "المساء"، أن مديرية التربية لشرق العاصمة، تعيش على وقع فضيحة ارتكبتها مديرية التربية، المايين مخالدي، التي منح أفراد من عائلته امتيازات كثيرة على حساب عمال القطاع، واستولى على أربع سكاكات وظيفية، منها شقة من ثلاث غرف بثانوية جهرس بالمعمدية حولها إلى شقة من ست غرف عمل القطاع، وأضعت تحت تصرفه بعض غرف ثانوية وريدة مداد بالحراش، تسكنها ابنة التي لا تنتمي لقطاع التربية، كما تحصل على سكن وظيفي آخر في ثانوية تسالة المرحبة الجديدة التابعة لمديرية التربية لغرب العاصمة، وهذا رغم حصوله على شقة مجهزة من قبل الولاية بحمي الموز وضعت تحت تصرفه بعد تصيبه على رأس المديرية.

وفي هذا الصدد، وصفت الاتحادية على لسان الأمين العام لنقابة المؤسسة، التجاوزات التي ارتكبتها مديرية التربية بالخيرية، والتي تمس باستقرار القطاع على مستوى شرق العاصمة، مؤكدا له "المساء" أن الأمور مستعدة أكثر إذا

## "اتصالات الجزائر" تمده ساعات الصيانة إلى منتصف الليل



كشف الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر السيد أزواو مهمل أمس "المساء" عن نجاح تجربة تمديد ساعات عمل فرق الصيانة إلى منتصف الليل، وهي الخدمة التي شرعت المؤسسة في تجربتها بولاية الجزائر منذ عدة أشهر، الأمر الذي ترك انطباعا حسنا وسط الزبائن، خاصة أنها تسمح بإصلاح أعطاب الهاتف الثابت والإنترنت ما بعد الساعات الرسمية للعمل. وقررت المؤسسة تعميم هذه الخدمة ابتداء من الفاتح جانفي المقبل عبر كامل ولايات الوطن، وهو ما يدخل في إطار تحسين نوعية الخدمة العمومية وكسب ثقة الزبائن.

## معرض الإنتاج الوطني يفتح اليوم

يحتضن قصر المعارض الصنوبر البحري في الفترة الممتدة من 23 إلى 26 ديسمبر الجاري فعاليات الطبعة الـ 24 لمعرض الإنتاج الوطني، الذي سيقام هذه السنة تحت شعار "الإنتاج الوطني الجزائري ضمان للمسار الاقتصادي". كما تم هذه السنة التركيز على 7 قطاعات تمس كل من الإلكترونيك، الصناعات الميكانيكية والكيميائية، الخدمات، الصناعات الغذائية، بالإضافة إلى مجال التعليب والتعليق. وقد تقرر تنظيم المعرض للزوار المهنيين لصالون البنوك والتأمينات والمنتجات المالية على هامش المعرض، لتوفير كل الخدمات التي تسهل على المستثمرين إطلاق مشاريعهم المستقبلية.



## وحدة لصناعة الأدوية بباتنة عملية في 2016

ستشروع وحدة لصناعة الأدوية منتجة في إطار الاستثمار الخاص بمدينة نقاوس بولاية باتنة متخصصة في بخاخات أمراض الزكام (الحلق) والربو في الإنتاج في 2016 بعدما انتهت بها الأشغال حاليا. وتوجد الوحدة الآن في مرحلة تركيب التجهيزات على أن تكون جاهزة للشروع في إنتاج كمححلة أولى العدة الطبية من ماء البحر ومصل (سبروم) بعد استكمال ربطها بشبكتي الكهرباء والغاز، حيث ستنتقل بإنتاج مليون وحدة في السنة على أن تزيد تدريجيا وفقا لطلب السوق. وستشغل هذه الوحدة التي تعد الأولى من نوعها محليا في مرحلة أولى، 40 عاملا على أن يرتفع عدد مناصب الشغل المفتوحة فيها تدريجيا إلى 400 منصب عند اشتغالها بكامل طاقتها الإنتاجية.

مفتش رئيسي للشرطة، حافظ أول للشرطة وكذا حافظ شرطة، كما تم ترقية ثلاثة موظفين من المستخدمين المدنيين برتبة أخصائي نفسي عبيادي إلى رتبة أخصائي نفسي عبيادي رئيسي للصحة العمومية. وذكر مدير الأمن بولاية قسنطينة، الموظفون المستفيدين من الترقية، بالمسؤولية القليلة على عاتقهم والتي تستوجب مضاعفة الجهد في سبيل توفير خدمة في المستوى للمواطن. حسبما تنص عليه إجراءات العمل لسلك الشرطة.

أشرف العميد أول للشرطة، عبد الكريم وابري، مدير الأمن الولائي بقسنطينة، عشية أول أمس، بتأدي الشرطة بمقر أمن الولاية، على حفل ترقية 137 موظفا من سلك الشرطة، تمت ترقيتهم إلى رتب أعلى، حيث استفاد من هذه الترقية التي جاءت بمناسبة الاحتفالات باليوم العربي للشرطة المصادف 18 ديسمبر من كل سنة، عميد شرطة رقي لرتبة عميد أول للشرطة بالإضافة إلى ثمانية ملازمين أوائل تمت ترقيتهم إلى رتبة محافظ شرطة، فيما اختلقت الرتب المتبقية بين

## ترقية 137 موظفا للشرطة بقسنطينة

## توزيع 1430 وحدة سكنية اليوم بوهران

تشرع ولاية وهران اليوم في توزيع 1430 وحدة سكنية ذات طابع عمومي إيجاري. وتمس هذه العملية المستفيدين من قرارات التخصيص المسبق لسنة 2011 و 2012 بحيي "الحمري" و"مديوني". وسيمت ترحيل العائلات المعنية إلى "حي المنزه" على مستوى حي تمت تهيئته ليكون مركزا حضريا وعمرانيا راقيا. ويسمح ترحيل هذه العائلات بإسترجاع العديد من الأوعية العقارية التي سيتم تخصيصها لأجزاء تجهيزات عمومية لفائدة المواطنين. وتعد هذه العملية السابعة من نوعها في برنامج إعادة الإسكان الذي انطلق في الرابع ديسمبر من السنة الجارية ليبلغ مجمل السكنات الموزعة 3614 وحدة.



## الحماية المدنية تنظم نصف ماراطون بشار



تنظم المديرية العامة للحماية المدنية الطبعة الرابعة لنصف الماراطون الوطني لأعوان الحماية المدنية لبشار، والذي يدخل في إطار تنفيذ البرنامج المتعلق بالنشاطات الرياضية لهذا العام، وتطوير الرياضة والتربية البدنية في قطاع الحماية. وسيشارك في هذه الطبعة، التي ستحمل اسم الفقيه الرائد لعلمش السعيد، رئيس مصلحة الإدارة والإمداد لولاية بشار سابقا، 250 عون حماية من مختلف الرتب، ذكور وإناث (100 رجال، 100 نساء و 50 عون رجال في اختصاص الكهول)، يمثلون مختلف مديريات الحماية المدنية للقطر الوطني، إضافة إلى المديرية العامة للحماية المدنية سيشاركون في هذه المسابقة. وسيجري هذا السباق على مستوى واحة بني عباس، وعلى طول مسافة 22 كيلومترا لفئة أكابر رجال، و 14 كيلومترا لفئة أكابر نساء وكذا فئة الكهول.

## "هواوي" يحتفل بالمولد النبوي الشريف بهاتف ذكي



قرر المتعامل الصيني "هواوي" الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من خلال تصوير ومضة إخبارية يتم بثها عبر الانترنت على موقع الفايستوك والبوتوب، تتضمن مجموعة من الأطفال مجتمعون لتهنئة الجميع بمناسبة المولد النبوي الشريف. ولتخليد هذه الذكريات والاحتفاظ بها، أعلن المتعامل عن إطلاق هاتف نقال جديد تحت اسم P8، وهو آخر مولود في تشكيلة "P" الذي يتميز بتصميم جديدة للكاميرا تسمح بالتقاط الصور حتى في أسوأ ظروف الإضاءة.

## خنشلة

### 061 ملفا استثماريا في الصناعة التحويلية

أحست لجنة الاستثمار في ولاية خنشلة مؤخرا: 168 ملفا من مجموع 198 تمت دراستها من أجل التكاليف بها ومرافقتها إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع، امتثالاً لتعليمات السلطات العليا للبلاد من وزير أول ووزير الداخلية وباقي الوزارات الوصية على قطاع الاستثمار، تندرج هذه المشاريع الاستثمارية في غالبيتها العظمى في إطار الصناعة التحويلية التي تعتمد أساساً على القطاع الفلاحي بالولاية من أجل تحويل أهم المنتجات به إلى مواد محولة موجهة للاستهلاك، على غرار التفاح والمشمش للمنطقة الغابية الجبلية وبوحماسة، لمصارة وياوس، إلى جانب الزيتون في الجهة الجنوبية للولاية وغيرها، والتي تساهم بشكل كبير في ازدهار الاقتصاد المحلي على مستوى الولاية وكذا الاقتصاد الوطني بصفة عامة.

• عبد الوهاب بن زعيم

### قافلة صحية في البلديات الناحية بجنوب الولاية

نظمت مؤخرا مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في ولاية خنشلة، قافلة صحية عبر البلديات النائية بأقصى جنوب الولاية، بهدف الكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم والقيام بفحوصات طبية حول بعض الأمراض كالضغط الدموي والسكري والتكفل بالمرضى وتحويلهم إلى المؤسسة الاستشفائية بمقر دائرة ششار التي تضم كل من بلديات الوجهة وخيران وجلال. وقد جندت مصالح الصحة لهذه القافلة، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لبلدية جلال وعبادة التوليد الحضري بخنشلة، طاقما طبيا مختصا في أمراض النساء والتوليد بمعية قابلات وأخصائيات الشبه الطبي، حيث قدمت مع المناصير إرشادات ونصائح وقائية، مع برمجة عمليات جراحية للتنكفل بالمرضى عبر المؤسسات الاستشفائية في الولاية.

يذكر أن قافلة مماثلة للتوعية والتحسيس، نظمت مؤخرا لنفس الهدف من قبل الجمعية الوطنية نور الضحى، لفائدة المرأة بالوسط الريفي بكل من بلديتي تاورزيات وبوحماسة في أقصى الشمال الغربي لولاية خنشلة.

• مككي

### مركز عين عائشة بابن خليل (البلدية) دار الشباب تتحول إلى أقسام لدروس الدعم

تحولت دار الشباب بمركز عين عائشة، في بلدية ابن خليل، شمال البلدية، إلى أقسام لتقديم دروس الدعم لمختلف الأطوار التعليمية في غياب ناهيك للأنشطة والمطربين، حيث دشنت منذ سنوات وظلت تقتصر إلى مختصين في الأنشطة التي من المفترض أن يقدمها هذا الفضاء بمختلف ورشاته.

وقد اكتفى هذا الصرح بفتح أبواب أقسامه من أجل تقديم دروس الدعم فقط، فيما وجد عدد كبير من المدرسين في مختلف الأطوار التعليمية وكذا معلمي محو الأمية ضالعين هناك، بعد استقيلهم الطلبة من أجل تقديم دروس خصوصية، لكن في المقابل تبقى الأنشطة التي يفترض أن يقدمها هذا الهيكل الشبابي غائبة، ليجبر شباب المنطقة إلى التوجه نحو المرافق المماثلة بالبلديات المجاورة أو يتجهون إلى مراكزها الثقافية.

وأمام هذا الوضع الذي وصفه سكان المنطقة بـ "غير المستقر وغير المنطقي"، ينتظرون تدخل المصالح المختصة للنظر في وضعية هذا المرفق العمومي الذي أنشئت عليه الدولة مبالغ كبيرة، ليبقى مجرد هيكل بلا روح.

• آعاصم

## قسنطينة

### تعليمات صارمة لربط الأقطاب الجديدة بالكهرباء والغاز

استغرب والي قسنطينة حسين واضح أمس، طريقة العمل التي تنتهجها مؤسسة سونلغاز لربط الأقطاب السكنية الجديدة بالكهرباء والغاز، حيث أمهل الوالي هذه المؤسسة مدة أسبوع على أقصى تقدير، من أجل الإعلان عن الصفقات الخاصة بمشاريع الأقطاب السكنية، المتمثلة في عين نحاس ببلدية الخروب، عين أعبيد والرتبة ببلدية ديدوش مراد.

• زبير



العمومية بالتراضي، من أجل الإسراع في تنفيذ المشاريع التنموية، التي لم يتم استهلاك سوى 20 ٪ من الميزانية المخصصة للولاية. من جهته، أكد مدير الطاقة والمنابع في تصريح لجريدة "المساء"، أن مصالحه تعمل على تزويد حوالي 3 آلاف عائلة بغاز المدينة بقرى ومدادش دائرة عين أعبيد، على غرار قرى بولقناقد، بولقراش، رهانة ويلخوان، مضافا أن التوريد سيكون قبل شهر مارس المقبل، ويدخل في إطار البرنامج الخماسي 2010-2014، والقاضي بتزويد 10 آلاف ساكن بغاز المدينة.

المشاريع والحلول النهائية من طرف سونلغاز. وعلق قائلا إنه من غير المعقول أن تكون السكنات جاهزة مائة بالمائة في غياب الكهرباء والغاز. ورفض الوالي كل التهديدات المقدمة من طرف مسؤولي سونلغاز، حيث وصف هذه المبررات بالواوية، وأن الوقت وقت عمل ومضاعفة الجهود لتمكين السلطات المحلية من توزيع السكنات في الوقت التي حددته وقطعته على نفسها تجاه المواطن، الذي ينتظر السكن بفارغ الصبر. وذكر الوالي بالتعليمات القاضية بمنح رؤساء البلديات حق التصرف في منح الصفقات

السوداء التي تتحمل مسؤوليتها هذه المؤسسة الوطنية المسؤولة عن إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز عبر التراب الوطني. واعتبر حسين واضح أن السكن ملف استراتيجي للدولة الجزائرية، وأن السكنات تحتاج إلى كهرباء وغاز قبل توزيعها على مستحقيها، وأن مسؤولية سونلغاز كبيرة في هذا الشأن، حيث طالب هذه المؤسسة برفع التحدي حتى لا تتخذ الولاية إجراءات أخرى في حقها، مضيفا أن الولاية تتفهم الأولويات، وتقبل بالحلول المؤقتة في الوقت الحالي في انتظار تجسيد

وعين والي قسنطينة، خلال الاجتماع التنسيقي الذي عقده صباح أمس بمقر ديوانه والذي يجمع جهازه التنفيذي، السيد بوزيدي، مدير الطاقة والمنابع بالولاية، للإشراف على عملية التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية: من أجل تدليل كل العقبات التي تعرقل تزويد الأقطاب السكنية بالغاز والكهرباء قبل نهاية السداسي الأول من السنة المقبلة. وأكد والي قسنطينة أنه سيكون له اجتماع يوم الإثنين المقبل، بالرئيس المدير العام لمؤسسة سونلغاز، حيث سيتم المتطرق لمختلف النقاط

## اهتمام بالفلاحة والسياحة

استغلال، حيث أنها تملك 53 موقعا أثريا تمثل مختلف الحقب الاستعمارية، ناهيك عن حضرتي المداد وبوقايد، الثروة الغابية للونشريس بجبالها الشامخة، وأن النقش يكمن في التعريف لأن هناك من يجهل المنطقة، من خلال تفعيل الجمعية السياحية وتبادل الزيارات بين الولايات الأخرى.

• محمد شيلي

وفي نفس السياق، أكد السيد غازي أنه سيتم توزيع السكنات في أواخر ديسمبر من السنة الجارية، حيث سيتم توزيع 634 وحدة سكنية كما يلي: بلدية أولاد بسام 293، تملاحت 58 مخصصة للبناء الهش، عماري 40، أهريرة 100، اليوسفي 71، بوقايد 40، الأرياء 30. أما في القطاع السياحي، فقد أقاد الوالي بأن تيسميسيل قطب سياحي بحاجة إلى

## تيسميسيل

طمان والي تيسميسيل، السيد عبد الحميد غازي، المجتمع المدني يكون تجميد المشاريع في ظل سياسة التقشف لا يمس مختلف القطاعات، خاصة الحساسية منها، كالصحة والتعليم والسكان، وأنه سيتم إنجاز المستشفى الجديد في المستقبل القريب وفق دراسة مخططة ومنهجية، وسيتم إنجاز السكنات الاجتماعية وسكنات عدل.

ويقدر عدد الحرفيين المسجلين على مستوى غرفة الصناعة التقليدية والحرف للولاية إلى غاية 31 أوت الأخير: 9385 حرفيا، منهم 2861 حرفيا في ميدان الصناعة التقليدية الفنية، و2307 حرفيا في ميدان الصناعة التقليدية لإنتاج المواد الطبيعية في ميدان الصناعة التقليدية للخدمات، كما تمكن القطاع خلال السنة الجارية من استحداث أكثر من 23900 منصب شغل.

## سكيكدة

### تسوية 4224 ملف عقار فلاح

كشفت عملية دراسة الملفات المودعة على مستوى مصالح الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، في إطار تسوية العقار الفلاحي في ولاية سكيكدة، تماشيا مع وجود 2189 ملفا غير مطابق من أصل 6413 ملفا، مقابل 4224 ملفا مطابقا وبمقتضى شروط ممضاة.

وقد أرجع التقرير الأخير للمجلس الشعبي الولائي سبب عدم مطابقة تلك الملفات التي ما تزال موجهة إلى غاية تسويتها طبقا للقانون، إلى جملة من الإشكالات، منها أنها لم تشملها بعد عملية المسح العقاري، مما أدى إلى بروز مشاكل بين الفلاحين حول مسألة القطع الأرضية المخصصة لكل واحد منهم، زيادة إلى وجود سكنات غير شرعية فوق المستمرة، سواء كانت قديمة جدا أو جديدة فوق المستمرات القريبة من المناطق العمرانية التي تبني -حسب التقرير- بغرض الحصول على سكن اجتماعي حال تهديمها من قبل المصالح المعنية، كما هو الحال بمستعمرة قدور بليزيدية في جزئها المحاذي لمحطة المعالجة بجمادى كرومة، والتي تشهد إلى اليوم نزاعات ومشاكل بين الفلاحين والغرباء عن المستمرة.

وفما يخص العقود الأخرى، يوجد 147 عقدا لا يزال في طريق الإنجاز على مستوى مصالح أملاك الدولة، بينما لم يتم إلى حد الآن تسليم العقود 213 مستمرا كون أصحابها، إما أنهم توفوا أو حولوا مقر إقامتهم.

للاشارة، فإن العدد الإجمالي للمستمرات الفلاحية في ولاية سكيكدة يقدر بـ 6698 مستمرة موزعة على مساحة إجمالية تقدر بـ 37768 هكتارا.

### 24 حرفيا في دورة تكوينية

استفاد خلال هذه السنة: 24 حرفيا في ولاية سكيكدة من دورة تكوينية في إطار برنامج تكويني في منهجية جيمر المعتمدة من قبل المكتب الدولي للشغل، حيث سمحت هذه الدورة التي أقيمت عليها غرفة الصناعة التقليدية والحرف في الولاية، من إكساب التكوينين آليات وطرق إنشاء وتسيير المؤسسة. كما قامت الغرفة بتكوين 32 حرفيا، إضافة إلى 53 نزيلًا من المؤسسات العقابية، وتأهيل 969 حرفيا و309 نزيلًا من المؤسسات العقابية.

ويقدر عدد الحرفيين المسجلين على مستوى غرفة الصناعة التقليدية والحرف للولاية إلى غاية 31 أوت الأخير: 9385 حرفيا، منهم 2861 حرفيا في ميدان الصناعة التقليدية الفنية، و2307 حرفيا في ميدان الصناعة التقليدية لإنتاج المواد الطبيعية في ميدان الصناعة التقليدية للخدمات، كما تمكن القطاع خلال السنة الجارية من استحداث أكثر من 23900 منصب شغل.

• برجمة نيب

### مستشفى "بوقرة بولعراس" بكارية (تيسة)

## خدمات راقية وطموح إلى التحسين أكثر

يراهن مسؤولو المؤسسة العمومية الاستشفائية "بوقرة بولعراس" في بلدية بكارية، شرق ولاية تيسة، في مجال التغطية الصحية بالولاية، على تطوير وترقية الخدمات الصحية للمرضى بالمنطقة، خاصة بعد إدخال العديد من التحسينات على مستوى العتاد والقيام بعمليات التوسيع التي مست كل هياكل المؤسسة. مضيفا بأن المستشفى تتوفر على تجهيزات طبية حديثة ومتطورة، تعمل وفق مقاييس علمية تؤهلها لتغطية احتياجات السكان عبر إقليمي الولاية وتوجيه واستقبال المرضى في ظروف مريحة وملائمة.

• نجية بلغيث

على بذل مجهودات أكثر لخدمة المريض، منوها بالتسهيلات المقدمة من قبل مديرية الصحة في الولاية، كما أكد أن المستشفى من المؤسسات الرائدة التي حققت نجاحا باهرا، من حيث الخدمات الصحية الجيدة المقدمة للمرضى، فهي تتغلل حاليا 300 ألف مواطن، بفضل جهود الطاقم العامل، وأن المستشفى يوسع تقديم خدمات صحية أفضل عبر كل المصالح، خاصة مصلحة معالجة الأورام السرطانية التي تستلزمها خبرا لوجود طبيب مختص في هذا المجال رفقة فريق طبي مؤهل يشرف عليها، تلقوا تدريبات على مستوى مستشفى كبرى في هذا المجال، وأضاف مدينتنا أن المؤسسة تعاني نقصا في الأطباء المختصين، وأنه انشغال مطروح على مستوى الوزارة وسوف يحل تدريجيا، شاكرا الوصاية على التسهيلات الممنوحة للأطباء المختصين في مجال التكفل بسكن وإيواء، وأيضا الولاية من خلال توفيرها سكنات للأطباء الأخصائيين الذين يلتحقون إلى العمل بالمستشفى.

وكشفت المدير عن أن المستشفى يعاني نقصا في أعوان شبه الطبي والعمال المهنيين وأعوان الأمن والنظافة، وهو ما ينتظر مساعدة من طرف مصالح البلدية ومديرية النشاط الاجتماعي للواء بوعوها في دعم المؤسسة بأعمال، داعيا المواطنين إلى المحافظة على تجهيزات المستشفى.



سريرا والأمراض المعدية 12 سريرا والأمراض المعدية 66 سريرا والأمراض المعدية 66 سريرا، علما أن المؤسسة يوظفها طاقم إداري وطبي وشبه طبي مؤهل مهني، منهم 8 أطباء مختصين، لكنه غير كاف، لأنها المؤسسة الوحيدة من حيث التجهيزات والتكفل، حيث يقصدها المرضى من جميع بلديات الولاية وعددها 28 بلدية. من جهته، صرح لنا مدير المستشفى، السيد رابعية خالد، أن سياسة المستشفى تتماشى وما يدخل في إطار برنامج رئيس الجمهورية، تنفيذًا لتعليمات الوزارة الوصية التي تنص



## تأخر استلام محلات "باتي ميتال"

# التجار يطالبون بالحل

تعرف المشاريع المتعلقة بتعويض التجار الفوضويين، الذين شملهم قرار الطرد من الأسواق غير الشرعية، وتأخر كبيراً مقارنة بما كان متفقاً عليه، بعد منح مشاريع إنجاز أسواق نظامية مؤسسة "باتي ميتال" عن طريق التراضي من قبل ولاية الجزائر، قصد تسليم المشاريع في أجالها المحددة، وهذا ما لم يتجسد بشكل كلي.

● كريم ب.



لا يزال مئات التجار العاصمين الذين شملهم قرار الطرد من الأسواق الفوضوية، ينتظرون البديل، وهي محلات تجارية قارة في أسواق نظامية، بعد أن قدمت بعض المجالس المحلية مقترحات لتمكين بعض التجار المطرودين من استلام محلات تجارية تتواجد على مستوى بعض الأحياء السكنية الجديدة، وهو ما رفضه جل التجار، على اعتبار أن هذه المناطق ليست لها حركة تجارية، مفضلين الانتظار من أجل استلام محلات في الأسواق التي تجري بها الأشغال إلى حد الساعة. لا تزال السوق الفوضوية "بومعطي" في بلدية الحراش قائمة، وتجارها يمارسون فيها نشاطهم دون أن تتمكن المجالس الوصية من القضاء عليها، وغلقها في وجه التجارة غير الشرعية، حيث كانت مصالح الأمن قد قامت بتطويق السوق الفوضوية، مانعة ممارسة أي نشاط تجاري فوضوي، غير أن التجار سجلوا رفضهم القوي بالدخول في حركات احتجاجية، بحجة عدم وجود البديل، في حين لا تزال السوق في أجندة المصالح الولائية من أجل غلقه لاحقاً، فيما لا تزال عدة أسواق فوضوية تنشط هنا وهناك ببلديات العاصمة، بعد أن خفت نوعاً ما عملية المراقبة عليهم.

### تجار يطالون منذ أزيد من ستين

أكد عدد كبير من التجار، أنهم أصبحوا يطالون بعد أن شملهم قرار الطرد من المحلات الفوضوية التي كانوا يشتغلون بها، مؤكدين أنهم كانوا يعتقدون أن توقعهم عن النشاط ما هو إلا مسألة أشهر قليلة وبعدها يستفيدون من محلات قانونية، تمكنهم من النشاط بكل حرية، بعيداً عن الكبر والخوف بينهم وبين مصالح الأمن، غير أن الوعود المقدمة من قبل الجهات الوصية لم تتجسد على أرض الواقع.

وبيّض محدوثاً أن جل المشاريع التي سلمت لمؤسسة "باتي ميتال" لم تكتمل بعد، رغم أن المؤسسة متخصصة في

## في تلمية جديدة ترمي للاستعانة بأسطح العمارات حملة ضد نشر الملابس على الشرفات بالعاصمة



تشن مصالح ولاية العاصمة حملة من أجل القضاء على نشر الملابس في شرفات العمارات، خاصة تلك التي تقع في واجهة الطرقات الرئيسية، في مسمى جدي لإحداث القطيعة مع تلك المناظر التي ارتبطت بعاصمة البلاد والتي شوهت وجهها العام، وجعلت السياح ينفرون منها دون الحديث عن إزعاج المارة الذين كثيراً ما تلبثهم وعزمت مصالح ولاية الجزائر على إيجاد طريقة للقضاء التام على صور الملابس المنشورة على الشرفات، في إطار حرصها على إعادة الوجه الجمالي للعاصمة والذي راهنت عليه الحكومة موازنة مع القضاء على البيوت القصديرية، على أمل إدخالها في خانة العواصم المحترمة، خاصة أنها تتمتع بإمكانات كبيرة لا تحظى كثيراً من عواصم العالم بها، وتمكنت مع ذلك من افتكاك مراتب متقدمة في قائمة أكثر المناطق استقطاباً للسياح.

وكخطوة أولية، استعانت الوصاية بأسطح العمارات التي تم استرجاعها بمجرد ترحيل الذين كانوا يشتغلون بها من خلال استغلالها في نشر هذه الملابس من طرف قاطني العمارات وتحرير الشرفات منها، وامتد الأمر إلى اقتراح آلية من أجل التسهيل على سكان هذه العمارات، غسل ملابسهم من خلال غسلات جماعية، حيث تحدثت الوالي في خروجه الميدانية التي وقف فيها على أشغال

بناء الهياكل المعدنية الجاهزة، وهو ما يوفر وقتاً كبيراً في تجسيد الأسواق النظامية الجديدة، غير أن أغلبية المشاريع لا تزال تراوح مكانها، دون أن يستفيد التجار من البديل الذي وعدت به المصالح المحلية، كونها الهيئة التي بادرت بجمع ملفات التجار، وقامت بدراسة كل ملف على حدة، حتى تحدد القائمة النهائية للمستفيدين، شأنه شأن العمل الذي قامت به بلدية سيدي امحمد، التي وجدت أن عدد كبيراً من التجار الذين كانوا يشتغلون في الأسواق الفوضوية بإقليم البلدية، يقطنون خارج سيدي امحمد، تريد البديل... أين هي الأسواق التي وعدنا بها؟.. هي مطالب أغلبية التجار الذين يواجهون حالياً شبح البطالة، بعد أن انتظروا مدة طويلة تزيد عن سنة ونصف سنة، فالتقليل منهم من استفاد من محل بإحدى الأسواق المنجزة، أما البقية فينتظرون استلام البديل، حيث يضيف تجار سوق "بن عمر" ببلدية القبة، أن المصالح الولائية أمرت بتهديم السوق، دون أن تقدم البديل للتجار، إلا فيما يخص وعود رئيس البلدية، الذي أكد على وجود مشروع خاص بإنجاز سوق كبيرة على مستوى المساحة المحاذية للسوق، غير أن نفس المشروع لا يزال حبرا على ورق، أو مجرد وعود لإسكات التجار الذين لا يزالون يعيشون وسط جملة من الوعود، وأزمة بطالة خانقة قد تستمر لأشهر أخرى.

### حي "شباب" بالرباطية

## تجاوزات من قبل أصحاب الحافلات



العواقب التي قد تسجل على مستوى المنطقة، والمتمثلة في حوادث المرور أو عرقلة مرورية، لاسيما أن المنطقة باتت تعرف بحركتها التجارية، وكثرة مستعملي الطريق فيها.

وتابع محدثونا أن أصحاب الحافلات الذين باتوا يخرقون القانون على مستوى حي "شباب"، همهم الوحيد الظفر بأكبر قدر ممكن من المسافرين، لرفع نسبة المداخل في اليوم الواحد، دون الاكتراث بسلامة مستعملي الطريق، وحتى المسافرين بعد ذاتهم.

● كريم ب.

دعا سكان حي "شباب" ببلدية الرباطية، شرق العاصمة، المصالح الوصية إلى وقف كل أشكال التجاوزات الممارسة من قبل أصحاب الحافلات الذين يتوقفون عشوائياً وسط الطريق، وبالتحديد قرب المحور الدائري القريب من موقف المسافرين، متسببين بذلك في عرقلة مرورية كبيرة، وخلق فوضى على مستوى المحور المروري.

وقال مستعملو الطريق إنه بات على مصالح الأمن التدخل بشكل فعلي لإرغام أصحاب الحافلات على ركن حافلاتهم أمام الموقف وليس بوسط الطريق، نقادياً لكل

المقالات	الطبع	وكالة قسطنطينة	ANEP	المقر الاجتماعي	المساء
والوثائق التي	مؤسسة الطباعة للوسط	طريق الجزائر قسطنطينة	المؤسسة الوطنية	دار الصحافة عبد القادر سفير	يومية إخبارية وطنية
تصل الجريدة	مؤسسة الطباعة للشرق	الهاتف: 74.71.14 (031)	للتنشر والإشهار	القبة - الجزائر العاصمة	شركة ذات أسهم رأسمالها
لا تعاد إلى	مؤسسة الطباعة للغرب	74.71.16	وكالة الجزائر	ص ب 237 حسين داي 16008	مائة مليون دينار جزائري
أصحابها سواء	التوزيع	82.48.18	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مديرية التحرير:	100.000.000,00 ج
نشرت أم لم	الوسط: Ech-chourouk	7 ساحة الثورة - عنابة	الهاتف: (021) 73.71.28	51 شارع العربي	الرئيس المدير العام
تشر	الغرب: SDPO	الهاتف: 80.49.96 (038)	(021) 73.76.78	بن مهيدي - الجزائر	مدير التحرير
	الشرق: SO.DI.PRESSE	وكالة وهران	(021) 73.30.43	الهاتف: 74.57.99 (021)	أحمد مريبط
	ورقلة: SARL TDS	33.55.60 (041)	الفاكس: (021) 73.95.59	الفاكس: 74.57.90 (021)	
	بشار: VMPP	33.60.89			



## شركة "توتال" توقف عملياتها الاستكشافية في الصحراء الغربية

## صفحة أخرى لنظام المخزن

وأكد الدبلوماسي الصحراوي أن هذا القرار يمثل "بداية انقلاب الأوضاع ضد المغرب وفشل مرير لسياسة نهب ثروات الصحراء الغربية من طرف الاحتلال المغربي".

ومن جهته، قال عمر منصور مدمج أمينك أن ممثل جبهة البوليزاريو بفرنسا باتحاد الصحراويين لهذا القرار وحذر في نفس الوقت "الأشراك المتعددة الجنسيات التي تتشبه في الأضرار المحتملة لأنها توجد في وضع غير قانوني مما يعرضها للمتابعة القضائية خاصة بعد القرار الأخير لمحكمة الاتحاد الأوروبي".

وأتى انسحاب "الشركة البترولية الفرنسية" بالتزامن مع حملة دولية واسعة طالبت الشركات الأجنبية إلى وقف كل نشاط اقتصادي لاستغلال ثروات الصحراء الغربية المحتلة دون موافقة جبهة البوليزاريو التي تعتبر الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي المكافح من أجل الاستقلال والاعتراف (من أجل حلقة في تقرير مصرى، ق.د.

وصف محمد سيدياتي، الوزير الصحراوي  
المستندب لدى الاتحاد الأوروبي بمخيم  
اللاجئين الصحراويين بالداخلية، أمس، إعلان  
المجمع البرلماني الفرنسي "توتال" وثقت  
عمليات التنقيب عن النفط في كتلة "الزرازان"  
في عرض السواحل الصحراوية بمطالبة "تجاح  
بولماسا" جديد القضية الصحراوية.

وقال سيدياتي إن عددا من الشركات  
المعتددة الجنسيات التزجها المغرب في  
عمليات نهب وسرقة أضرارها الطبيعية  
الصحراوية بدأت في مراجعة سياساتها  
بخصوص الصحراء الغربية المحتلة.

وأكد المسؤول الصحراوي أن قرار الشركة  
الفرنسية يعد "مكبسا ونصرا للشعب  
الصحراوي في معركته من أجل الحرية  
والحقوق المشروعة".

وأضاف أنه جاء كنتيجة "قوية لقرار  
محكمة الاتحاد الأوروبي القاضي بالإلزام  
لفوري للاتفاق في القانوني المبرم شهر  
مارس 2012 بين الرباط والاتحاد الأوروبي  
المحتمل تحرير تجارة المواد الزراعية  
بالصناعة المغربية.

## انتصار دبلوماسي آخر للقضية الفلسطينية

## البرلمان اليوناني يصوت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين

تستيراس عن تعامل حكومته رسمياً باسم  
السلطة الفلسطينية، حيث عبر عن أمه في  
الفيديو قائلاً: "حل دائم للقضية الفلسطينية بعد  
المفاوضات مع مهمة في فلسطين".  
والقائد الإسرائيلي، "سري اليونان الوقت  
المناسب لهذا الاعتراف أخذه في الاعتبار  
العلاقات الأخوية مع الشعب العربي  
وعلاقات التعاون مع إسرائيل".  
كما جادت بعد أسبوع من تبني لجنة الدفاع  
والشؤون الخارجية في البرلمان اليوناني  
الإجماع للاتعة تصب في هذا السياق.  
ويضاف اعتراف البرلمان اليوناني للدولة  
الفلسطينية إلى اعتراف مجلس الشيوخ  
الفرنسي العام الماضي بدولة فلسطين والذي  
طالب الحكومة الفرنسية بالاعتراف بحق  
الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة.  
ولا يمكن إخراج قرار المفوضية الأوروبية  
بوضع المقصحات لتحديد مصدر المنتجات  
القادمة من المستوطنات الإسرائيلية عن  
هذا التغيير الطارئ في المواقف الأوروبية  
الرسمية منها وغير الرسمية اتجاه الصراع  
الفلسطيني الإسرائيلي.

صوت البرلمان اليوناني أمس لصالح الاعتراف بدولة فلسطين في انتصار آخر للاحتلال القضيبة الفلسطينية التي تخوض معركة دبلوماسية شرسة ضد المحتل الصهيوني لاسترجاع الحقوق الممتصة للشعب الفلسطيني وتحقيق حلمه في إقامة دولته المستقلة.

وأكد نيكوس فوتسيس، رئيس البرلمان اليوناني أن كل الكتل السياسية صوتت لصالح الاعتراف لأن تدعو حكومة أثينا إلى إجراء الإجراءات اللازمة للاعتراف بدولة فلسطين وتتابع الجهود الدبلوماسية الرامية لتفعيل مفاوضات السلام بالمنطقة.

من جانبه، اعتبر ماركوس كراكيس، نائب رئيس البرلمان أن هذا التصويت يعد خطوة باتجاه ابعاد الجدار بالفدولة الفلسطينية القائمة على حدود الرابع من جوان 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وفتت فلسطين التصويت بحضور الرئيس عبد الله عبد الله الذي يزور اليونان والذي عثر عن شكره للواب اليوناني الذين صوتوا لصالح الدولة الفلسطينية.

وجاءت المصادقة على هذا القرار غداة إعلان رئيس الوزراء اليوناني الكسيس كاستراس أن بلاده ستعترف بدولة فلسطين.

في مواجهات عنيفة مع قوات الأمن الجيبوتية  
سبعة قتلى وعشرات الإصابات بالعاصمة

شهدت جيوبوتي أسس اندلاع مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومئات المشاركين في كتبت لظلمة المعارضة بإحدى صواحي العاصمة الجيبوتية.

وتضاربت المعلومات بخصوص حصيلته ضحايا هذه المواجهات: فبينما أكدت سلطات الرسمية سقوط سبعة قتلى وإصابة العشرات الآخرين من بينهم 50 عنصرا منها، أكدت المعارضة مقتل 19 شخصا.

غير أن محمود علي يوسف وزير خارجية جيوبوتي، اعتبر أرقام المعارضة مبالغ فيها، واتهم بتضخيم خطورة المواجهات التي اندلعت عندما حاولت عناصر الشرطة نقل أحد ضاركت فيه مئات الأشخاص إلى مكان آخر.

وأكد الوزير الجيبوتي أن هؤلاء الأشخاص كانوا مدجنين بأسلحة بيضاء وهروات، اثان منهم كانا يحملان سلاحا كلاشنكوف، وهو ما تطلب تدخل قوات الجيش للشرطة، فإن القوات الأمنية من أجل اتواء الوضع المتوتر.

للمأساة، فإن هذه المواجهات تأتي في الوقت الذي يستعد رئيس البلاد إسماعيل عمر لإعلان ترشحه لعهدة رئاسية رابعة خلال الانتخابات الرئاسية المقررة شهر 1999 القادم، وهو الذي يوصف هذا البلد الصغير الواقع بمنطقة القرن الإفريقي منذ عام

199

● ق. ۲۰۰

## بعد معارك ضارية ضد مقاتلي تنظيم "داعش"

## القوات العراقية تستعيد مدينة الرمادي الاستراتيجية

شرعت قوات الجيش العراقي أمس، في عمليات تشييط واسعة في مختلف أحياء مدينة الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار على بعد مائة كلم إلى الغرب من العاصمة العراقية في محاولة للاحقة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على هذه المدينة الاستراتيجية منذ قرابة العام.

وتحسنت تعزيزات القوات العراقية من الدولة المدينة بعد معارك ضارية خاضتها ضد عناصر التنظيم قبل أيام بتغطية جوية طائرات قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

• القسم الدولي



وقال ناطق باسم الجيش العراقي إن الوحدات العراقية دخلت المدينة على عدة جبهات ضمن خطة لتشتت عناصر التنظيم وإضعاف فعاليتهم العسكرية قبل أن تشرع في عمليات مطاردة وتطهير لأحياء المدينة من عناصر تنظيم "داعش".

وقال صباح النعمان إن المدينة سيتم تظهيرها بشكل نهائي مع بداية الأسبوع، في تأكيد لصرحات سابقة أدلى بها وزير الدفاع العراقي الحادي العبيدي الذي أكد أن استعادة الرمادي سيتم قبل نهاية العام الجاري.

ويجهل إلى حد الآن مصير عناصر التنظيم أمّا إذا كانوا انسحبوا ضمن خطة تكتيكية أم أنهم دحروا ولم يعد لهم مقام في هذه المدينة تماماً كما حدث لهم في مدینتی تکریت ويحيي الإسرائيليين في شمال المدينتين.

واعترف النعمان أن الاستيلاء على المدينة تم دون مقاومة مما يدفع إلى التساؤل حول ما إذا كان التنظيم تعمد هذا الانسحاب أم أنه شعر بخطر الجيش العراقي، مما جعله يفضل الانسحاب إلى مناطق أخرى تقاديا لمزيد من الخسائر البشرية.

وتكمن أهمية استعادة هذه المدينة كونها تعد عاصمة الغرب وتكتسي أهمية إستراتيجية خاصة، كما أن الجيش العراقي وضع مسألة استرجاعها من بين أولوياته لتكون أول خطوة على طريق استعادة كل المحافظات والمدن العراقية التي سقطت تباعا العام الماضي بين أيدي هذا التنظيم الإرهابي.

ويتذكر العالم كيف كانت بدايات استيلاء هذا التنظيم على هذه المدينة ضمن حراك شعبي أعلن خلاله سكان المحافظة عن

بمعتمدتهم" لهذا التنظيم الإرهابي، انتقاما من سياسة الطائفية والتهميش الذي طالهم من طرف حكومة الوزير الأول العراقي السابق، نوري المالكي الذي حقلته فعاليات المجتمع العراقي مسؤولية مباشرة في المآل الذي وصل اليه وضع العراق الآن.

ويقدر ما شكل هذا الانجاز مكسبا ميدانيا  
ماما بالنسبة للقوات النظامية العراقية، فإنه  
المقابل، شكل ضربة موجعة للتنظيم  
الذريه الذي راهن منذ البداية على مدينتي  
فzulوة والرمادي لاجلها قواعد خلفية لشن  
جحاته على مختلف مناطق البلاد الأخرى  
بسط سيطرته على بغداد وجعلها عاصمة  
لخلافته". وتكمن أهمية مدينة الرمادي في  
توقعها الاستراتيجي وقربها من العاصمة

## تضم الدول المعنية بالأزمة السورية

## جولة مفاوضات جديدة منتصف جانفي بجنيف

بم بعد اتفاق الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لأول مرة لإلزامية، حدودها دولها الإطراء العام لإخراطة عملية لإنهاء الحرب في سوريا والبحث مخرج سلمي لها عبر مفاوضات ترعاها الأمم المتحدة في القاء السوربون.

ونصت اللائحة 2254 التي صادق عليها أعضاء مجلس الأمن بالإجماع، على الشروع في مفاوضات مباشرة في دمشق والمعارضين في حوكمة إقليمية النار بينه وبين العمل على تشكيل لجنة وحدة وطنية للإشراف على

كشف ميكائيل مولر، مدير مكتب الأمم المتحدة في جنيف السويسرية، أمس، أن جولة مفاوضات الدول المعنية بالأزمة السورية المنتظر التأماتها نهاية شهر جانفي القادم ستعقد بمدينة جنيف.

وقال مولر خلال ندوة صحفية تناول خلالها التحديات التي تنتظر الهيئة الأممية العام القادم أن "المفاوضات ستتم هنا مع نهاية الشهر القادم" وأن الكل يريد أن تكلل بالنجاح".

وجاءت تصريحات المسؤول الأممي أربعة

مرحلة انتقالية تدوم ستة أشهر وتنظيم انتخابات عامة وراثسية بحلول جوان 2017. ورحبت اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا باللائحة الاممية واكدت بأنها "أول خطوة حاسمة نحو السلام" مرجحة باحتمال وجود عملية سلام لإنهاء الصراع المدمر. ساعد على ضمان احترام حقوق الإنسان القانون الإنساني الدولي.

وأشار بولو سيرجيو بينيرو، رئيس اللجنة الأولى أن "الحل السياسي وحده يمكن أن ينهي هذه الحرب المدمرة والمعاناة التي لا يمكن صورها والتي ألّمت بالشعب السوري"، معتبرا لقرار الحالي "أرضية صلبة جدا لبدء هذه العملية".

وأكد وزير الخارجية الأردني على وجود  
جماع مطلق بين الدول السبعة عشر لما  
عرف بمجموعة دول دعم سوريا "لاعتبار  
تنظيم داعش وجبهة النصرة المحسوب على  
تنظيم القاعدة، أكبر تنظيمين إرهابيين في  
سوريا يجب القضاء على عناصرهما.

وقال ناصر جودة بعد اجتماع لممثلي هذه الدول بالولايات المتحدة بداية الأسبوع إنه رغم وجود خلافات بين الدول حول عدد من للتظلمات المسلحة المعارضة لسوريا، إلا أن الإجماع وقع بخصوص هذين التنظيمين من أجل القضاء عليهما ومنع مشاركتهما في أي مفاوضات لإنهاء الأزمة السورية.

يذكر أن الأردن كلفت من طرف دول  
صدقاء سوريا بوضع قائمة اسمية للتطهيرات  
الإرهابية في سوريا التي سيتم محاربتها.

● ق.د

## وسط قلق المبعوث الأممي إزاء اشتباكات أجدايا

## توقيع 24 رئيس بلدية على اتفاق المصالحة الليبية

قتل وإصابة عشرات الأشخاص ونزوح  
آلاف. وقال إنه يتابع عن كثب الأحداث في  
هذه المدينة، ويرفض تعريض حياة المدنيين  
مخاطر.

وتشهد مدينة أجدابيا منذ عدة أيام، قتالا شديدا بين قوات الجيش التي يقودها الجنرال خليفة حفتر وما يعرف باسم "مجلس ثوار أجدابيا" التي تضم مليشيات ذات النزعة الإسلامية.

ولكن الاقتتالا لا يقتصر فقط على مدينة  
تدمرا بعدما دخل ما يعرف بتظيم الدولة  
الإسلامية على خط المواجهة في ليبيا في كل  
من مدن بنغازي ودرنا. في تطور اك حقيقة  
للحل هذا التنظيم الإرهابي، الساعي لفرض  
نظامه في مختلف اجزاء هذا البلد المتوتر.  
فاناض الحاضري النافق باسم القوات  
الجوية الليبية، إن طائرات حربية ليبية تقوم  
بمضغ مواقع عناصر التنظيم، التي تسعى  
للتصدي بجانام مدينة أجدابيا ومتمقلة الهلال  
بغض.

وجدت دعوة المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كويلر بالانضمام إلى الاتفاق السياسي الموقع مؤخرا بين عدد من نواب طبرق والتمتع الوطني العام، أذانا صاغية إثر توقيع مسؤولي 24 بلدية ليبية على نص وثيقة الاتفاق الذي أعدته المنظمة الأممية، والذي يتضمن تشكيل حكومة وفاق وطني لئلا يزداد اجرة السلطة في ليبيا.

وجرت مراسم التوقيع أمس بضواحي العاصمة التونسية، وبحضور مارتن كوبر، الذي جدد بعوثه باتجاه باقي الأطراف الليبية لاتخاذ بهذا الاتفاق، الذي يحظى بدعم كل المجموعة الدولية. وقال إن الباب يبقى مفتوحاً أمام الجميع للانضمام إليه.

كما قال إن توقيع رؤساء البلديات على الاتفاق يُعدّ مشيراً إيجابياً باتجاه احتواء أزمة ليبيا عبر أكثر من 10 سنوات.

ومن بين الموقعين مسؤولون من مدن صبراتة والزنتان الواقعتين غرب البلاد والبيضاء الواقعة شمال شرق البلاد وأيضا مدينة مصراتة، التي تُعتبر معقل مليشيات "قوات ليبيا" المسيطرة على العاصمة طرابلس، لكن الدبلوماسي الألماني لم يُخف قلقه إزاء الاشتباكات الدائرة منذ عدة أيام بمدينة أجدابيا شرق البلاد، والتي أدت إلى

**شهر** إعلان حالة الطوارئ لعشرة أيام في مالي

أعلنت الحكومة المالية حالة الطوارئ في البلاد لمدة عشرة أيام بسبب الوضع الأمني بمالي والمنطقة.

وأكدت الحكومة المالية في بيان توج اجتماع مجلس الوزراء أن فرض حالة الطوارئ يهدف إلى "تعزيز القوات الأمنية من الوسائل القبلية" خارجة كل مشروع للمساس بأمن الأشخاص وممتلكاتهم، وكل محاولة "عزعة أمن السكان" والمساح لقوات الأمن بشن حملات مدممة شبيهة وتفرق المظاهرات.

ولأن إعلان حالة الطوارئ في مالي يتزامن مع انطلاق احتفالات رأس

السنة الميلادية، أكد مصدر مالي مسؤول رفض الكشف عن هويته. أن حتى الدول الغربية تتخذ إجراءات أمنية في مثل هذه المناسبات التي عادة ما تسعى أطراف لاستغلالها لضرب الاستقرار والأمن. وتعد هذه المرة الثانية في ظرف شهر، تفرض فيها السلطات المالية حالة الطوارئ بعد تلك التي تلت الهجوم المسلح الذي استهدف الشهر الماضي فندق فخم بالعاصمة باماكو وخلف مقتل 20 شخصا من بينهم 14 دية خسفا.

● ق.



في ذكرى مولد خير الأناس

## ملايير تهدر، أطراف تقطع وقيم مهجورة

تعيش الجزائر، على غرار الأمة الإسلامية اليوم، على وقع الاحتفال بالذكرى مولد سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم، وهي الاحتفالات التي تحضر العائلات في كل شبر من أرضنا المباركة على المحافظة عليها لما لها من عمق وطني واجتماعي يتمثل في مد جسور التواصل والمحبة بين الأهل والجيلان. وهو الحدث الذي ينتظره التجار أيضا بشوق في صورة تظهر مدى الدهاء الذي وصل إليه باعة المفرقات، من خلال عرضهم لأنواع جديدة بأسماء مستوحاة من أجواء السياسة العالمية، على غرار مفرقة وصاروخ "داعش"، إلى جانب الغلاء الذي يطبع الأسواق، خاصة أن الأطباق التقليدية محورية على مائدة ليلة المولد. "لساء" جمعت لكم في هذا الملف طرق الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة على القلوب في مختلف مناطق الوطن، وعرجت على القيم التي يستوجب حضورها في حياتنا، وهي من أخلاق سيد البشرية الذي قال الله تعالى مثنيا على أخلاقه: "وأنك لعل خلق عظيم". كما تعرض لكم نظرة الشباب في الاحتفال بالمولد، وأيضا العاهات الموروثة من الممارسات السلبية نتاج الاحتفال بالمفرقات التي باتت تصعد عيوننا مفرقة وأطرافا مقطوعة سنويا.

• أحلام محي الدين

إلياس الصغير منسق النشاطات الطبية بعبادة باستور للمحروقين:

## لأن الترهيب لم يأت بنتيجة... فرقعوا ولكن بحذر

بلهجة تعمل الكثير من الأسف، حدثنا إلياس الصغير، منسق النشاطات الطبية بالعبادة المركزية للمحروقين باستور بالعاصمة، وأمين عام الجمعية الوطنية للوقاية ضد الحروق قائلا: "بعدما استنفدنا كل الطرق في التحسيس والتوعية من مخاطر هذه الآفة، بما في ذلك التخويف والترهيب بعرض حالات لأطفال في عمر الزهور، برزت بعض أعضائهم أ فقدوا حواسهم، نشير اليوم إلى الدعوة إلى أخذ الحيطة والحذر عند استعمال المفرقات، مادام تشجيع الناس على ترك المفرقات لم يجد نفعاً".

• رشيدة بلال

قصد المصلحة رفقة والده، وردا عن سؤالي حول ما إذا كان يقرر اقتناء هذه المفرقات من عدمه، كان رده بالجزم قائلا: أكيد؟ وما كان مني إلا أن أطلعه على صور بعض حالات الأطفال الأكثر بشاعة عسى يغير رأيه، وبعد أن تفحص صور أطفال فقدوا أعينهم وأيديهم، أعدت السؤال فكان رده مفاجئا بالقول: (لازم نشري) في هذه اللحظة، تيقنت أنه لا مجال مطلقا لتغيير الذهنيات وإنما ينبغي لفت الانتباه إلى طريقة فرقعها باتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الأذى فقط، لأن عدم الاحتفال بها يعد مستحيلا.

فقط، من جهة أخرى، حمل إلياس الصغير مسؤولية إقبال الأطفال على اقتناء هذه المفرقات للأولياء الذين يشجعون أبنائهم بمنحهم المال من منطلق أن متعة الاحتفال لا تكتمل إلا بهذه الطريقة الفلكلورية الفوضوية، ضاربين عرض الحائط الحوادث التي تقع وتكون كارثية، لذا أعتقد أن الأولياء اليوم بحاجة إلى توعيتهم بالاعتماد على الوازع الديني، وقد سبق لنا أن علمنا كجمعية مع وزارة الشؤون الدينية للفت الانتباه إلى الابتعاد عن الاحتفال بهذا منسوقا، بل على العكس الصورة الحقيقية، لأن ما يجري إحصاءه فقط هو ما عرض على المصلحة وما يلتحق بالمصالح الاستشفائية، "أنا وما يقين بأنه أكثر، ونحن نتحدث فقط على مستوى العاصمة، ما يعني أن الأرقام قد تكون أكبر، لأن الكثير من الحالات لا تتردد على المصالح الاستشفائية إلا إذا بلغ الأذى حد إحداث جرح عميق أو أدى إلى بتر الأعضاء"، ويضيف: "وجدنا أنفسنا في حيرة كجمعية ومصلحة تسعف هذه الحالات، ما هو المطلوب اليوم بعد أن فشل أسلوب الترهيب التوعوي والتحسيس؟ وتحضرني أقيقة حدثت معي قبيل المولد، جعلتني أعتقد أنه من غير الممكن تغيير العقليات، حيث سألت طفلا لا يتجاوز عمره 13 سنة



سجلنا خلال السنة الفارطة 25 حالة على مستوى المركز والحصيلة تخص العاصمة فقط، لكن ما ينبغي أن أشير إليه أن التراجع في عكس الصورة الحقيقية، لأن ما يجري إحصاءه فقط هو ما عرض على المصلحة وما يلتحق بالمصالح الاستشفائية، "أنا وما يقين بأنه أكثر، ونحن نتحدث فقط على مستوى العاصمة، ما يعني أن الأرقام قد تكون أكبر، لأن الكثير من الحالات لا تتردد على المصالح الاستشفائية إلا إذا بلغ الأذى حد إحداث جرح عميق أو أدى إلى بتر الأعضاء"، ويضيف: "وجدنا أنفسنا في حيرة كجمعية ومصلحة تسعف هذه الحالات، ما هو المطلوب اليوم بعد أن فشل أسلوب الترهيب التوعوي والتحسيس؟ وتحضرني أقيقة حدثت معي قبيل المولد، جعلتني أعتقد أنه من غير الممكن تغيير العقليات، حيث سألت طفلا لا يتجاوز عمره 13 سنة

تردد على العبادة المركزية للمحروقين بالعاصمة، حسب إلياس، قبيل حلول موعد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، بعض المتدمرين الذين تعرضوا لحروق خفيفة نتيجة التراشق العشوائي بالمفرقات، ولعل أكثر ما لفت انتباهه: إصرارهم على اقتناء مثل هذه المواد الخطيرة لأن الاحتفال في نظريهم لا يكون إلا بفرقة مختلف ما تجود به الأسواق الفوضوية.

استعمال المفرقات حسب إلياس، للأسف الشديد، لم يعد مقتصرًا على الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الذي يبلغ خلاله تجسير المشواني بالمفرقات، ولعل هذه الظاهرة للأسف إلى تقليد يصاحب كل أنواع الاحتفالات التي تقيمها العائلات، مثل الأعراس، مما يعني أن القضاء على هذه الظاهرة أصبح مستحيلا. لذا أن الأولياء للتعلم من الظاهرة من خلال التوعية، ولفت الانتباه إلى ضرورة التحلي بالحيطة والحذر عند استعمال مثل هذه المواد الخطيرة من الباليين فقط، لوضع حد أمام ارتفاع الحوادث.

يقول إلياس الصغير: "خطورة المفرقات، رغم أنها بلغت حد بتر الأعضاء على غرار ما تم تسجيله سنة 2013 على مستوى معهد باستور، حيث تم إسعاف طفل بترت أظرافه بعد أن انفجرت بين يديه، وحالات لأطفال انفجرت المفرقات على وجوههم وتسببت في فتق عيونهم، لا نسر سجل نفس الشيء سنويا، لا نشعر أننا لنفرز قدما، حقيقة عدد المصابين تقلص، حيث

## عادات وتقاليد تميز المسيييين

لا تزال مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف تميز العائلات الجزائرية، حيث على غرار العائلات الجزائرية، حيث تعتمد الأسر إلى إقامة مأدبة عشاء، وإعداد المأكولات التقليدية والحلويات في إطار مظاهر احتفالية بهيجة وعادات أصيلة تمت المحافظة عليها منذ عقود من الزمن، رغم محاولة الاستعمار الفرنسي طمس مثل هذه المظاهر التي تثبت الهوية العربية الأصيلة، حيث تولي ربات البيوت أهمية كبرى لهذا اليوم الذي يتيح فرصة اجتماع أفراد العائلة على طبق الشخصوشة أو الكسكسي، المحضرة بأنواع اللحوم البيضاء والحمراء، كما تزيد أضواء الشموع المكان رونقا وبهاء وجوارحانيا. من جهتهم، أئمة الولاية يستقبلون المولد النبوي الشريف، مع قدوم غرة ربيع الأول بإلقاء الخطب والدروس والمواعظ في مختلف المساجد، داعين إلى ضرورة غرس أخلاق الرسول الكريم في الناشئة من أبناء الولاية، كما يتم خلال ليلة المولد النبوي الشريف، تكريم حفظة القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وهي المناسبة التي عادة ما تستغلها مديرية الشؤون الدينية لتكريم بعض متفاني الشوق القطاع من الأئمة الذين أحبلوا للعب التقاعد. فيما يعيد الصغار للعب بالمفرقات رغم خطورتها عليهم.

جمال م

## المولد النبوي الشريف في عيون الشباب حنين إلى الزمن الجميل

يحتفل الشباب الجزائري، على غرار شباب الأمة الإسلامية، اليوم، بمولد سيد الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وهي المناسبة التي يراها البعض فرصة من أجل تحصيل الأجر والחסنة، في حين يعتبرها البعض الآخر يوما للراحة، هذا ما رصدناه لكم من خلال حديثنا إلى شباب من الجنسين.

• أمين علوش

اختلفت آراء محدثينا بين مقبل على الاحتفال بهجة الصبي وآخر أرقته ظروف الحياة، إلا أنه يرى في الاحتفال متفلسا له بعده الروحي والمادي، لما يفر من الذات من سعادة، لأن الحدث عظيم يتمثل في ذكرى مولد النبي الكريم التي تحتفل بها كل العائلات بصور مختلفة، حسبما أشار إليه أمير، 22 سنة في حديثه إلينا، إذ يقول: "المولد النبوي الشريف فرصة للشملة واجتماع كل أفراد العائلة على مأدبة ليلة المولد التي يلتفت حولها القريب والبعيد من أبناء الأسرة، على اعتبار أن الحدث هو الثاني سنويا بعد رمضان وإن اختلفت مظاهر الاحتفال به مقارنة بالأمس، فقد كان للاحتفال بالمولد في السنوات الماضية نكهة خاصة اختفت مع الأيام، فبق يلم لنا منه إلا الاسم أو بعض السائمت التي لا تزال أمهاتنا تحافظ عليها".

## ليلة المولد تلهب الأسعار

من جهته، أشار صوبي 22 سنة، إلى ظاهرة ارتفاع الأسعار التي تشهدها الأسواق الجزائرية في الأيام التي تسبق المولد، وهذا ما يحد من قدرة المواطن البسيط على الاحتفال بهذا اليوم المبارك وسط أهله وصغارهم بالخصوص، الذين ينظرون قدومه بشوق كبير، يقول: "بمجرد اقتراب المولد يرفع باعة الدواجن واللحوم الحمراء الأسعار، إلى جانب باعة الخضار والفواكه، وهذا ما يعيق عملية المحافظة على الأجواء الاحتفالية، حسب العادات والتقاليد المتوارثة.

كما أن الجنس اللطيف مولع بالاحتفال بالمولد، لما له من خاصية لم الشمل، الهروب من الروتين وإسعاد أفراد الأسرة بطرق مختلفة، إذ تقول أمال 27 سنة: "إسعاداً أنتظر ليلة المولد بشغف كبير، أحب الفراخ والدي وأخوتي الصغار، الذين أشركهم إشعال الشموع و"النولات"، كما ندعو في كل سنة أفراد العائلة إلى مشاركة عشاء الاحتفال، حتى تسع المائدة 15 فردا، وهي من العادات التي أسعى إلى المحافظة عليها ما حبيت، رغم غلاء الأسعار".

أما هدى 26 سنة، موظفة، فتري أن المولد مناسبة دينية هامة تعمل على إحيائها كل سنة في بيتها العائلي، من خلال إشعال الشموع وتخضير الأبيادي بالحنة وتخضير عشاء تقليدي.



## الألعاب النارية والمفرقات تستحوذ على عقول الشباب

أكد الأستاذ عز الدين صالح مختص في علم الاجتماع، أن غياب بديل للاحتفال بالمولد النبوي الشريف يجعل الشباب والمراهقين يصرون على الاحتفال بالألعاب النارية، بعدما جعلوا تلك العادة تقليدا لا يتجزأ من يومية الاحتفال، ومحاربهه يعتبر بالنسبة لهم عادة من عاداتهم الشرعية، بعدما ربط المجتمع المولد النبوي بتجسير المفرقات ودعا في هذا الخصوص العائلات إلى خلق تقاليد جديدة أو إعادة إحياء القديمة منها وترسيخها عند الأجيال الصاعدة.

• نور الهدى بوطيبة

العقل، أقبلها وصلت إلى 2000 دينار، لليلة الصغيرة، في حين تعدت تلك الصواريخ الملونة سعر 6500 دينار، حيث أكد لنا تاجر بالسوق أن بعض الأنواع يتعدى سعرها 10000 دينار، وهي الألعاب النارية الملونة التي يشتريها الشباب خلال الولايم كالأعراس، ليبقى استعمالها قليلا خلال المولد النبوي الشريف نظرا لارتفاع سعرها.

نقيد من فئة 2000 دينار مثلا، ويطلب منه إشعالها بعدون ثقاب؟ وماذا تكون ردة فعله؟ فالأمر هنا مشابه للمفرقات، لأسباب أن الأنواع يتعدى سعر 6000 دينار! أسماء غريبة أطلقت على تلك الأنواع من المفرقات منها: الشيطان، صدام، البوق، الصاروخ، دويل بوم، البارازيت، البركان، وأخرها داعش، وغيرها من التسميات التي توحي بالخطورة، وما أثار اهتمامنا بتلك السوق، اعتبار تجارها أنها جزء لا يتجزأ من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، فحسب تصريحاتهم لم الشمل، فإن الكبار والصغار في انتظار هذه المناسبة للاستمتاع بالألعاب النارية، التي تعد، حسبهم، رمزا من رموز الاحتفال وعادة قديمة لا يمكن الاستغناء عنها. أسعار المفرقات لا يستوعبها

رفقة طفليها اللذان كانا يلحان بشدة بالمفرقات في مناسبة مولد نبينا محمد عليه ألف صلاة وسلام، ولعل تزال السوق تعرضها كل عام، ولعل في هذه السنة بدرجة أقل، بفضل سياسة التشقفت التي تنتهجها حكومتنا، لكن هذا لم يمنع بعض الشباب من نصب طاولاتهم عبر الأحياء والترويج لهذه المواد الخطيرة من جهة، والمسرعة للأموال من جهة أخرى.

جالت "لساء" في سوق "جامع الهود" بالعاصمة، وعلى خلاف السنوات الماضية عرف المكان نوعا من الهدوء، حيث نقص عدد الطاولات التي تباع المفرقات، إلا أن أنوعها كانت كثيرة، فطاوله حسان، كانت جلي بمفرقات كلاسيكية وأخرى من أخطر الأنواع وهي مطلب الشباب والمراهقين لإحداث الضجة، هناك وقفت سرور

رفقة طفليها اللذان كانا يلحان بشدة بالمفرقات في مناسبة مولد نبينا محمد عليه ألف صلاة وسلام، ولعل تزال السوق تعرضها كل عام، ولعل في هذه السنة بدرجة أقل، بفضل سياسة التشقفت التي تنتهجها حكومتنا، لكن هذا لم يمنع بعض الشباب من نصب طاولاتهم عبر الأحياء والترويج لهذه المواد الخطيرة من جهة، والمسرعة للأموال من جهة أخرى.



مختصون في الشريعة الإسلامية يؤكدون:

## قيم سيرة سيد الخلق غيبتها فوضى الاحتفال

اختار الدكتور عيسى بن الأخضر، رئيس جمعية "جوائز الخير"، الاحتفال بهذه السنة المولود النبوي الشريف، بالتطرق إلى أهم القيم التي تكاد تختفي في مجتمعنا كالفاء والصدق والتفاؤل والرحمة، من خلال الوقوف على سيرة نبينا العطرة، لنستلهم منها ما فيه صلاح العباد والبلاد، بالاعتماد على مختصين ودكاترة بالشريعة الإسلامية للفت الانتباه إلى ضرورة ترك الشكليات من الاحتفال واستلهم القيم والعبر الحميدة، في ظل تكالب غربي هدفه الأول والأخير ضرب الهوية الإسلامية.

• رشيدة بلال



الدكتور توفيق غنوش مختص في الشريعة الإسلامية



الدكتور محمد بلخيت مختص في الحضارة الإسلامية



الدكتور موسى إسماعيل مختص في العلوم الإسلامية



الدكتور عمار جبريل مختص في الشريعة الإسلامية

دبئية حياتية والتي اختار منها قيمة التفاؤل، بعد تيقن أن أغلب الشباب يعيشون من دونها، ويظهر ذلك من خلال اعتمادهم على أساليب تعبيرية تحمل الكثير من اليأس، ولأن القاعدة الشرعية تشي إلى أن التشاؤم لا يمكنه أن يجتمع مع الإيمان، وأن خير نموذج كرس مبدأ التفاؤل في الحياة نبينا الكريم، ويحضرني في هذا الباب قصة يوم الطائف، أين ضرب النبي الكريم ودمي وسب وألب عليه الصبيان والمجانين، وجاءه ملك الجبل ليفعل بهم ما يشاء، كان في استطاعته أن يطلب محققهم والمجيء بقمم آخرين، لكنه كان متفائلا، وقال: إني أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يطيع الله، ومن ثمة هذه المحطة فقط بمثابة العينة التي تعلمنا كيف لنا أن نكون متفائلين في الحياة ونتمسك دائما بالأمل، فلا نسب الوقت ولا الوطن والأفراد، وإنما يجب أن يكون إيماننا قويا، ولأسف الشديد الاحتفالية اليوم بمولد خير البشرية مفرغة من محتواها، لذا لا يمكننا بلوغ مختلف القيم وفهم الحياة كما يجب، وتظل هذه القيمة غريبة علينا، رغم أن بلوغها يكون فقط ببحتنا في سيرة خير البشرية صلى الله عليه وسلم.

تجسير للمفردات وإقامة الواصلات وإنما بالرجوع إلى سيرة نبينا بالدراسة والتحليل، وعلى الرغم من أن مظاهر الاحتفال اليوم بعيدة كل البعد عن الذكرى أو حتى الإشارة إلى مثل هذه القيم في ظل الفوضى التي تطبع الاحتفال وهو مظهر يحمل العديد من السلبيات التي ينبغي محاربتها بالذكوريات والمآثر والشامل، فالكثير من البالغين عند سؤالهم عن أسبغ الضروريات في سيرة المصطفى أفرح بكثيف النشاطات العلمية من مسابقات وندوات والتأكيد على القيمة التي كان يمارسها النبي في تعاملاته كالسامح والتعاون والأخوة والإيتار، هذه القيم التي تميز بها في حياته ونحن في أمس الحاجة إليها، لذا علينا اكتشافها ومعرفتها ومن ثمة ممارستها.

**احتفالية المولد النبوي أفرغت من محتواها**  
اعتبر الدكتور توفيق غنوش، مختص في الشريعة الإسلامية، أن مولد النبي صلى الله عليه وسلم خير محطة لتذكير أفراد الأمة بما هم في أمس الحاجة إليه من قيم

وسلم عليه بالابتعاد عن بعض المظاهر الاحتفالية الدخيلة وأن يدرك أن احتفالا تحايل على الدين، لذا إذا رغبتنا أن نكون صادقين في الاحتفال ينبغي لنا التقيد بالقيم التي ربانا عليها وأوصى بها لتربية أبنائنا، ومن بين هذه القيم الصدق وترك الكذب، الحياة وعدم الوقاحة، فالحياء ليس المقصود به الخجل المرضي، وإنما الحياء الإيماني الذي يأتي بالخير، والأمانة التي وضعها الرسول في موضع عال، هذه القيم العليا لا تستقيم الحياة من دونها وتكاد تكون عملة نادرة...

ويضيف الدكتور محمد قائل: "المسؤولية في تلقين هذه القيم المحمدية يتحملها الأولياء والمدرسة وكذا المسجد، لا بد من أن يكون هناك تكامل بين هذه المؤسسات، بالاتفاق على تلقين نفس القيم حتى لا يكون هناك تناقض يقود إلى فهم القيم فيما ناقصا أو مغالطا". ويضيف: "حتى لا يقال على الطريقة التي يجري الاحتفال بها اليوم بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا بالزرقعة، وإنما احتفالية ناقصة في الإمكان استدرارك نقصها بالتركيز على ما هو أعمق في الاحتفال، كالندوات والدروس وتعميق معرفة نبي الإسلام وما جاء به من معاني الدين الصحيح".

## النبي الكريم إنسان مجتمع

من جهته، دعا الدكتور عمار جبريل مختص في الشريعة الإسلامية بجامعة الخروبة، إلى التركيز على ضرورة أن يسير الفرد حتى يكون إنسان مجتمع لا إنسان فرد، لأن إنسان المجتمع هو الذي يكرس عمق الانتماء إلى دينه ويعلم أنه إذا تغير سيفير، لأنه ببساطة إنسان مجتمع لا إنسان فرد، مشيرا إلى أن هذه القسيمة موجودة في مجتمعنا، غير أنها تحتاج إلى تهيئة، ولأننا نتحفل بمولد النبي، يعني الاحتفال بإنسان الأمة وإنسان المجتمع ومن ثمة من أراد أن يحيي سنة النبي الكريم، عليه أن يتحلى بأخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا كان الإنسان في واقع المعيشة لا يعيش على هذه القيمة، فإذا شك أنه بحاجة إلى إعادة النظر في علاقته برسولنا الكريم...

ويشرح الدكتور عمار قائل: "عند الاحتفال بمولد خير الأنام، نحتاج إلى إعادة النظر في طريقة الاحتفال بعد ذاتها التي لا تتحقق إلا باسترجاعنا لنموذج نبينا في حياته وفي كل أحوالنا وعلى مدار السنة، بمعنى أن الإنسان منذ أن يعقل إلى أن يتوفى، عليه أن يربي بأنه مكلف وأن يقتدي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسؤولية يتحملها كل أفراد المجتمع لتحقيق قاعدة الكل للكل".

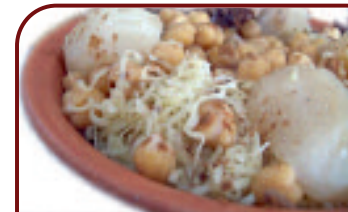
## الفوضى ميزة احتفالية خير البشرية

اختار الدكتور موسى إسماعيل مختص في العلوم الإسلامية، أن يتحدث عن قيمة يرى بأنها ضففت في مجتمعنا وهي قيمة الوفاء التي جاءت في القرآن الكريم وجسدتها النبي الكريم في حياته اليومية، ويقول: "لو رجعنا إلى القرآن، لوجدنا أنه تم ذكر الوفاء في عدة مواضع منه، والنبي عليه الصلاة والسلام كان النموذج الأتم في الوفاء، حيث ضرب أروع الأمثلة فيه، والوفاء لا تصد به في مواضع البيع والشراء أو المواعيد، وإنما هي كلمة أشمل، فلدينا وفاء مع المجتمعات ومع الخلق ومع الأموات كالوفاء للشهداء، وهذا المفهوم في تناقض، بل صار عملة نادرة، مشيرا إلى أنه يمكن إعادة هذه القيمة من جديد بالاعتماد على بعض المحطات الدينية، ولعل مناسبة مولد خير الأنام خير موضع لإحياء هذه القيمة، ولكن ليس المقصود من الاحتفال بالطريقة التي يجري بها اليوم من

احتككت "المساء" بدكاترة في الشريعة الإسلامية، بمناسبة مشاركتهم مؤخرا في منتدى القيم الذي أقيم بدار الإمام، إحياء لمولد خير الأنام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فكان لنا حديث معهم حول القيم التي همشت أو أغفلت وأشكال الاحتفال التي غلب عليها الترفيه والفولكلور وغاب فيها المعنى الروحي لهذه المناسبة العظيمة.

## احتفالية خير الأنام ناقصة

يرى الدكتور محمد بلخيت، مختص في الحضارة الإسلامية بجامعة الجزائر "2"، أن الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم، الغرض منه تذكير مجتمعنا بضرورة الرجوع إلى هويته والتعلي بالقيم التي أكد لنا رسولنا الكريم أنه بدونها لا يمكن أن نخطو خطوات إيجابية إلى الأمام، ولا يمكن أن نحافظ على أبنائنا دون هذه القيم، وكل مجتمع يحاول التصل منها بالتخلي عنها، إنما ينتازل عن هويته، والواقع خير دليل على هذا التخلي، ويحضرني في الإطار قوله تعالى: "ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا". وعليه المعيشة الضنك هي نتيجة للإعراض عن القيم التي جاء بهذا الرسول الكريم، إذ حان الوقت ليكون احتفالنا بهذه المناسبة العظيمة احتفالا جادا، بالابتعاد عن الشكليات والمظاهر، فالمحبة عند بعض الناس زائفة، ومن يدعي حبه للرسول صلى الله عليه

الاحتفالات في عنابة  
بين مطرقة التذير وسندان المفرقات

تختلف طقوس الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف في مدينة عنابة من عائلة إلى أخرى، خاصة بعد توافد السيول البشرية على بونة خلال التسميمات، حيث تتزوج العادات والتقاليد لترسم معالم تراثية وثقافية متنوعة، ما يزيدها من جمالية المنطق.

• هبة أيوب

تزين عنابة خلال هذه الاحتفالات الدينية بالفوانيس والأضواء ذات الألوان البنفسجية والحمراء، لتتبر سماء المدينة احتفالا بمولد خير الأنام نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، وتحرص النساء على تنظيف المنازل وتطعيمها بالبخور والتبر أسبوعا قبل الاحتفال بتلك الليلة المباركة، كما تحضر أنواع من الجعان التي تليق بالمناسبة، منها "الشخشوخة" و"القرنيتية"، ناهيك عن بعض اللواحق الأخرى مثل شوربة السمك التي تدل على الرزق والبركة، كل ذلك يحضر أنما من عائدة العشاء، كما توزع البضائيات على الفقراء والمسولين، والمميز في هذه الليلة أن الجيران في عنابة مازالوا يلتقون في الحوش في صحن المنزل الكبير، ساعات قبل تجمع العائلة بهدف تبادل الأطباق، أو تحضير طبق جماعي يوجه إلى المصلين في المساجد، ومن الأهل من يفضل قضاء هذه الليلة عند العائلة الكبيرة، فكل هذه المظاهر التي تشير إلى الظاهر حاضرة بقوة خلال المناسبات الدينية في عنابة.

زائر عنابة غشية الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف يلاحظ أن كل المحلات التجارية غيبت من نوعية نشاطها، حيث يتم عرض الشموع والألعاب النارية والمفرقات، لأنها من المستلزمات الضرورية للأطفال، وهو ما أكد لنا التاجر محمد الذي قال بأن عنابة مفتوحة على التجارة الموسمية، منها المولد الشريف، حيث يكثر الإقبال على الشموع والعنبر وحتى المفرقات بمختلف أسماؤها وأشكالها، لأنها تزيد من فرحة الصغار، رغم خطورتها، مضيفا أن أغلب الباعة والتجار ينتظرون هذه المناسبة بفراغ الصبر، كونها تدر أرباحا طائلة.

يعتبر سوق فرنيس مقصد للنساء خلال المناسبات الدينية، وفيه تعرف أسعار اللحوم المتهايا كبيرا، حيث بلغ سعر للحم البيضاء بين 700 إلى 900 دينار، فيما قفزت أسعار اللحم الحمراء إلى 1000 دينار، كل هذا لم يؤثر على شرائها، ناهيك عن غلاء الخضار والفواكه والمكسرات الخاصة بإعداد طبق "الزريبة" أو "الطعمية"، إلى عدة مواد منها الدقيق المتوسم، الزبدة، العسل والقرقة، ومن المكسرات: الجوز واللوز وهو طبق ضروري يقدم في السهرة للضيوف، أو تزين به موائد الفطور في الصباح الباكر، وهو من الضروريات لأنه من العادات التي توارثها الأهل عن أجدادهم.

ولا تختلف الاحتفالات في المساجد عن البيوت العادية، لأن هناك تحضر بيوت الرحمان نفسها لتكريم لحظة القرآن، مع تنظيم حلقات الذكر احتفالا بمولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

## سكيدة:

## أجواء تضامنية بنفحات إيمانية خاصة

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف عند عامة الأسر السكيدية عادة متوارثة، حسبما أشارت إليه السيدة غنية شكرية، مستشارة رئيسية بمديرية الثقافة في ولاية سكيدة، إذ يتم الاستعداد له بشهرين تقريبا، من خلال شروع الأسر في تحضير المادة الأولية التي تدخل في طبق عشاء ليلة المولد والمتمثل في "الشخشوخة" المعروفة محليا باسم "شخشوخة الظفر" أو "الشخشوخة القسنطينية"، وعند اقتراب يوم المولد بيومين، تقوم النساء بتحضير بعض أطباق الحلوى، مثل الكعك المحشي بالتمر والمعجون أو "المقرقات".

• بوجمعة ذيب

أبداي كل أفراد العائلات إما على شكل أقراص صغيرة، أو أجزاء توضع في الأصابع (الخضمر)، خاصة بالنسبة للرجال، لتبدأ السهرة بتناول الشاي وكل المكسرات و"الطعمية" سواء البيضاء المصنوعة بالسمن والزيادة والعسل أو المصنوعة بالتمر، المعجون والسمن، كما تقوم بعض العائلات بختان الأطفال في هذه الليلة المباركة، أما العجائز فيجتمعن في إحدى غرف البيت ويشعرن في ترديد بعض المدايح الدينية منها: "زاد النبي، وصلوا على محمد"، أو يا كعبة يا بيت ربي أو الاستماع إلى البوقالات، أما الرجال فيتمسرون إلى المساجد لحصول حضور بعض الدروس في سيرة المحمدي، وفي اليوم الموالي، وخلال الصباح، تقوم النساء بتحضير ما يعرف بـ"الزريبة" أو "الفرصة" أي "البركي"، أما الغداء فيتشكل من الكسكسي بالدجاج أو ما تبقى من الشخشوخة، لكن بين الأمس واليوم، هناك الكثير من المظاهر الاحتفالية التي غابت، لتحل محلها طقوس وعادات دخيلة يغلب عليها المادي أكثر من الروحي، خاصة على مستوى المدن الكبرى التي فقد فيها الاحتفال بالمولد النبوي نكهته.

لاستعمالها ليلة المولد، من باب فرقتها في عين الشيطان - أو هكذا كما كنا نعتقد ونظن - كما يتم إقتناء المكسرات بما فيها حلوى الخلقوم والحلويات التركية، وفي ليلة المولد النبوي الشريف، تشرع النساء في إعداد طبق تقليدي، وهو إما "الشخشوخة" بالدجاج المزينة بمختلف أنواع الخضار، أو طبق "الرفاق" الذي يشبه إلى حد كبير ما يعرف بـ"الفتات" بالدجاج أو حتى طبق "الدوية" بالدجاج، كما هو شائع عند العديد من العائلات القاضية في المصيف القلي، إذ يتم إشعال الشموع ووضعها على الشرفات وفي الغرف، فيما يشرع الأطفال في فرقة المفرقات واللعب بالنجوم والفوانيس المصنوع أغلبها من علب الحليب التي تثقب، وعند العشاء تلتف العائلة حول قصعة كبيرة خشبية توضع في غرفة الاستقبال على "السني"، ويشرع الجميع في تناول ما لذ وطاب من الطعام، باستعمال الملاعق الخشبية أو العادية، فيما تقوم بعض العائلات باستضافة الجيران ليتم الاحتفال على شكل وليمة في أجواء من المرح والفرح والتفاؤل. ويعد العشاء، تقوم النساء بإعداد الحناء في طبق من التماس، ويعد تبليلها بماء الزهر، توضع في

كما تقوم جل العائلات بشراء العنبر والشامات بمختلف أحجامها، خاصة المزرشعة منها وافقاعة نوع من المفرقات صغيرة الحجم التي تقام عندها السيد نوار، البالغ من العمر حوالي 77 سنة، بأنه كان يذكر أن والده رحمه الله كان يقتني لهم تلك المفرقات





## احتفاء بالأفلام العربية والأجنبية بداية من الدورة الثانية

كشف إبراهيم صديقي محافظ الدورة الأولى لأيام الفيلم العربي المتوج، أول أمس بقصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة"، أن التظاهرة ستتوسع بداية من الدورة المقبلة إلى الاحتفاء بأفلام متوجة عربية وأجنبية، نالت جوائز في مختلف المهرجانات الدولية.

● مبعوث "المساء" إلى قسنطينة، دليلا مالك



ليحتك الجمهور القسنطيني بالفيلم، خاصة أنه منذ أن زيد من عشرين سنة، لم يشهد أي عرض. وثمن المحافظ إبراهيم صديقي على هامش لقاء خص به الإعلاميين بقصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة"، التغطية الإعلامية الموضوعية رغم وجود بعض الانتقادات الموجهة، لكنه أكد أنها في فائدة المهرجان، وأعرب إبراهيم صديقي عن أمله في أن الطبعات القادمة من شأنها أن تطرح أفكار جديدة، وأن تقدم الإضافة اللازمة لهذا الحدث المهم الذي أعاد السينما إلى قسنطينة، التي أعجب بها الضيوف والنجوم العرب إلى حد الانبهار بعدما اكتشفوا جمالها وتاريخها وحفاوة أهلها.

الأعمال التلفزيونية والدرامية المتوجة. وبخصوص الانتقادات التي وجهت لطايفه الفني المتعلقة بسوء البرمجة وغياب بعض الضيوف المدعوين، رد صديقي بأن مثل هذه الأخطاء يمكن الوقوع فيها، خاصة أنها الدورة الأولى، وأن الضيوف العرب وجهت لهم الدعوة، فممن من استجاب وحضر ومنهم من غاب، وأن المهرجان يضيفه الحاضرين لا الغائبين، على غرار السوريين سلمى المصري وغسان مسعود، واستطرد المتحدث أن الدورة الأولى سجلت مشاركة نجوم عربية، كمباس النوي ويوسي وصفية العمري وغيرهم.

وقال إبراهيم صديقي إن الأيام شكلت فرصة لتكريم شافية بوزراع وأبطال سلسلة "أعصاب وأوتار". كما التفتت التظاهرة لعملاق الموسيقى الجزائرية نوبلي فاضل نظير أعماله ومؤثره الفنية، وتابع المتحدث أن الحدث أتاح الفرصة

وأضاف المتحدث أنه بداية من الدورة الثانية ستشمل مختلف أصناف الأعمال السينمائية المتوجة، وأن طاقما آخر يشرف على المهرجان الذي تم ترسيمة مؤخرًا بقرار من وزير الثقافة عز الدين ميهوبي في افتتاح أيام الفيلم العربي المتوج، على أن يتم الاحتفاء بموعد نهاية السنة لتقديم حصيلة النتائج، وذلك في شهر ديسمبر ومستقرًا بمدينة قسنطينة.

وفي هذا الصدد، أكد صديقي أن مدينة قسنطينة لم تشهد عرضًا سينمائيًا منذ حوالي عقدين من الزمن، وأن هذه التظاهرة من شأنها أن ترد الاعتبار لهذه المدينة، التي قدمت العديد من الأسماء السينمائية الكبيرة، وأن من حق القسنطينيين الاستمتاع بهذا الفن. وأوضح أن من المنطقي رفع عدد الأفلام المشاركة ليس بخصوص الفيلم الروائي الطويل، وإنما في الفيلم القصير أو الطويل أو الوثائقي ولم

### اختتام فعاليات أيام الفيديو كليب

## دعوة إلى فتح آفاق التكوين

عن كليب "تطرق الحجر" لفرفة "الترات" من ولاية سطيف، والذي تناول ظاهرة اختطاف الأطفال. كما شمل النشاط عرضا شرفيا لثلاث فيديو كليات خارج المناسفة، ووصلات إنشادية مع عبد الحميد بن سراج الحاصل على لقب منشد الشارقة دورة 2011 من ولاية مسيلة، ووصلات إنشادية أخرى مع المنشد بن ذهيب من مستغانم، وأبرز المخرج شوقي بوزيد أهمية مثل هذه التظاهرات في الكشف عن القدرات الإبداعية في المجال وتدريبها وفق متطلبات التطور التكنولوجي، واستغلالها فيما يعم الحس بالوطنية والتثقيت بالقيم العليا لترميز رسالة كل أنواع الفنون. وتعد هذه الطبعة الأولى من نوعها ناجحة بكل المقاييس، حسب أخصائيين أكدوا على أهميتها، في بادئة أولى من نوعها على المستوى الوطني، يراهن عليها أعضاء الجمعية، بما فيها من بشاشة وإمكانيات متوفرة. وأكد رئيس الجمعية يوسف بلهادي أن هذه الأيام أدركت غايتها، وأن الهدف سيكون كبيرا لربط المخرجين والفنانين الشباب بالمحترفين، لترميز رسالة الفن الهادف نحو القيم والمبادئ والثواب الوطنية، والعمل، مستقبلا، على توسيعها إلى طبعة عربية أو دولية كلما أتت على ع.ب.ز.ع.

أوصى المشاركون في الطبعة الوطنية الأولى لأيام الفيديو كليب التي احتضنتها دار الثقافة "محمد العيد" بباتنة على مدار ثلاثة أيام، بضرورة توسيع ثقافة الفيديو كليب لدى المنشدين، وتثمين دور المخرجين المحترفين، والبحث في سبل استقطاب كل المواهب لتشكيل فضاء تتلاقى فيه المواهب وتجاربهم في شكل تنافسي علمي، وتفعيل نشاط دور نوادي الفيديو كليب، ووضع استراتيجيات جديدة تتماشى ومتطلبات التطور التكنولوجي، وخلق فرص التكوين للشباب، وتبقيتهم تقنيات تصوير الفيديو كليب: ما يبعث في نفوسهم حب الإطلاع والمعرفة، ويساهم في تعريفهم بمهارات تعنى مواكبة الطفرة التقنية والاتصالية عبر تسجيل حضور الصوت والصورة، والتمييز في اختيار مضمون المادة الإعلامية الموجهة في هذه الوسائل، من خلال مضمون يخاطب اهتمامات وتطلعات الشرائح الاجتماعية الواسعة من الجمهور المستهدف. وقد جرى حفل اختتام هذه التظاهرة الثقافية التي تميّزت بمشاركة نوعية لعدة ولايات، منها البليدة، العاصمة، مستغانم، غرداية، المسيلة، الأغواط، سطيف وتيارت، وتعد المبادرة المنظمة من طرف جمعية "فن وثقافة" من المبادرات الهادفة التي اتخذت شعار "فيديو كليب الهادف"، وتوجت هذه الفعاليات بتسليم درج الأيام

## توقيع كلاسيكي لترات "المحروسة"



المشتركة، ويتصدر ذلك الأواني والتحف التي مازالت المرأة الجزائرية حريصة على امتلاكها، كما لا تخفي الفنانة تعلقها بالمطبخ الجزائري الأصلي المملوء بخيرات أرضنا الطليبة المملوءة. تتوغل زهرة أكثر عبر الزمن والمكان، لتصل إلى الريف وتدخله من بوابة بوسعادة؛ حيث تظهر الفلاحة ومعهما الفلاح أيضا يستمتع بما كسبه من عراجلين التمر. وفي لوحة أخرى تظهر العاللة الشريفة البسيطة وهي تتناول الطعام، والمرأة تحضر الكسكسي على "الباشتر".

تختفي في بعض اللوحات الخصوصية الجزائرية، وتظهر بعض المعالم الفنية الكلاسيكية، منها إعادة لبعض روائع جيل الرواد من فناني عصر النهضة، كما تراهي المملوءة بكل المنتجات، كما تراهي من بعيد لوحة "البالي"، التي تصور راقصة تتأقّب للدخول إلى المسرح وهي في كامل أنافتها، تواجه الأضواء التي تطل عليها من خلف الكواليس شبه المظلمة للإشارة، فإن أغلب المشاركين ليسوا شباب خضوعوا للتكوين في مراحل متقدمة نوعا ما من السن، اشتروا في الهواية أو يقاتلهم لغة الريشة والألوان، حرصوا من خلال هذا المعرض أيضا، على نقل إمكانيات الورشة التي تكونوا بها.

## معرض "أرتيميسيا" برواق عائشة حداد

تراحم الجمهور العاصمي، على غير العادة، على رواق "عائشة حداد" لاقتناء لوحات معروضة به، لكنه أصيب بالخيبة بعدما علم أن البيع ممنوع. ليكتفي بامتاع عينيه بكل ما توفر من ألوان الطبيعة وتفاصيل الأشياء والأماكن، ويقرر بعدها عدم المغادرة، وإعادة المشاهدة والتعجب على أن مثل هذه الروائع ليست من أشباهه الخاصة، وإنما ضمن معرض جماعي من تنظيم ورشة "أرتيميسيا" بواد الرمان التي ترأسها الفنانة فايزة بايو.

ييلي هذا المعرض الذوق العام للجمهور الجزائري العادي الذي تثيره المدرسة الواقعية والروائع الكلاسيكية أكثر من الفن الحديث والتجريدي، مثلا الذي يتطلب المستوى العالي والذوق الفني الذي لا أوساطه ونخبه، فالجمهور يدخل بانسيابية إلى المدرسة الواقعية التي تفهم ملامحها ولا تحتاج إلى مترجم، فكأن ما فيها من صميم البويمات ومن جميل الحياة بعيدا عن اليأس والقيح وكل تلوث، قد ينال من العين والوجدان، وربما كان هذا الدافع الأول وراء هذا الاهتمام.

يجذب المارة من عموم الناس إلى المعرض، ويفضلون غام وبخاطرات غير إبداعية بعد الواحد من هؤلاء نفسه في قلب المعرض، ليطوف ويحول بين اللوحات ذات الأشكال والألوان المختلفة، ويشارك في هذا المعرض سبع فنانات وفنان واحد، منهم فنانة فلبينية ذات أبنية، احتد فيه التناقض وتساقت الألوان والأطراف؛ إذ تحول كل لوحة أن تكون وحدها النجمة، وتكاد تنطق حتى تستطيع مخاطبة عشاقها الكثر الذين لا يعجزون أبصارهم عنها. أغلب المشاركين وجعلهم سيدات كن طالبات بورصة "أرتيميسيا"، خضعن لتكوين دام 3 سنوات، وها هي اليوم يقطنن معصرة ما جادت به بنات الخيال من موهبة وتحصيل، فتنتائر في أرجاء المعرض وفي أركانها الضيقة باقات الورد من كل لون ونوع لم يخلق الله أجمل منها، فالألوان والأوراق والأغصان هبة ربانية مكللة بالندى وبأطياف النور المسلمة عليها من هنا وهناك، وغالبا ما تقدم هذه الباقات الحية في مزهريرات أو أوان فخارية أو نحاسية تقليدية، ويمفرش مركزشة.

بالنسبة للفنانة أبنية فقد اختارت بلحساسها الأنثوي المزهرف، من كل روض زهرة مع مراعاة الانسجام التام، لتبدو المزهرة، مثلا، وكأن يد صمقتها بعناية وليست مجرد لوحة خلتها ريشة، وعموما تبدو اللوحة أختها الناعمة بجلا، فالأشواش الأحمر وبعض التحف النحاسية وغيرها تكاد تكون العنصر القار والمكتمل. لا يغادر المعرض صغيرة أو كبيرة من بويمات المرأة حتى في جلسات القهوة التي لا تتم إلا بحضور طاقمها الخزي الرائي المصنع بالزيتونات والأحجار الكريمة، والذي تراحمه في صينية التقديم قطر الليمون ذات الأصفر الفاقع، وفي الأطراف أغصان الورد

### خروج سيدي عبد الرحمن "عناد الجزائر" تعيي المولد النبوي الشريف

منحدر لوني أرزقي، التي يدعي رئيسها أنه المسؤول عن تنظيم هذا الحفل. في إطار آخر، يشارك يوسف وزناجي في المائدة المستديرة المنظمة حول الفنان الراحل سيد أحمد سري، اليوم بالمركز الثقافي "عيسى مسعودي" للإذاعة الوطنية. كما تقوم جمعية "العناد" بإحياء سهره في أوديتوريوم الإذاعة الخميس ابتداء من الساعة السادسة مساء.

كشف الفنان يوسف وزناجي لـ "المساء" عن مواصلته إحياء الجمعية الثقافية للموسيقى الأندلسية "عناد الجزائر"، حفل المولد النبوي الشريف بضرير سيدي عبد الرحمن، والذي يصادف هذا الخميس، مضيفا أن الجمعية التي يتأسسها لا تحيد عن هذا التقليد منذ سنة 1999. وتأسست المتحدث لوفاة الفنان الكبير سيد أحمد سري الذي كان قد طلب منه التحضير لهذا الحفل، ليضاهي برحيله عن هذه الدنيا، مؤكدا، في السياق نفسه، أن الفنان يبقى خالد ابنيه الذي لا يزول. وقال وزناجي إنه سيتم تقديم عدة قصائد خفيفة بهذه المناسبة: نظرا لضيق الوقت ولتشبيب الجمعية، مضيفا أنه لن يتم إلقاء القصيدة الشهيرة "محمد ورجود"، ولكن هذا لن يمنع من تقديم قصائد أخرى محبوبة لدى الجماهير.

المقابل، قال المتحدث إن جمعية "عناد الجزائر" هي من تحيي حفل المولد النبوي الشريف بضرير سيدي عبد الرحمن وليست جمعية "أصدقاء



### محمد سراج" تحتضن صالون الكتاب

وكتب الطفل، إضافة إلى كتب الطبخ بمختلف أنواعها وأصنافها. في تصريح قصير خص به في الهدف "المساء"، أشار السيد زيدان مغلاوي إلى أن الهدف من تنظيم هذه التظاهرة الثقافية الهادفة هو العمل من أجل غرس ثقافة المطالعة وحُب الكتاب، وتمكين مختلف شرائح المجتمع السككي خاصة الفئة المثقفة والطلاب بمختلف الأطوار الدراسية حتى الجامعية، من اقتناء مختلف المراجع التي يريدونها. وفي سياق آخر وتزامنا مع الصالون الوطني للكتاب، انطلقت على مستوى الدار فعاليات البرنامج الخاص بالأطفال المصاحف لعلة الشتاء، الذي سيمتد إلى نهاية الشهر الجاري، حيث ستحتضن قاعات العروض الكبرى العديد من الأنشطة الفنية الترفيهية: من عروض بهلوانية والمعالب للعبة وأنشطة فنية وعروض مسرحية وأخرى في عراش القراقوز.

### سكيدة

تحتضن دار الثقافة "محمد سراج" بسكيدة على مدار 15 يوما، فعاليات الصالون الوطني للكتاب في طبعته الـ 13، وذلك بمشاركة 18 دار نشر تعرضت لأزيد من 6 آلاف عنوان من مختلف التخصصات: من علمية وفكرية وأدبية باللغتين العربية والفرنسية والدينية، إضافة إلى كتب وقصص الأطفال وكتب الطبخ والقواميس والمجلات بدون نسيان الكتب شبيهة المدرسية وكذا مجموعة من الأشرطة والأقراص السمعية المبرصة.

ما ميّز صالون هذه الطبعة، حسبما صرح به لـ "المساء"، عدد من العارضين، هو التنظيم المحكم من خلال المصاحف الواسعة التي خصصتها دار الثقافة للعارضين، إلى جانب الإقبال القياسي من قبل المواطنين، الذين كان معظمهم مرفوقين بأبنائهم، كما وفقت عليه "المساء" في عين الكمال للإشارة، من بين أكثر الأجنحة التي شهدت إقبالا تلك المعارضة للكتب الدينية والكتب شبه المدرسية

● بوجمعة نيب

## للأديب عبد الحميد شكيل

# وقفه مع كتاب "ملاذات الشطح" 3/2

ينتمي الشطح في مفهومه العام إلى حقل المصطلحات الصوفية، وتتحدد قيمته عند الصوفية بموقع وجوده في منظومة علاقته بالسكر، حيث يتلاحم السكر في كثير من الأحيان بالشطح، ويرتبط في سياق دلالاته بالسكر، وهذا ما أكدته الكثير من الدارسين للرمز الشعري عند الصوفية، وفي طليعتهم الدكتور عاطف جودة نصر الذي يرى أن الشطح له علاقة وطيدة بالسكر، وهو كوما حددوه "عبارة مستغربة في وصف وجد فاض بقوته وهاج بشدة غليانه وغلبته، والشطح لفظة مأخوذة من الحركة، لأنها حركة أسرار الواجدين إذا قوي وجدهم، فعبيروا عن وجدهم ذلك بعبارة يستغرب سامعها".

•• بقلم: د. محمد سيف الإسلام بوفالقة (جامعة عنابة) ••

للشعر والهيمنة الأدبية والثقافية، ويؤكد الأستاذ شكيل على أن الحركة الأدبية والثقافية في مرحلة السبعينات كانت تعمل ليل نهار بغرض اللحاق السريع والفاعل بالتوجه الثقافي العام في عموم البلاد، وينبه إلى أن تجربة مرحلة السبعينات التي يصفها بالتجربة الرائدة قد تعرضت إلى الكثير من التعريض القاسي والمغاير في السنوات الأخيرة تعريضاً قاسياً ومتجنياً وحاقداً، التعريض هو تعريض حاق، وقد عبر عن هذه النظرة السلبية لتلك التجربة بقوله: "... وإن كانت هذه التجربة الرائدة قد عرفت في السنوات الأخيرة تعريضاً قاسياً ومتجنياً وحاقداً، من قبل بعض الأشخاص المحسوبين على الثقافة الوطنية، والذين ساءمهم ذلك الزخم والدق الثقافي والأدبي الجديد، والمغاير في سماته ومواصفاته ومدلولاته التي واكبت التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للجزائر الجديدة، والتامه، مع الذين يعملون بكل قوة من أجل إضعاف التحول الجديد، وإريكاه رؤيته الأخيرة تعريضاً قاسياً ومتجنياً وحاقداً، والمستكنة لقدرها، لأنهم يعرفون طبيعة الجزائريين وقوتهم متى توفرت لهم الظروف الجيدة، ومن ثمة لاحظنا تلك الكتابات المغرضة التي تقطر سماً زعافاً وسواداً أسهم، والتي تناولت أدب هذه المرحلة واصفة إياه بأوصاف ونعوت تقصصها الدقة وتعوزها المنهجية والموضوعية والعلمية، لأن تلك الأحكام كانت تصدر من وجهات نظر إيديولوجية وتاريخية حاقدة..."

ويلفت الأستاذ عبد الحميد شكيل الانتباه إلى أن مواكبة الحركة الأدبية في السبعينات لنهضة المجتمع الجزائري، ما زالت تحتاج إلى دراسة موضوعية جادة وعارفة تبعد عن الحساسيات المغرضة، وتسمح بالإنصاف، ومن بين الأمثلة التي يستدل بها على إيجابية تلك المرحلة أن أهم الأسماء الثقافية والأدبية الكبيرة برزت في تلك المرحلة.

•• يتبع ••



عبد الحميد شكيل

الفرنسي، فإنه لم يخبرني به".  
فقد عمل الاستدمار الفرنسي على تخريب الهوية الشخصية الجزائرية، وإزالة كل مقوماتها، وهذا ما حتم على الحركة الثقافية في مرحلة السبعينات أن تعمل بجديّة لردم الهوة العميقة والواسعة التي حفزها المسار التاريخي الطويل

## "حرب النجوم" يحقق رقما قياسيا للمبيعات



الخاص كان عام 2002، وظهر فيه نجوم آخرون، وفي عام 2005 انطلق الجزء السادس، ومنذ ثلاثة أعوام اشترت "ديزني" شركة "لوكاس فيلم" المنتجة لأفلام "ستار وورز" مقابل 4.05 ملايين دولار. ويرى المحللون أنه ومع انطلاق الجزء السابع، قد تصبح سلسلة أفلام "حرب النجوم" أعلى الأفلام إيرادات في العالم.

● ق.ت

في هوليوود آنذاك، ونجاح الجزء الأول أدخلهم عالم الشهرة من أوسع أبوابه، وفي عام 1980، أطلق الجزء الثاني "الإمبراطورية تعيد الضربات" ولقي نفس النجاح، وفي عام 1983 أطلق الجزء الثالث باسم "عودة الجيداي" وهو يعتبر أول فيلم استخدمت فيه التكنولوجيا.

وخلال الجزء الرابع الذي أطلق عام 1999، انضم ممثلون جدد، كالتمثل ليام نيسوم ونيتالي بولتمان، والجزء

أظهرت مؤشرات شركة أفلام "والث ديزني" أن فيلم "ستار وورز" (حرب النجوم) أرباحاً بقيمة 517 مليون دولار على مستوى العالم، وتجاوزت المبيعات المحلية لشباك التذاكر للفيلم الرقم القياسي السابق الذي سجله فيلم "جوراسيك وورلد" البالغ 208.8 مليون دولار في جوان الماضي.

فبعد غياب دام عشر سنوات، انطلق الجزء السابع من سلسلة أفلام المغامرة والخيال "ستار وورز" وأعاد معه نجومها أساسيين مرة أخرى على الشاشة، أمثال هاريسون فورد وكاري فيشر ومارك هاميل، في أدوار اشتهرت عبر أجيال منذ سبعينيات القرن الماضي.

وفي عام 1977، أطلق أول أفلام السلسلة بعنوان "أمل جديد"، ولم يكن أبطال الفيلم من الممثلين المعروفين

● ق.ت

## منة شلبي خادمة

من الغياب، حيث كان آخر أعمالها فيلم "بعد الموقعة" الذي تناول هو الآخر ثورة الخامس والعشرين من يناير من خلال موقعة الجمل. الفيلم عرض للمرة الأولى بمهرجان دبي السينمائي الدولي، حيث يشارك ضمن مسابقة المهر الطويل، وترى منة شلبي أن شخصية "نورة" التي قدمتها تشبه معظم السيدات المصريات، فهي شخصية شديدة القوة والتحمل، ومع ذلك عندها إسماعلة رضا شديدة وأمل كبير في الغد.

الفيلم صاحبه جدل في الفترة الأخيرة، حينما خرجت أنباء عن مغامرته في مهرجان القاهرة السينمائي، لكن عدم جاهزيته حرمه من المشاركة، خاصة أن مخرجته الغائبة عن السينما منذ 7 سنوات لم تكن قد انتهت منه.



الفترة المقبلة، هذه القصة تعيشها "نورة" التي تجسد دورها منة شلبي في فيلم للمخرجة هالة خليل، يشاركها بطولته محمود حميدة، وأمير صلاح الدين وشيرين رضا، وهو العمل الذي يعيدها إلى السينما مرة أخرى بعد 3 سنوات

خادمة عند أحد الرجال القريبين من نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، تعيش قصة حب مع حبيبها، وفي تلك الفترة تظهر مؤشرات ثورة الخامس والعشرين من يناير، فيقرر رب عملها المغادرة وترك المنزل وجزء من المال لها، من أجل التعايش مع

في مقال آخر رسمه بـ"مباحج النص"، قدم الأستاذ عبد الحميد شكيل تصوره لعوامل النص الأدبي، ووصف النص في مستهل هذا المقال بأنه "بنية لغوية متوترة ومتواترة، ذات تنامغ موصوف ودال في سياق تناميها الإبداعي والزياحها الإيقاعي المنفلت، يسعى إلى تأسيس وعرفته ذاكرته اللغوية الإبداعية، بعيداً عن فضائية الأثر، وهوسها الساذج..."

إن من يقرأ الفقرة الأولى من هذا المقال، يتذكر المنظور البنيوي للنص الأدبي، الذي طالما ألح رواده على أن النص الأدبي هو بنية وشبكة من العلاقات المتلاحمة، وكما هو معروف، فالبنوية تسعى إلى اكتشاف البنية في النص الأدبي، وتتفقد عند حدود اكتشاف نظام النص، ونحن يتم التعرف على بنية النص أو نظامه لا يهتم التحليل البنيوي بدلالاتها ومعناها أو ما الذي فرضها، أو عن العوامل المؤثرة في تشكيلها، أو لماذا جاءت على هذه الشاكلة، أو عن علاقتها بغيرها من بنية روايات أخرى سواء كانت لنفس الكاتب أو لغيره من الروائيين، لأن البنيويين يعتبرون هذه الأسئلة إشكالية، ربما لأنها تلمح إلى التحليل، لهذا يرى بارت وتودوروف وهما من أبرز رواد النقد البنيوي، أن هذا التعرف على بنية النص مقصود لذاته، لأن عقلانية النظام الذي يتحكم في عناصر النص مجتمعة، غدت بديلاً عن عقلانية الشرح والتفسير.

ويذهب الأستاذ عبد الحميد شكيل من خلال هذا المقال إلى أن مباحج النص تأتي من افتتاحه وتفتحه، وتشبّهه بروي حديثة ومستقبلية، ويصف النص الجديد بأنه دعوة مسؤولة وهادفة للبؤرة رؤية استشرافية وحاملة تسعى إلى تأسيس الجدل المعرفي والنظر الفلسفي بغية بناء نص مستقبلي، يظل حلماً بالنسبة للمبدعين الحقيقيين.

في مقال معنون بـ"الكتابة الصلعاء"، يدافع الأستاذ عبد الحميد شكيل عن مرحلة السبعينات، ويؤكد على أن الساحة الثقافية الجزائرية كانت ذات ملح ثقافي وأدبي، أقل ما يجب أن يقال عنه: إنه جيد، فقد كانت الحركة الأدبية نشطة وتسير بوتيرة عالية، وما ساعدنا هو ذلك المنحى الوطني العام الذي كان يرى في الثقافة ومنتجها وجهاً جديداً ومشرفاً للجزائر المستقلة، التي عانت الكثير والكثير من ويلات الاستدمار الفرنسي الذي لا يمكن وصف وحشيته ومهيجته، وعدم إنسانيته، وهذا ما دفع أحد المفكرين الفرنسيين الأحرار إلى القول: "إذا كان الله قد خلق استعماراً أبشع من الاستعمار

## ورد الخال تدخل "الحارة الشامية"



بدأت الممثلة اللبنانية ورد الخال بتصوير مشاهداتها في مسلسل "خاتون"، بشخصية "تاهد" التي ستخوض تحدياً مع حارة الزعيم "أبو العز"، انتقاماً لأخيها الضابط الفرنسي "كريم" (يوسف الخال)، فقد انضمت ورد إلى شقيقها يوسف في بطولة العمل الشامي الذي يصور في سوريا، بالرمز، على أن ينتقل التصوير لاحقاً إلى داخل الحارات والبيوت الشامية القديمة. وحرصت الخال على تأكيدها حبها للشام وسرورها بالتصوير على أرضها، لافتة إلى "وحدة الحال بين الشعوب العربية كافة"، وشرحت أنها تدخل بدور "تاهد" على خط الأحداث بدور محوري إزاء حادث يتعرّض له رئيس المخفر "كريم"، علماً أن الأخ والأخت من أصول عربية. وتشارك الخال في بطولة العمل إلى جانب مجموعة من الفنانين السوريين والعرب، منهم باسم ياخور، سلافه معمار، كاريس بشار، سلوم حداد، كندة حنا، ميلاد يوسف، أمين رضا، زهير رمضان ومعتصم النهار، ومن لبنان يوسف الخال وطوني عيسى، وحسن كشاش من الجزائر، ومعمز التومي من تونس.

يذكر أن "العمل" يدخل في إطار "فانتازيا شامية"، بعيدة عن النمطية التي سادت صورة "الحارة"، على أن يبدأ بعرض العمل في شهر رمضان المقبل في 60 حلقة، وهو من إنتاج "غولدن فيلم" وتأليف طلال مارديني، أما المعالجة الدرامية فتعود لسيف حامد، والإخراج لتامر إسحق.

● ق.ت

## "اليونسكو" تقيي اليوم العالمي للغة العربية

أحييت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" اليوم العالمي للغة العربية 2015، تحت شعار "اللغة العربية والعلوم"، بهدف إبراز أهمية لغة الضاد ومكانتها في الحضارة البشرية وإسهاماتها في التطور العلمي على مدى القرون، وكان المجلس التنفيذي لـ"اليونسكو" قد قرر خلال انعقاد الدورة 190 للمجلس في أكتوبر 2012، تكريس يوم 18 ديسمبر للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، وجاء اختيار هذا التاريخ لأنه اليوم الذي أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1973 اعتبار اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية لها ولكل المنظمات الدولية المنضوية تحتها.

وقالت إيرينا بوكوفا المديرة العامة لـ"اليونسكو" في رسالتها بهذه المناسبة: "إننا نحتفل باليوم العالمي للغة العربية تحت راية العلم والتواصل العلمي"، موضحة أن الاحتفال يتيح إبراز الدور التاريخي للغة العربية في البحث العلمي ونشر المعرفة، وتابعت بأن اللغة العربية "سادت كلغة علمية دولية منذ العصور الوسطى وتبوت في هذا المجال مكانة لم تسبقها إليها أية لغة أخرى، وساهمت في حفظ المعارف ونقلها منذ العصور القديمة وحتى يومنا هذا، فضلاً عن العلماء الذين كانوا يكتبون باللغة العربية ومهم ابن سينا وابن رشد، وترجمت مؤلفاتهم الخالدة ونشرت في جميع أرجاء العالم".

ودعت بوكوفا جميع شركاء "اليونسكو" إلى تعزيز الجهود والمساعدات الرامية إلى إعداد الكتب المدرسية والمواد التربوية وبرامج محو الأمية اللازمة لضمان نشأة ونمو جيل جديد من العلماء والعاملات الناطقين باللغة العربية، من أجل الصالح العام للبشرية.

## "ثريلر" يحطم رقما قياسيا جديدا

حطم الألبوم الغنائي "ثريلر" لمغني البوب الأمريكي الراحل مايكل جاكسون رقما قياسيا جديدا، بعدما بلغت مبيعاته 30 مليون نسخة داخل الولايات المتحدة، بعد 3 عقود على طرحه في الأسواق، وحقق الألبوم مبيعات أكبر في الأسواق العالمية خارج أمريكا، حيث سجلت مبيعات وصلت إلى 100 مليون نسخة منذ إنطلاقه عام 1982، وأكدت نقابة صناعة التسجيلات في أمريكا صفة الأرقام المتعلقة بمبيعات الألبوم.

ويشتمل ألبوم "ثريلر" على أغان شهيرة جدا، لعل أبرزها أغنية "بيت بات" و"بييلي جين"، بالإضافة إلى الأغنية التي يحمل الألبوم اسمها، ويشار إلى أن موسيقى وأغاني مايكل جاكسون حققت زيادة كبيرة في المبيعات، بعد وفاته في شهر جوان من عام 2009.

يأتي هذا الإنجاز لأغاني مايكل جاكسون في وقت حققت خلاله المغنية البريطانية أدل رقما قياسيا في أسرع المبيعات في الولايات المتحدة، على الأقل منذ عام 1991، وقد حققت مبيعات ألبوم "25" لمغنية أدل: 5 ملايين نسخة في غضون أقل من شهر على إنطلاقه.

## القدس بعدسات عثمانية

افتتحت منظمة التعاون الإسلامي في اندونيسيا، معرض صور تحت عنوان "القدس... تاريخ وحضارة"، تضمن صوراً تاريخية التقطت في العهد العثماني، وأخرى حديثة صورها نائب تركي سابق، ويحتوي المعرض، الذي يتواصل في العاصمة جاكارتا إلى غاية 23 ديسمبر الجاري، على خمسين صورة لمدينة القدس، تعرض لها بشقيها التاريخي في العهد العثماني والمعاصر. وتمثل الصور القديمة في المعرض جزءاً من أرشيف السلطان العثماني عبد الحميد الثاني الذي يضم 38 ألف صورة، التقطها مصورون ابتغتهم السلطان إلى أرجاء العالم في أواخر القرن الثامن عشر، أما الصور المعاصرة في المعرض فقد التقطت من قبل نائب سابق في البرلمان التركي. وقال مدير مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية خالد إن: إن المعرض يهدف إلى تسليط الضوء على "التعايش الذي ساد المدينة في تلك الحقبة القديمة، بين مختلف أتباع الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية، ومقارنته بفترة الاحتلال الإسرائيلي"، وأشار أرن إلى أن الصور المعاصرة في المعرض التقطت من قبل النائب السابق في البرلمان التركي سليمان جوندون، وحاولت تصوير المناطق نفسها التي التقطها مصورو السلطان عبد الحميد للقدس قبل أكثر من قرن، بهدف جلاء المقارنة بين الحقيقتين، ولتت إلى أن معرض "القدس... تاريخ وحضارة" سوف ينتقل بين أكثر من دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي، بالانفتاح مع المنظمة ضمن سياسة الترويج للفضية الفلسطينية، خاصة الوضع الصعب الذي تعيشه مدينة القدس.

● ق.ت



بعد العقوبة القاسية التي صدرت في حق الرجلين

## بلا تير يرضخ للأمر الواقع وبلا تيني يرفض الاستسلام



الكشف مرير هيندر رئيس مؤسسة الألعاب الرياضية الشهيرة "أديداس" في حديثه إلى إحدى المجلات الألمانية "هاندلسبلات"، أنه سوف يقطع كل الروابط التي تربط شركته بالاتحاد الدولي لكرة القدم، بسبب فضيحة الفساد في الشركة الألمانية للمعدات الرياضية، ومعروف أن العقد للاتحاد الدولي لكرة القدم، معلوم أن المشيرا إلى أن "أديداس" و"الفيفا" ساري المفعول حتى عام 2030.

بالنسبة لبلا تير فلا فرق بين إيقافه لعدة سنوات أو مدى الحياة، وأوضح بانتل بعدها أن مخصصا به، مرحصا به، مشيرا إلى أن تصريحاته كانت خارج الحديث الصحافي مع الصحافة. ورفض بلا تيني أي اتهامات بالرشوة، وتحطرت لراب تقاضاه بموجب عقد شفهي، ويعترف القضاء السويسري بهذا النوع من العقود. وبالنسبة لبلا تير، فقد صرح في مؤتمر صحافي عقده بالمقر القديم للاتحاد الدولي لكرة القدم، بأنّه سيستأنف العقوبة أمام لجنة الاستئناف (التابعة للفيفا)، ثم أمام محكمة التحكيم الرياضي، ثم أمام القضاء السويسري، معربا، في الوقت نفسه، عن أسفه لكرة القدم العالمية والفيفا.

وأضاف رئيس "الفيفا" المستقيل قائلا: "أنتم تتسابلون عما إذا تعرضت للخيانة؟ والجواب هو نعم. بلينا من لجنة الأخلاق الحكم على السلوك الأخلاقي، لكنها أنكرت الأدلة وتحاول بناء شيء غير صحيح".

يُذكر أن القضاء الداخلي له "الفيفا" أسقطتهم الفساد عن بلا تير رئيس السلطة الكروية العليا منذ 1998 وبلا تيني رئيس الاتحاد الأوروبي منذ 2007، لكنه اتهمهم بتضارب المصالح وسوء الإدارة.

وإذا كان السويسري قد خضع للأمر الواقع بتفادي فتح ملفات أخرى قد تقوده في النهاية إلى السجن، فإن الأمر بدا مختلفا تماما مع نجم الكرة الفرنسية السابق، الذي رفض الاستسلام وقرر مواصلة البحث عن البراءة التي يدخل بها معركة انتخابات رئاسة الفيفا المقررة في 26 فيفري المقبل.

وقال بلا تيني المتوج بالكرة الذهبية 3 مرات: "موازة مع لجوئي إلى محكمة التحكيم الرياضي، أنا عاقد العزم على اللجوء إلى المحاكم المدنية في الوقت المناسب، للحصول على تعويضات عن جميع الأضرار التي عانيت منها لأسابيع طويلة دائما لا تشويه شأني، وأنا، من جهتي، في سلام مع هذه العملية".

وأضاف بلا تيني: "في جميع الملاعب كان سلوكي دائما لا تشويه شأني، وأنا، من جهتي، في سلام مع ضميري".

واعتقد بلا تيني الذي أكد دائما حسن النية، أن الحكم سبق وأعلن في وسائل الإعلام من قبل أحد المتحدثين باسم لجنة العدل الداخلي للفيفا، التي تجاهلت افتراض البراءة.

صانع الألعاب السابق للمنتخب الفرنسي، شجب مناوره لمنعه من الترشح لرئاسة الفيفا، وقرر مقاطعة سلسلة الاستماع إليه يوم الجمعة الماضي، تاركا محاميه يدافع عنه في جلسة استغرقت 9 ساعات.

وكان أندرياس بانتل المتحدث باسم غرفة التحقيق في لجنة الأخلاق، أثار جدالا واسعا يوم الجمعة الماضي بتصريحه لصحيفة "ليكيب" الفرنسية بأن بلا تيني سيوقف لعدة سنوات، أما

## مجلة "جون أفريك" الجزائر الرابعة في ترتيب سنة 2015

احتل المنتخب الوطني لكرة القدم، المرتبة الرابعة للمنتخبات الإفريقية في إطار عملية سبر مجلة "جون أفريك" لسنة 2015.

وتصدر منتخب كوت ديفوار القائمة بالنظر إلى تحقيقه للقب كأس إفريقيا للأمم لهذه السنة. وأضاف المجلة، أنه بعدما كان "الخضر" في الصدارة لترتيب سنة 2014، تراجعوا بأربع مراتب، غير أنهم بقوا ضمن أحسن الفرق القارية.

ويأتي تراجع الفريق الوطني بسبب إقصائهم في الدور ربع النهائي على يد منتخب كوت ديفوار (3-1)، بالإضافة إلى الهزيمتين في لقائين وديين أمام قطر (0-2) وغينيا (2-0)، حسب المصدر. وبفضل سليمان وحرزوا تمكن الخضر من تحقيق الأهم خلال مسيرتهم في كل من التصنيفات المؤهلة لكأس إفريقيا للأمم 2017 (فوزين في لقائين).

## إدارة وفاق سطيف تخفض حصة تذاكر أنصار الأندية الزائرة

قررت إدارة وفاق سطيف تخفيض عدد المقاعد المخصصة لأنصار الأندية الزائرة، ابتداء من المباراة المقبلة التي يستقبل فيها النسر الأسود، مولودية الجزائر بملعب 8 ماي 1945 يوم السبت القادم، لحساب الجولة 15 الأخيرة لمحلة بطولة الرابطة الأولى الجزائرية لكرة القدم. وبناء على هذا القرار، أعلنت إدارة الوفاق عن تخصيص 600 تذكرة لأنصار المولودية، بدلا من 2000 مثلما جرت العادة، وفق ما صرح به حسان سنساي، مسؤول التنظيم في النادي السطايفي على الصفحة الرسمية للفريق. وعلى ذات المسؤول هذا الإجراء بالمعاملة بالمثل، مؤكدا بأن أنصار فريقه لا يستفيدون غالبا من حصة معتبرة من التذاكر خلال تنقلات الوفاق خارج الديار، وخاصة إلى ملعب عمر حمادي 20 أوت بالجزائر العاصمة. وفي السياق نفسه، أخبر عضو مجلس إدارة الوفاق بأن جمهور شباب بلوزداد سيستفيد من 1000 تذكرة خلال المباراة، التي يواجه فيها فريقه الوفاق بملعب سطيف يوم 9 جانفي المقبل برسم الدور ال16 من كأس الجزائر. وأوضح سنساي قائلا: "قوانين كأس الجمهورية تنص على منح أنصار الفرق الزائرة 10 بالمائة من المقاعد التي يستوعبها الملعب وهو ما سنفعله من منافساتنا المقبلة في هذه المسابقة، أما في البطولة، فإننا سنعامل جميع منافسينا بالمثل".

## أولمبي أريزو إصرار على نقاط حبوط

دخلت، أمس، تشكيلة أولمبي أريزو في الاستعدادات الجدية لمباراة الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب للرابطة الاحترافية الثانية، والتي ستستضيف فيها نادي اتحاد حبوط. وسينتقل الزويون اليوم للتدريب فوق أرضية ملعب الحبيب بوعقل بعدما خاضوا الحصتين الماضيتين بملعب منور كربوسي بمدينة أريزو.

وسيسعى الطاقم الفني للرفع من منويات لاعبيه الذين تأثروا بإقصائهم من منافسة كأس الجمهورية على يد نزيل الرابطة الاحترافية الأولى اتحاد البليدة، خاصة بعد الأداء الجيد الذي قدموه، إذ كانوا أقرب للتأهل رغم أنهم خاضوا المواجهة خارج قواعدهم وبميدان الإخوة براكنتي بالبليدة تحديدا.

ولقد كان المدرب عصمان عبد الرحمان أكبر المتحسين على هذا الإقصاء، الذي أرجعه إلى سوء تركيز مهاجميه، وتسرعهم قبالة المرمى البليدي، حيث أهدروا فرصا سانحة بالجملة، وعدم استغلالهم الدخول الخاطئ للضفيين الاتحاد، الذي لم يكن في أفضل أحواله. وباعتراف المنتسبين إليه من مدربين ومسيرين وحتى الأنصار، الذين أجبروا المدرب الرئيس باشا، على الاستقالة من منصبه. وحتى يخفف من وطأة الخروج المبكر من منافسة كأس الجمهورية، أثنى المدرب عصمان على لاعبيه، وشكرهم على مردودهم فوق المستطيل الأخضر، واستبشر خيرا به، وبمستقبل الفريق في بطولة قسمة، مؤكدا أن هذا الإقصاء لن يضر نفسية أشباله مادام الهدف المسطر هو ضمان البقاء في البطولة الاحترافية الثانية.

ولقد كان مساعد المدرب نشاد عبد الحميد واضحا بشأن مواجهة حبوط، حيث قال عنها: "لا خيار لنا سوى الفوز حتى ندعم رصيدنا بثلاث نقاط ثمينة تعزز رصيد فريقنا، وتمتدح ثقة أكبر في عملنا الذي سنقيم فور نهاية مرحلة الذهاب. كما سنناقش مع الإدارة أمور الاستعدادات، وإمكانية إجراء تريض سفيدينا بالتاكيد، وأتمنى أن نبليغ غايتنا بتحسين ترتيب الأولمبي، والإبقاء عليه ضمن حظيرة القسم الثاني المحترف".

### عصمان يرفض التفریط في لاعبيه المتألقين

في سياق متصل، رفض المدرب عصمان عبد الرحمان بشدة التفریط في بعض اللاعبين المتألقين، يتقدمهم المهاجم بولعيد، الذي وإن تعرض لسهام النادع من رفاقه بعد الخطأ القاتح الذي ارتكبه في لقاء التماس والذي سمح لاتحاد البليدة بتسجيل الهدف الثاني في مرمى فريقه، إلا أنه نال الإشادة من قبل الحاضرين بملعب براكنتي، من بينهم بعض وكلاء اللاعبين الذين أبدوا إعجابهم بقدرات هذا اللاعب، وأكدوا أنهم سيواصلون متابعتهم في الخرجات القادمة لأولمبي أريزو، على أن يحالفه الحظ ويحوّله أحدهم إلى ناد محترف من الدرجة الأولى.

### اتحاد بلعباس

## "الخضر" من أجل خطف اللقب الشتوي بااتة

سيكون موعد اتحاد بلعباس عشية غد، مع مواجهة تأكيد نتيجة الجولة الماضية التي حققها أمام جمعية الخروب، وتحقيق، في الوقت ذاته، اللقب الشتوي حينما ينتقل إلى بااتة لمواجهة الوصيف شباب بااتة، حيث سيستفيد الطاقم الفني للاتحاد في هذه المباراة، من خدمات الطهير الأيسر شرفي، الذي أنهى التزامه مع المنتخب الوطني ونوري أوزناجي الذي استنف العقوبة. وبشكل مرتبط بهذه المباراة، كشف المدرب بوعكاز أن المباراة ستكون صعبة للغاية على التشكيلة، وأنها ستلعب تقاطعا على جزئيات صغيرة جدا، مبديا نقاؤه في تحقيق لاعبي الاتحاد نتيجة مرضية تؤكد النتائج المسجلة التي حققها النادي في الجولات الماضية. كما تحدث المدرب عن الدعم المعنوي الذي سيلقاه اللاعبون موازاة مع هذا اللقاء من طرف الأنصار، الذين سينتقلون إلى ملعب سفوح بكثرة. وأشار المدرب إلى أن عناصر فريقه مدركة تماما مدى المسؤولية الملقاة على عاتقهم: من متعلق أن الجميع يدركون أن مباراة غد نهائي لكسب اللقب الشتوي الرمزي.

ومن جهة أخرى، أجرت، أمس الأول، التشكيلة حصة تدريبية أخرى بملعب 24 فيفري 56، خصصها الطاقم الفني للجانب الكتيبي ووضع آخر اللمسات، إلى جانب ضبط نمط الخطة التي سينتجون رفاقا متوسط الميدان سيدهم، لمفاجأة المنافس وافتكالك النقاط الثلاث كاملة. وحدد المدرب على هامش هذه الحصة التدريبية، قائمة 11 لاعب الذين سيضع في شخصهم الجهاز الفني، الثقة اللازمة لكسر شوكة أبناء أوراس بااتة بملعب سفوح.

ب.ب. خيرة



## مهاجم جوفنتوس السابق أمام القضاء الإيطالي بسبب "المافيا"

أمرت محكمة إيطالية أول أمس، أكثر من 140 شخصا بالتوّل أمامها بداع علاقتهم بالمزعومة بعصابات الجريمة المنظمة "المافيا"، من بينهم أحد أعضاء الفريق الإيطالي الفائز بكأس العالم لكرة القدم 2006. ووجهت محكمة في مدينة بولونيا بشمال البلاد تهمة مساعدة جماعة "ندرانجيتا" أو الانتماء إليها، وقال كارلو تاوورمينا، محامي ياكوبينو إن جوبوسيريو والد لاعب إيطالي السابق وهو رجل أعمال ووجهت إليه تهمة أخطر وهي الاتصال بالمافيا.

ق.ب.

## المنتخب الوطني لكرة اليد يواصل تحضيراته في صربيا شهوور وكعباش يتعرضان للإصابة

تعرض لاعبا الفريق الوطني لكرة اليد، رياض شهوور وهشام كعباش لإصابة. قد تبديهما من المشاركة في كأس أمم إفريقيا التي ستعقدتها القاهرة المصرية ما بين 21 و30 جانفي من السنة المقبلة. ويحاول الطاقم الفني بقيادة بوشكرو استرجاع مصابي، قبل ضربة انطلاقه للكان، 2016 من خلال إخضاعهما لبرنامج علاجي مكثف حتى يسترجعا عافيتهما سريريا ويعودوا إلى الميدان، ليشاركوا مع الخضر في نهائيات كأس إفريقيا.

ويحضر المنتخب الجزائري لكرة اليد بصربيا، استعدادا للمنافسة القارية، والمؤهلة إلى الألعاب الأولمبية بريتو في جانينو البرازيلية 2016. وسيلعب الخضر أربع مباريات ودية ضد البطل الصربي فسوفوسينا وأركا ونوفي ساد والمختب الروماني، وسينتهي الفريق الوطني لكرة اليد هذا التريض التحضيري في 31 ديسمبر الجاري. وستلعب الجزائر في المجموعة الأولى في كأس أمم إفريقيا القادمة لكرة اليد، رفقة مصر والمغرب والغابون ونيجيريا والكاميرون.

ط.ب.





## بن قوقام؛ ليستر يرفض تسريح محرز في الميركاتو

أكد كمال بن قوقام، وكيل أعمال الدولي الجزائري رياض محرز، أن إدارة نادي ليستر سيتي ترفض رفضاً قاطعاً تسريحه في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وذلك لحاجتهم إلى خدماته طيلة هذا الموسم، وصرح قائلاً: "محرز لن يغادر ليستر سيتي في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حيث إن ناديي غير مستعد لتسريحه في الوقت الراهن". كما عجز الوكيل على "رغبة اللاعب، مؤكداً بذلك ما صرح به في الأيام الأخيرة حول سعيه للبقاء مع الفريق إلى غاية نهاية الموسم على الأقل. وأضاف: "أظن أن اللاعب أيضاً غير مستعد لترك فريقه في هذا الوقت بالذات، يريد البقاء وتحقيق هدف الفريق".

• ق. ن.

## نصر حسين داي مطمور يقترب من التوقيع للفريق

كشف مصدر قريب من نادي نصر حسين داي أن السدوي السابق كريم مطمور يقترب من التعاقد مع الفريق خلال الأيام المقبلة، ليكون أول لاعب ينضم لفريق حسين داي في فترة التحويلات الشتوية في أول صفقة بالنسبة للفريق المعاصمي، كريم الذي لعب عدة مواسم في الدوري الألماني الأول والثاني، كانت له تجربة وصفت بالفاشلة في نادي العربي الكويتي، حيث فسخ العقد الذي كان يربطه بالفريق بعد شهرين من التوقيع للنادي. وكانت إدارة النصر قد اقترحت اللاعب المذكور على الطاقم الفني، الذي أعطى موافقته؛ كون اللاعب يمكنه أن يلعب في منصبين مختلفين، وهما مهاجم ووسط ميدان هجومي.

• أ. عاصم

## البطولة الرومانية

## الجزائري حمرون يمضي هدفه الرابع



والتحقق حمرون، الذي لعب في صفوف المنتخب الوطني الأولمبي خلال بطولة إفريقيا لأقل من 23 سنة في 2011 بالمغرب، بشتيوا الصائفة الماضية، قادماً من نادي روماني آخر، هو أوتيلول غالاتي، الذي لعب له خلال الشهر الثاني من الموسم الفارط. وتخرج اللاعب البالغ من العمر 26 سنة، من مدرسة نادي غانغون الفرنسي، وتقمص ألوان بورغاس الفلغاري (2011 - 2012) قبل أن ينشط في البطولة التركية بألوان كرابولسور (2012 - 2014). كما كانت لحمرون تجربة قصيرة في الجزائر، عندما أمضى لصالح شبيبة القبائل مطلع الموسم المنصرم، ولكن عدم تأهله من طرف الاتحاد الجزائري، عجل بفسخ عقده.

• ق. ر.

واصل الجزائري يوغرطة حمرون تألقه، وساهم في المقابلة الثانية على التوالي، في فوز فريقه شتيا بوخاريس، هذه المرة على حساب ضيفه بولي تيميزورا (1-3)، في المباراة التي جمعت الفريقين مساء أول أمس الإثنين بحساب الجولة 23 من بطولة الدرجة الأولى الرومانية لكرة القدم. وسجل حمرون الهدف الثالث لفريقه والرابع له في البطولة هذا الموسم، بعدما كان قد قاد شتيا بوخاريس للعودة بالزاد كاملاً من تنقله إلى كونتانتا، بفضل هدف يقيم أمضاءه في الدقائق الأخيرة من اللقاء. وسمح الفوز الثاني توالي لشتيا بوخاريس الذي يضم في صفوفه جزائرياً آخر هو أيمن طاهر، سمح للفريق بالتقدم إلى الصف الرابع في الترتيب.

## بعد محاولة بعض الأنصار الاعتداء عليهم

## أربعة لاعبين يقاطعون تدريبات أمل الأربعاء

رفض الرباعي مومن وحورش وداود وزعلاني التدريب بسبب اعتداء أسس، وأصروا على مقاطعة التدريبات؛ احتجاجاً منهم على محاولة اعتداء بعض الأنصار عليهم في ظل غياب الإدارة والأمن. وكان بعض الأنصار قد اقتربوا من الرباعي وحاولوا الاعتداء عليهم بعد مراسلتهم لجنة المنازعات والمطالبة بالحصول على وثائق تسريحهم. وذهب الرباعي إلى أبعد من هذا حين قرررو مقاطعة مباراة شباب قسنطينة في الجولة المقبلة. وكان المدرب لونيبي أكد أن الظروف التي يمر بها الفريق صعبة جداً، وأن على الإدارة أن تجد حلاً للأزمة المالية التي يعاني منها الفريق منذ فترة، وهو ما أثر سلباً على معنويات اللاعبين، الذين أضحي تفكيرهم منصباً على أموالهم، وهو ما لا يخدم الفريق بتاتا.

• أ. عاصم

## الرابطة المحترفة لكرة القدم

عاقبت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، لاعب مولودية بجاية إلياس بوكري، بأربع مباريات نافذة، حسبما كشفت عنه الرابطة على موقعها. وتم اتخاذ القرار تجاه اللاعب بسبب احتجاجه على القرار بحظره من اللعب خلال مباراة الدور 32 لكأس الجزائر، إضافة إلى تغريمه مالياً بـ 50 ألف دينار. وتم تسليط نفس العقوبة على لاعب نادي عين الدبلي (من بين الرابطة)، حوتي فتحي، المطرود من مباراة فريقه في كأس أمام جمعية مغنية (هزيمة 1-0)، من جانب آخر، عوقب كل من سامي علي باشير (جمعية الشلف)، بن براك أمين (نادي والسمار)، عبدلي

عاقبت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، لاعب مولودية بجاية إلياس بوكري، بأربع مباريات نافذة، حسبما كشفت عنه الرابطة على موقعها. وتم اتخاذ القرار تجاه اللاعب بسبب احتجاجه على القرار بحظره من اللعب خلال مباراة الدور 32 لكأس الجزائر، إضافة إلى تغريمه مالياً بـ 50 ألف دينار. وتم تسليط نفس العقوبة على لاعب نادي عين الدبلي (من بين الرابطة)، حوتي فتحي، المطرود من مباراة فريقه في كأس أمام جمعية مغنية (هزيمة 1-0)، من جانب آخر، عوقب كل من سامي علي باشير (جمعية الشلف)، بن براك أمين (نادي والسمار)، عبدلي

## بلال زواني، مناجير اتحاد البليدة، لـ "المساء"؛

## المدرّب باشا سيواصل مهمته مع الفريق

كذب مناجير اتحاد البليدة بلال زواني الأخبار المتداولة في الأوساط الرياضية لمدينة الرورود بخصوص الانسحاب المحتمل للمدرّب محمد باشا من العارضة الفنية للفريق. وقال إن باشا لازال في منصبه، ويحظى بتأييد كبير من إدارة النادي.

• ع. إسماعيل



وأوضح زواني في تصريح لـ "المساء": "كل ما في الأمر أن هناك فعلاً توتراً بين المدرّب باشا ومجموعة قليلة من الأنصار تسعى للتشويش على العمل الذي ينجزه هذا الأخير على رأس الفريق، وهذا التصرف لا يمت بصلة إلى موقف كل أنصار اتحاد البليدة، الذين لازالوا أوفياء للفريق ويتقون بشكك كبير في قدرات المدرّب محمد باشا على قيادة الفريق". وتابع زواني قائلاً إنه يتفهم انزعاج الأنصار وتذمرهم من النتائج السلبية للفريق، لكن أن يصل بهم الأمر إلى حد سب وشتم المدرّب ولاعبيه، فهذا لا يتقبله العقل. أشار مناجير اتحاد البليدة زواني، وحسب محدثنا، فإن هناك أطرافاً قريبة من الفريق تحاول التقليل من هذا التوتر من خلال ترتيب مصالحة حقيقية بين الأنصار والطاقم الفني لكي تعود الأمور داخل الفريق إلى طبيعتها العادية، وبالتالي يستعيد الفريق لاعبيه من الهدوء من أجل الاستعداد جيداً للمواعيد الهامة القادمة. ولم يستبعد مناجير النادي البلدي تنظيم ندوة صحفية، يحاول من خلالها جمع شمل الفريق، وإصلاح علاقاته مع الأنصار.

## شبيبة القبائل حناشي يعاقب لاعبيه مادياً بعد إقصائهم المبكر من الكأس

قرر رئيس شبيبة القبائل محند شريف حناشي، فرض عقوبات مالية على لاعبيه بعد إقصائهم من كأس الجمهورية في الدور الـ 32 ضد سريع غليزان بهدف مقابل صفر، فهذه الخسارة جعلت الرجل الأول في الشبيبة في كل حالاته، حيث لم يتقبل إلى حد الآن، أن يخرج ناديه من هذه المنافسة الوطنية مبكراً، وهو الذي سبق له أن صرح، في وقت سابق، بأن من بين أهداف تدريب القبائل الترويج بكأس الجزائر، إلا أن أحلامه تبخرت أمام غليزان، ولن تكون للنادي أي فرصة أخرى لإنقاذ موسمه، سيما أن حظوظه في الفوز بلقب البطولة الوطنية غير قائمة، فرفض النادي القبائلي الذي عليه تسديد أجرة شهرين أو ثلاثة أشهر للاعبيه، تيقت بأن أحسن طريقة

## مولودية بجاية بتر ونفال يلتحق ومغترّب منتظر للإمضاء

رسم اللاعب "مورقان بتر ونفال" التحاقه بمولودية بجاية أول أمس، عندما أمضى على العقد الأول الذي سيربطه بالفريق الجاوي لمدة 18 شهراً، في انتظار ما ستقرره الرابطة الوطنية بخصوص تأهله ضمن صفوف "المرب" بسبب القرار الذي اتخذته الكاف مؤخراً بعدم السماح للأندية الجزائرية باستقدام اللاعبين الأجانب، فرغم أنه يملك الجنسية الجزائرية إلا أنه سبق له أن لعب مع التشكيلة الوطنية التشادية في وقت سابق، كما يُنظر أن يلتحق لاعب مغترّب بالتشكيلة البجاية خلال الساعات القادمة، ويتعلق الأمر بـ ريس نور الدين، الذي ينشط في تشكيلة "أفري شاتون" بقسم الهواة؛ إذ يتواجد مع مفاوضات متقدمة جداً مع

## مولودية وهران الدار البيضاء أو تونس للتربص الشتوي

ستجري مولودية وهران في جاني المقبل، تربصاً شتوياً بالدار البيضاء أو تونس، حسبما علم، أول أمس الإثنين، من إدارة نادي الغرب الجزائري، وطالب مدرب الفريق فؤاد بوعلي الإدارة الوهرانية ببرصة تربص خارجي خلال فترة الراحة الشتوية، قبل استئناف المنافسة المحددة يوم 14 جاني مع إجراء الجولة الـ 16. ومن المنتظر أن تفصل إدارة الرئيس أحمد بلحاج الملقب بـ "بابا"، قريباً في مكان احتضان هذا التربص، حسب نفس المصدر.

وتتوقف مولودية وهران المقصاة في الدور الـ 32 لكأس الجزائر يوم السبت الماضي بميدانها أمام مولودية بجاية (1-2)، عن اللعب لمدة أسبوعين؛ إذ تبقى غير معنية بالدور الـ 16 للسبب الكبير، المقرر يومي 8 و9 جاني. وقاد فؤاد بوعلي الذي خلف الفرنسي جون ميشال كمال، بأول لقاء له مع "الأول الحمري" في تنقله أمام أمل الأربعاء (2-3)، في إطار الجولة الـ 14 قبل التمتع في مباراة الكأس. وتشارك مولودية وهران التي تحتل الرتبة الثامنة في ترتيب بطولة الرابطة الأولى المحترفة برصيد 18 نقطة، في الطبعة المقبلة لكأس الكونفيدرالية، حيث تواجد فريق وليد النعامي في الدور التمهيدي، وتبرجت مباراة الشهاب بين 12 و14 فيفري بباتنول، بينما يقام لقاء الإياب بوهران بين 26 و28 فيفري 2016.

• ق. ر.







## مواقيت الصلاة

الجمعة 11 ربيع الأول 1437 هـ الموافق 23 ديسمبر 2015 العدد 5758 الثمن 10 دج

يومية إخبارية وطنية

الجمعة 11 ربيع الأول 1437 هـ الموافق 23 ديسمبر 2015 العدد 5758 الثمن 10 دج

الأربعاء 11 ربيع الأول 1437 هـ الموافق 23 ديسمبر 2015 العدد 5758 الثمن 10 دج

يومية إخبارية وطنية

## تضاعلت طعن شرطي بالقبة، وفي وقت قياسي: الشرطة تلقي القبض على الجناة وتسترجع سلاح الضحية

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمّن ولاية الجزائر، ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، من إلقاء القبض على مجرمين اثنين، واسترجاع سلاح ناري، على خلفية طعن عون أمن، أول أمس، بالقبة بالجزائر العاصمة. وذكرت مصادر أمنية لـ"المساء" أنّ المجرمين وجها عددا من الطعنات للشرطي وهو بالزي الرسمي بلغ عددها حوالي سبع طعنات، قبل أن يستحوذوا على سلاحه الناري، وأضاف المصاد أنّ الشرطي يوجد في المستشفى، حيث يتلقى العلاج اللازم، ويأشر مصالحي الشرطة المختصة التحقيق في تفاصيل الجريمة ودوافعها.



### حادثة موسم حج 2015 أداء صلاة الغائب على أرواح الضحايا يوم الجمعة

ستقام صلاة الغائب يوم الجمعة 25 ديسمبر على أرواح الجزائريين المتوفين في حادثتي سقوط رافعة بمكة وبتدافع بمنى، خلال موسم الحج لهذه السنة (2015)، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف أمس. وجاء في البيان "بإذن من رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، تعلن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف عن إقامة صلاة الغائب وذلك عقب صلاة الجمعة 25 ديسمبر 2015 على أرواح أختواتنا وأخواننا الحجاج الذين قضاوا إلى أمر الله تعالى حادثتي الرافعة (مكة) والتدافع بمنى وسقطوا ضحايا وانتقلوا إلى رحمة الله تعالى". وأضاف البيان: "تحسبهم من الذين يعمتون يوم الجمعة مليون كما بشر بذلك رسول الرحمة عليه الصلاة والسلام، ودفنوا بعيدا عن أهلهم وذوهم إيدانا بالنهاية عملية البحث عن مزيد من الضحايا والمفقودين". وفي هذا الصدد، دعت الوزارة كافة الجزائريين إلى "التضامن مع عائلات الضحايا وليرتلوا أذعية الرحمة على أرواحهم الزكية".

### حالات الوفاة المسجلة بتبسة

كشفت التحاليل التي أجراها معهد باستور الجزائر إثر حالات الوفاة التي سجلت مؤخرا بتبسة عن وجود فيروس "الأنفلونزا الموسمية" حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة الصحة والسكان والاصلاح المستشفيات. وأوضح بيان الوزارة أنّ "التحاليل التي أجريت على عينات بالمعهد باستور بالجزائر العاصمة بالمركز الوطني المرجعي للأنفلونزا، أثبتت وجود فيروس الأنفلونزا الموسمية. في هذا الإطار، تبين أنّ كل الحالات المستعصية التي تم تسجيلها بما فيها الوفيات، هي عبارة عن حالات أنفلونزا موسمية". إثر تسجيل هذه الحالات المستعصية للإصابة بالأنفلونزا الموسمية على مستوى ولاية تبسة، أوضحت الوزارة أنّ "عمل الصحة قاموا بوضع جهاز للتكفل بالحالات الناجمة عن تعقيدات الإصابة بالأنفلونزا الموسمية منذ بداية شهر نوفمبر 2015". وأضافت الوزارة أنّه تم في

الجنّة الوطني الشعبي تدمير عشرة مخابئ مهياة بتييزي وزو

تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي أول أمس الاثنين من كشف وتدمير عشرة مخابئ مهياة بتييزي وزو وذلك في إطار مكافحة الإرهاب، حسبما أفادت به وزارة الدفاع الوطني في بيان لها أمس الثلاثاء. وأوضح البيان أنّه "في إطار محاربة الإرهاب، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لتييزي وزو بإقليم الناحية العسكرية الأولى أول أمس من كشف وتدمير عشرة مخابئ مهياة". وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لورقلة بإقليم الناحية العسكرية الرابعة ثلاثة تجار مخدرات وضبطت كمية من الكيف المبالغ تقدر بـ 705 كيلوغرام وضاحتين وسيارة سياحية". كما ضبطت عناصر الدرك الوطني نفوذا شاحنة محملة بـ 12170 لترية علىية مفرقات". وإقليم الناحية العسكرية الثانية، "أحبطت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لورهران محاولة ترويج 50 كيلوغراما من المخدرات وأوقفت أربعة تجار مخدرات". وعلى صعيد آخر، "أوقفت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لمتنراست بإقليم الناحية العسكرية السادسة، سبعة عشر مهربا، فيما ضبطت سيارتين رباعيتين الدفع وستة أجهزة كشف عن المعادن ونظرة ميدان 800 لتر من الوقود".

## التحاليل تؤكد وجود فيروس الأنفلونزا الموسمية

هذا الإطار "إدخال الحالات المعنية على الفور إلى المستشفى والتكفل بها على مستوى مصلحة الانعاش". متذكرا بأن حملة التلقيح ضد فيروس الأنفلونزا الموسمية لا تزال قائمة إلى غاية نهاية موسم الشتاء. وأوضح البيان أنّ هذه الحملة تعني أساسا الأشخاص الذي يتجاوز سنهم 65 سنة والبالغين المصابين بأمراض مزمنة والأطفال والنساء الحوامل، مؤكدا أنّ التلقيح لا يزال متوفرا على مستوى مؤسسات الصحة العمومية، حيث يقدم بصفة مجانية وكذا على مستوى الوكالات الصيدلانية الخاصة ويتم تعويض من قبل الضمان الاجتماعي بالنسبة للمؤمنين". في هذا الصدد، تدعو الوزارة مهنيي الصحة ووسائل الإعلام إلى "تبليغ معلومة استنادا إلى معطيات علمية وتقني الخوض في تأويلات غير مؤسسة ولا تستند إلى قرائن علمية".

نظم المتعامل "أوريديو" مؤخرا بالشراكة مع شركة New Things Company، مُثّل Lego بالجزائر، المنافسة الأولى للروبوتية "DZBot"، ويُعنى هذا الحدث الأول من نوعه في الجزائر بتحفيز الأبداع وتعميم البرمجة والروبوتية من خلال تنمية وتشجيع روح المبادرة لدى الطلبة. وجمع عشر فرق مكونة من طلبة يمثلون مختلف مدارس وجامعات الجزائر العاصمة، والتي تسابقت في تصميم وتركيب إنسان آلي باستعمال Lego MINDSTORMS EV3. وعند إتمام تصميمها، دخلت هذه الأجهزة الآلية المنافسة بنظام مُستقل، في ثلاث مراحل رئيسية هي عبور عن مسار بعواجز عبور متاهة وصراع بين الأجهزة الآلية ليمت في النهاية مكافأة ثلاث فرق فائزة، تحتل الفريق الأول على Lego MINDSTORMS EV3، والفريق الثاني على رافعة Lego TECHNIQUE والفريق الثالث على لوحة "أوريديو".



## طالب رايح في ذمة الله بعد صراع طويل مع المرض

## شمعة من شموع الأغنية القبائلية تتطفئ

يوارى الثرى اليوم الفنان القبائلي القدير، رايح طالب الذي أفل نجمه أمس بعد صراع طويل مع المرض الزمّه الفراش، وأبعد عن الأنواء منذ فترة من الزمن. وقد تمّ عرض جثمان المرحوم طالب رايح بعد ظهر أمس بدار الثقافة "مولود معمري".

● نوال جاوت

كبيرا وإعجابا لدى الجمهور خاصة المغتربين. عند عودته إلى أرض الوطن بتاريخ 5 فيفري 1962 توقف لفترة قصيرة عن الغناء عندما وجد حبيبته دفنوها المستعمر الفرنسي وشرد عائلته، حينها قرر ترميم ما تبقى من مسكنه وتثقل بالعيش مع أسرته الصغيرة في برج الكيفان بالجزائر العاصمة. وهناك بدأ العمل في الإذاعة رفقة مولود شيكاوي الذي كان يشرف على رفقة مولود شيكاوي الذي كان يشرف على نشيطات حركة إذاعية موجهة للمغتربين تحت عنوان "إغربين أكن مثلام، إسلام أصوتك إيمولان" (أيهما المغتربين تستمعون إلى صوت الله) وكان طالب رايح يرافق الحصة بمقاطع موسيقية، كما أشرف فيما بعد على تشييط حصة (احليل) وين بيزان، احليل وين أورنزي التي تبث مرة في الأسبوع على مدار سنوات. وسجل بالتعاون مع الفنان الكبير كمال حمادي عدّة أغاني خاصة بالشويرة التحريرية على غرار "أسترت ولنيو" (بكت عينا)، و"مشقام أيقودار" (أيها الطيور هل تتذكرون)، "أيسم اعززن أمشلي"، "استنغيف افهريو" و"اندرايرت" وغيرها من الأغاني الأخرى التي لا تزال إلى حد الآن تصنع مجده.

الثقافي القبائلي بأكثر من 250 أغنية، وكانت أولى خطواته الفنية مع آلة الموندول انطلقت في بداية الخمسينيات من المقاهي الفرنسية عندما غادر مسقط رأسه "تيزيت" في مرتفعات عين الحمام وعمره لم يكن يتجاوز 20 عاما، مما هيأ له فرصة الالتقاء ومخالطة العديد من الفنانين الجزائريين الكبار لينهل من فنهم الرافي الكثير أمثال محمد الجاموسي، الممرائي مسوم، الشيخ الحسنائي، سليمان غازم، فنان الثورة فريد علي وغيرهم. وبفضل هؤلاء، تمكن من فرض نفسه على الساحة الفنية ليصبح من المحترفين بعدما كان هاويا. وقال بأنّه كان يناضل أثناء الثورة التحريرية إلى جانب جبهة التحرير الوطنية عندما كان بباريس، حيث يستعمل نشاطه الغنائي كتمويه لربط اتصالات ضرورية من أجل التثقل السري للمناضلين عبر باريس وضواحيها. وسجل سنة 1959 ثلاث أسطوانات تضم أربع أغاني بتوصية من المدير الفني لمنشورات "باركلاي"، عبد الرحمن إيسكر وهي "أهوك الزيت ذي لمصباح" (انتهى الزيت في المصباح) و"أغريزيت" (يا لعزيرة) و"وياك ايندام يلهان" (يايك أيها الإنسان الجيد) ولأقت هذه الأسطوانات راجا

وفي برقية تعزية وجهها لعائلة الفقيد، عبر وزير الثقافة عز الدين ميهوبي عن تأثره لانطفاء شمعة من شموع الأغنية القبائلية، وقال "تفقد الساحة الفنية الجزائرية واحدا من أبرز وخيرة فنانها الذين قدّموا الكثير للأغنية الجزائرية عامة والقبائلية بصفة خاصة". ولد صرح الأغنية القبائلية، طالب رايح سنة 1930 بعين الحمام. عرف بشغفه واهتمامه بالموسيقى والأغنية القبائلية، حيث برزت أغانيه من 1955 إلى غاية سنة 1990. وأقضى أغلبه ما يزيد عن 65 سنة من عمره في الإبداع الفني القبائلي بما يفوق 250 أغنية كان ختامها اليوم بمدح فيه الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قبل اعتزاله الساحة الفنية بسبب معاناته مع القصور الكلوي الحاد. وفي تصريح إعلامي سابق، قال الفنان الراحل أنّه أدّى رسالة الفن من قلبه، حيث عالج مختلف القضايا وغنى عن الثورة والفريّة والوطن والألم وآخر عمل له اليوم بمدح فيه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بيت بالقناة الرابعة الناطقة باللغة الأمازيغية. وحظي الفقيد بتكريم خاص من طرف وزارة الثقافة سنة 2012 نظير ما قدمه للأغنية الجزائرية وإثرائه الرصيد

## الأمن يحذر ويستعد لتأمين احتفالات المولد النبوي ونهاية السنة ضبط قرابة 200 ألف وحدة من المفرقات

لصالح الأولياء والأطفال، هو الحفاظ على سلامة الأشخاص وممتلكاتهم. في هذا الشأن، تتشدد خلية الاتصال والصحافة الساتلين ومستعملي الطريق العام بضرورة احترام قوانين المرور والالتزام بقواعد السلامة المرورية، والالتزام بالنصائح العمومية الخاصة بالقيادة في أمان، منها تجنب السباق في حالة تعب أو إرهاق شديد، والامتناع عن القيادة في حال اتباع وصفة طبية تتضمن أدوية أعصاب وعامة الأدوية المنومة، أو تناول أي أعشاب طبية أخرى أو ما يدخل في حكمها من المؤثرات على القدرات العقلية.

● جميلة أ.

حوادث خلال الاحتفالات بأعياد نهاية السنة الميلادية والمولد النبوي الشريف، المتزامنين مع العطلة المدرسية الشتوية، وشعبة إحياء المولد النبوي الشريف، أطلقت مصالح الأمن حملة تحسيسية لتحذير الأولياء وتمشدهم، قصد الامتناع عن اقتناء المفرقات ومختلف الألعاب النارية لما تشكله من خطر كبير على مستعملها، خاصة إذا كانوا أطفالا صغارا ويجهلون الخطر الذي قد تنجم عن سوء استعمالها. يؤكد العميد الأول للشرطة، أعمر لعموم، رئيس خلية الاتصال والصحافة، الغرض من حملة التحسيس التي تقوم بها المديرية العامة للأمن الوطني

## وفاة نجل الرئيس الموريتاني في حادث سير

أعلن في نواكشوط ظهر أمس عن وفاة نجل الرئيس الموريتاني، أحمد ولد عبد العزيز (24 سنة) إثر حادث سير تعرضت له السيارة التي كانت تقله مع اثنين من مرافقيه قرب مدينة الشريطان في أقصى الشرق الموريتاني. وأعلنت مصادر إعلامية وفاة أحمد، نجل الرئيس محمد ولد عبد العزيز بعد وصوله إلى مستشفى مدينة الشريطان، كما توفي في الحادث الصحفي الشيخ عمر من صحيفة "كوتانتيك" الناطقة بالفرنسية. وأضاف المصدر أنّ نجل الرئيس كان في جولة داخل البلاد للإشراف على أنشطة نظمها هيئته الخيرية التي أنشأها مؤخرا في البلاد. ولم تعرف حتى الآن أسباب الحادث الذي وصف بالمروع، فيما تكثرت مثل هذه الحوادث على الطرق الكبيرة في موريتانيا بسبب الإفراط في السرعة وعدم توفر احتياطات السلامة ونقص جاهزية الطرق.

● د. د.

## حوادث الطرقات وفاة 43 شخصا في أسبوع

لقي 43 شخصا حتفهم وأصيب 1359 آخرون بجروح في 1246 حادث مرور تم تسجيله في الفترة الممتدة ما بين 13 و 19 ديسمبر الجاري. وأوضح بيان لمصالح الحماية المدنية، أنّ أقلّ حصيلة سجلت بولاية متنراست بوفاة ستة أشخاص وجرح أربعة آخرين إثر وقوع أربعة حوادث مرور. وخلال نفس الفترة، قامت مصالح الحماية المدنية بتدخل، شمل على وجه الخصوص حوادث المرور والحوادث المنزلية والإجلاء الصحي وإخماد الحرائق. و

## "موبيليس" في زيارة لمركز الطفولة المسعفة

بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، ينظم المتعامل التاريخي للهاتف النقّال "موبيليس" زيارة لمركز استقبال الطفولة المسعفة بين طاية، وحسب بيان للمتعامل، سيستقبل عامل المتعامل بقوة إلى المركز محملين بمجموعة من الهدايا لصالح 32 طفلا من بينهم 11 طفلا معوقا. وتدخل هذه الانتفاة الإنسانية في إطار العمل الجوّاري الذي يقوم به المتعامل. (و)

## ترحيل 65 رعية نيجري من تيبازة إلى متنراست

نقلت السلطات الولائية بتيبازة مؤخرا 65 رعية نيجري إلى مركز الاستقبال بمتنراست في إطار عملية الترحيل التي يباشرتها السلطات الجزائرية بطلب من حكومة النيجر، حسبما علم أمس لدى مصالح ولاية تيبازة. وقد تم تسخير كلّ الإمكانيات البشرية والمادية لترحيل الرعايا في ظروف "جيدة"، حيث تم التكفل بهم نفسيا واجتماعيا وصحيا، مع توفير الألبسة والأغذية قبل ترحيلهم يوم الخميس الماضي، حسب رئيس ديوان والي تيبازة. وكانت حكومة النيجر قد قدمت طلبا لإعادة رعاياها الذين دخلوا إلى الجزائر بطريقة غير شرعية، وهو الطلب الذي تم قبوله من طرف الحكومة الجزائرية التي أكدت أنّ كل التدابير قد اتخذت لإعادة الرعايا النيجريين في إطار أخوي وفي كنف الاحترام التام وصونا للكرامة إلى غاية وصولهم إلى قراهم ومنازلهم. (و أ ج)